



١٦ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت السبت ١٦ تشرين ٢ ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠٣٨

AL - ANWAR - Beyrouth 16 Novembre 1974 16e Année No. 5038

فجر اليوم: تعبئة اسرائيلية
تصريحات مفاجئة لكيسنجر عن خطر الحرب

الصلح يستقبل حاخامين يزورون لبنان مع وفد اميركي



رئيس الحكومة بمواجهة رئيس وفد الحاخامين، ويبدو السيد رضوان مولوي



الصلح اثناء حواره مع الوفد الاميركي

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح في السراي مساء امس، وفدا من رجال الدين الاميركيين يضم عددا من حاخامين اليهود المعادين للصهيونية، وفد من لجنة العلاقات المسكونية ... والمحلية واللجنة الاميركية ... للعلاقات بين الاديان، ويضم ... شخصا من رجالات الدين المسيحي ... اليهود من خمس عشرة مدينة في الولايات المتحدة. ويرئس الوفد القس ناثان غندرورف والحاخام جيمس رودن.

وتحدث رئيس الحكومة الى اعضاء الوفد فقال: نحن في لبنان نعتبر أصدق مثال للتعايش بين الاديان والطوائف، لاننا نعتبر ان الاديان السماوية الثلاثة وجدت على الارض لتعيش بسلام في ما بينها، شرط ان لا يتخذ افراد هذه الجماعات من عنصريتهم أو دينهم وسيلة لقتل النساء والاطفال من اتباع دين اخر وتشريدهم من ارضهم التي عاشوا فيها وورثوها عن ابائهم واجدادهم.

واذا تمكن اتباع الاديان السماوية من نزع فكرة التوسع العنصري وقتل أتباع ديانة اخرى وتهديم معابد اهل الدين الاخر، كما يحصل الان في القدس، عندئذ يمكن بسهولة تعايش أهل الاديان في ما بينهم.

وقال: ولقد تكلم رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ سليمان فرنجية وهو المسيحي باسم ١٤٠ مليون عربي اكثرهم من المسلمين للدلالة على ان الديانتين المسيحية والاسلام تعيشان بتمام التوافق والانسجام في ما بينهما لانهما نزعا من

— البقية على ص ١٦ عمود ٨ —

استقبال شعبي اليوم للرئيس فرنجية ببيروت

يعود الرئيس سليمان فرنجية ووفد الرؤساء المرافق له الى بيروت بعد ظهر اليوم، ليلقى استقبالا شعبيا حاشدا تشارك فيه المقاومة الفلسطينية.

وستتوقف الطائرة الخاصة في مطار اورلي بباريس بعض الوقت قبل ظهر اليوم، ثم تصل الى بيروت في الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد اصدرت مديرية المراسم في القصر الجمهوري مساء امس، بيانا

— البقية على ص ١٦ عمود ٥ —

وصية الفقيد عمر السقاف الى عرفات

الفقيد عمر السقاف

نيويورك — من فريد الخطيب:

وقفت الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها الصباحية امس دقيقة صمت حزنا على الفقيد عمر السقاف وزير الخارجية السعودي

— البقية على ص ١٦ عمود ١ —

...الحة شمعون ...رامي بنيويورك

نيويورك — من بعثة «الانوار»:

...بل ان يغادر الرئيس سليمان ...بيه وصحبه مدينة نيويورك امس ...ن الرؤساء شمعون وحلو وسلام ...امي واليافي وحماده في غاية ...سجام.

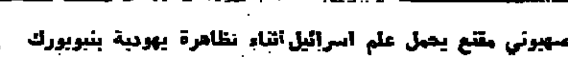
...الاسباب تعود الى الاصداء الطيبة ...اب رئيس الجمهورية امام الجمعية ...مة للامم المتحدة والى المصالحة ...ي تمت بين الرئيسين شمعون ...امي، وانهت خلافا دام اكثر من ...سنة.

...عندما كنا نسأل اصحاب العلاقة ...وضوع كان الجواب يأتي مختصرا، ...: كل شيء على ما يرام، ...جميع عائلة لبنانية واحدة لا تعرف ...قاد، ولذلك كان من الطبيعي ان ...ي القلوب بمجرد تلاقي الوجوه.

...قد ذكرت مصادر الوفد اللبناني

— البقية على ص ١٦ عمود ٧ —

المواجهة بين رئيس الاركان الاميركي والنفوذ الصهيوني



صهيوني مقنع يحمل علم اسرائيل اثناء تظاهرة يهودية بنيويورك

(صورة من أ.ب)

الجنرال جورج براون



رجال أمن أميركيون يعتقلون الصهيوني المقنع

نيويورك — من موفد «الانوار»:

تشغل الاوساط الصهيونية والصحف الخاضعة لنفوذها نفسها هنا حاليا في قضيتين: الاولى المناقشات في الامم المتحدة حول قضية فلسطين وتنظيم التظاهرات اليهودية ضد العرب، والثانية قضية الجنرال جورج براون رئيس هيئة رؤساء الاركان في اميركا الذي ادلى بتصريحات ضد النفوذ الصهيوني وصلت اصداؤها الى البيت الابيض.

ومما زاد في نقمة الاوساط الصهيونية على براون، كون تصريحاته نشرت مع بدء مناقشة قضية فلسطين، وتخبط اسرائيل في اقتصاد منهار، واشتداد طلباتها للحصول على مزيد من الاسلحة الاميركية والدعم العسكري.

وقد بلغت حدة الحملة على الجنرال براون، ان النفوذ الصهيوني الذي هاجمه، وصل الى البيت الابيض، وحاول استعداء الرئيس الاميركي فورد على رئيس هيئة اركانه. وقد قالت الصحف الصهيونية «ان الرئيس فورد استدعى الجنرال براون وانبه على اقواله».

ولكن الرئيس الاميركي قال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، انه لا ينوي أن يطلب من الجنرال براون الاستقالة من منصب رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء الاركان الاميركيين، رغم الضجة حول تصريحاته عن النفوذ اليهودي في الحكومة الاميركية.

وتابع فورد قائلا: انه ضابط ممتاز. وقد قام بعمل رائع. ولا اعتقد بانه يجب ان يقال بسبب هذا الخطأ.

والغريب في الامر، ان الجنرال براون، بصفته رئيسا لهيئة اركان السلاح الجوي اشرف على الجسر الجوي الذي نقل الاسلحة الاميركية الى اسرائيل خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

نص تصريحات الجنرال براون

وكانت تصريحات براون، قد اثارت حملة حين كان يرد على اسئلة وجهت اليه بعد محاضرة القاها في

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ و٣ —

عرفات يجري محادثات مع كاسترو
خطاب "ابو اللطف" امام الجمعية العامة

عرفات يحيي مستقبليه في كوبا، ويبدو كاسترو

(صورة بالراديو من أ.ب)

عقد السيد ياسر عرفات امس محادثات مع الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا الذي اكد له استمرار دعم هافانا للقضية الفلسطينية.

وقد لقي عرفات استقبالا حارا لدى وصوله الى هافانا مساء امس الاول من نيويورك.

هذا، والقى السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس هذا نصه:

السيد الرئيس...

اننا نريد السلام...

اننا نريد ان نعيش على ارضنا، لكننا لا نرغب في الشقاء والتشرد. نريد سلاما عادلا.. اننا طلاب حقوق، ولسنا قتلة، ان القتلة هم اولئك الذين يقتلون شعبنا، وشعبهم في كل يوم، ويستولون على ممتلكاتنا، اننا لن نسكت على قتلة شعبنا، ولن نتركهم يطرزون ما اغتصبوه، ولن نسدل الستار على جرائمهم. وكما قال الاخ ياسر عرفات فاننا ما زلنا نحمل غصن الزيتون، ولكننا في الوقت نفسه نحمل البندقية، وآمل أن يفهم يا سيادة الرئيس أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني لانها تمثل تطلعاته الوطنية في الحرية والتحرر والعيش بسلام على ارض وطن الشعب الفلسطيني — فلسطين.

— البقية على ص ١٦ عمود ٣ و٤ —

اسرائيل تحاول خلق زعامة فلسطينية بالضفة الغربية

نقلت وكالة «يونايتدبرس» عن الاعيان العرب في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل قولهم: ان اسرائيل تحاول، دون ان يكون لها اقل حظ في النجاح، اقامة زعامة فلسطينية في المنطقة كبديل لمنظمة

— البقية على ص ١٦ عمود ٦ —

القدومي يزور فالدهايم ويقدم له صورة للقدس

قام امس رئيس الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة السيد فاروق القدومي يرافقه عضو الوفد الدكتور نبيل شعث بزيارة بروتوكولية للامين العام الدكتور فالدهايم وقدما له صورة مجسمة لمدينة القدس مصنوعة بالصدف، وذلك تعبيرا عن شكر الوفد الفلسطيني.

وكان «ابو اللطف» والدكتور شعث

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ —

رفض عربي لاقتراح اميركي حول اموال النفط

لم تكد تمضي ساعات على مشروع اقترحه كيسنجر لاقامة بنك يحفظ اموال النفط في ايدي البلدان الغربية الصناعية، حتى جاء رد عربي برفض المشروع.

وقال الدكتور نديم الباجه جي السكرتير السابق لمنظمة «اوبيك»: ان العرب كانوا دائما يدعمون خطوات البلدان الغربية لتخفيض استهلاكها من النفط وتطوير موارد بديلة للطاقة. واضاف يقول: ولكننا بالتأكيد ضد اقتراح كيسنجر ان تكون للغرب وصاية على اموالنا.

واقترح الدكتور كيسنجر في خطابه في جامعة شيكاغو اقامة مؤسسة مالية دولية جديدة تعيد توزيع الاموال الفائضة للبلدان المنتجة للنفط والتي قد تصل الى ٢٥٠،٠٠٠ مليون دولار في العام القادم بين البلدان الغربية المتضررة اكثر من غيرها بارتفاع اسعار النفط.

وقال الدكتور الباجه جي ان هنالك غموضا حول كيفية ادارة مثل هذا البنك. واضاف قائلا: ونحن كنا دائما نرى ان لا مصلحة لنا في هدم اقتصاد البلدان الغربية، ولكننا لن نترك اموالنا تدار بصورة كلية من قبل الغرب.

— البقية على ص ١٦ عمود ١ —

كتب محرر «الانوار» السياسي:

الدكتور هنري كيسنجر ينطبق عليه في هذه المرحلة المثل العربي القائل انه يحاول حمل بطيختين في يد واحدة. والواقع ان وزير الخارجية الاميركي يحاول حمل عدة بطيخات كبيرة، واكبرها طبعا قضية الشرق الاوسط وازمة الطاقة في العالم الغربي.

وفوق ذلك فان الدكتور كيسنجر لا يهدأ. انه يطير الى الشرق ليتحدث عن السلام والحلول السياسية مؤكدا انه يقوم بهذا المسعى «في معزل عن قضية النفط»، ثم يطير الى الغرب ليقدم الاقتراحات والنظريات

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ —

كيسنجر: لدينا خطط جاهزة اذا نشب القتال بالشرق الاوسط

طرات عند منتصف ليل أمس وفجر اليوم تطورات خطيرة على صعيد ازمة الشرق الاوسط. فالرسميون بريطانيون في لندن ان تعبئة للقوات الاسرائيلية هي قيد الإعداد، وان انباء التعبئة وصلت الى السلطات الدبلوماسية الحليفة في بريطانيا.

وقال وزير الخارجية الاميركي كيسنجر في مؤتمر صحفي، هو الثاني الذي يعقده خلال ٢٤ ساعة، ان التعبئة العسكرية الجارية في الشرق الاوسط الان، يمكن ان يفلت زمامها.

وقال رابين رئيس وزراء اسرائيل: سنقاتل اذا فرضت علينا الحرب، ولن نخشى التهديد بالحرب او الحرب نفسها.

وقال كيسنجر في مؤتمره الصحفي: ان الولايات المتحدة تدقق بشكل مستعجل في انباء عما وصفه «باعمال تشبث اخيرا» في المنطقة، وانه على اتصال بالاتحاد السوفياتي بشأنها.

ولم يصف الدكتور كيسنجر بوجه التحديد الانباء التي يدقق بها لكنها اشتملت على شائعات بان اسرائيل قد تشن «هجوما وقائيا»، وان الدول العربية تتلقى امدادات هائلة من الاسلحة السوفياتية.

وقال في مؤتمر صحفي: لقد راينا هذه الانباء ونحن ندقق بها على اساس عاجل.

وسيتوجه كيسنجر مع الرئيس الاميركي فورد غدا الاحد في زيارات لليابان وكوريا والاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعين.

وعلى الرغم من انه قلل من احتمال وقوع حرب اثناء هذه الجولة وحذر من مغبة تضخيم الاخطار، فانه كشف النقاب عن ان لدى الولايات المتحدة خططا طارئة توضع موضع التنفيذ في حال وقوع حرب في الشرق الاوسط.

— البقية على ص ١٦ عمود ٦ —

العدو يعترف بعملية نسف في حيفا

اعترف ناطق اسرائيلي بان طردا من المتفجرات البلاستيكية انفجر في ساحة للسيارات بمدينة حيفا صباح امس، مما ادى الى اضرار مادية.

وزعم البوليس الاسرائيلي ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان الحادث هو محاولة لتصفية نزاع شخصي.

وقال رجال البوليس انهم اوقفوا احد السكان المحليين للاشتباه بوجوده في مكان الحادث قبل قليل من وقوع الانفجار.

هذا، واعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤولية الفدائيين عن العملية، وقالت انها استهدفت مستودعات ورئيسية عسكرية في حيفا.

في هذا العدد

«الانوار» بالخارج

سوريا ٣٥ ق س، مصر ٤٠ مليما، السودان ٤٠ مليما، تونس ٤٠ مليما، الاردن ٥٠ فلسا، العراق ٥٠ فلسا، السعودية ٧٥ هللة، ليبيا ٨٠ درهما، الكويت ١٠٠ فلس، البحرين ١٠٠ فلس، قطر ريال، دبي ١٥٠ فلسا، ابو ظبي ١٥٠ فلسا، عمان ١٥٠ بيسه، لندن ١٥ بنسا، اليونان ١٥ دراخمه، فرنسا فرنكان، ايطاليا ٢٠٠ لير.

هكذا من الأصل

اجماع النواب والسياسيين على الاشادة بخطاب فرنجية
توقع انعكاس اصداء الخطاب على قرار الامم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية

ردود الفعل النيابية والسياسية على خطاب الرئيس فرنجية في الامم المتحدة ، اجمعت على التأكيد بأنه كان صوت كل لبنان، وتجسيدا للموقف العربي الموحد من القضية الفلسطينية، ووصف السياسيون الخطاب بأنه رسالة تعايش سلمي من خلال الصيغة اللبنانية ، لصيغة فلسطين الغد . كما اكدوا بأن الخطاب قد يبدد من اذهان الراي العام العالمي الاضاليل التي نشرتها اسرائيل ، وانه سيكون له تأثير كبير على القرار الذي ستتخذه هيئة الامم ، الا ان العميد اده ، الذي قال ان الخطاب كان « مليح » اخذ عليه انه لم يعط جنوب لبنان حقه ، لان الجنوب كان يستحق اكثر من سطرين .

وهذه هي ردود الفعل :

الاسعد : شرف كبير للبنان

● الرئيس كامل الاسعد : ان يتكلم لبنان ، باسم العرب جميعا ، في اقدس واعدل قضية عرفها العالم بأسره ، فهذا شرف كبير للبنان ، من شأنه ان يثبت ويعزز دوره التاريخي الاصيل ، على الصعيد العربي . هذا من حيث المبدأ . اما من حيث الاساس فقد جاء خطاب رئيس الجمهورية تقييما عقلانيا وموضوعيا رائعا ، للقضية، بكل ابعادها ومنطلقاتها القومية ، والانسانية والحضارية والفكرية. ولعل هذا التقييم بما يتضمن منعمق وبلاغة، يؤدي الى تبديد ، ما قد لا يزال عالقا في اذهان الراي العام العالمي ، وبعض المسؤولين الدوليين في الامم المتحدة ، من اضاليل واوهام نسجتها اسرائيل عبر الايام .

الجميل : كان واقعيا ورصينا

● الشيخ بيار الجميل : انه لشرف عظيم للبنان ، ان يطرح القضية العربية في الامم المتحدة ، بصوت رئيسه ، من على ذلك المنبر العالمي الرفيع ، ويدافع عن هذه القضية ، لا كقضية لاجئين ، بل كقضية شعب ووطن ، ناله من الظلم ما لم ينل سواه .

ولقد كان الخطاب واقعيا ورصينا ، بعيدا عن الفوغائية والديماغوجية ، فاعطى الصورة الحقيقية للبنان عندما ربط مصيره بمصير الحق والعدل ، ووضع القضية الفلسطينية وخاصة القدس ، على الصعيد الروحي ، لا الصعيد المادي .

اده : الجنوب يستحق اكثر من سطرين

● العميد ريمون اده : الخطاب كان « مليح » والقاؤه كان جيدا ولكن لبنان ، وخاصة لبنان ، الجنوبي كان يستحق اكثر من سطرين في خطاب الرئيس في هذه الظروف الاليمة . وكان بامكان الرئيس ، ان يأتي على ذكر الخرق الاسرائيلي الدائم لاتفاقية الهدنة المعقودة مع لبنان ، ويلفت نظر هيئة الامم والعالم ، الى هذه المخالفات الاسرائيلية ، لان الكلام في الامم المتحدة ، لم يكن موجها فقط ، لممثلي الدول في القاعة ، بل كان موجها الى العالم ، طالما ان الخطاب انيع مباشرة من الراديو والتلفزيون .

الخليل : لغة الحكيم الناصح

● كاظم الخليل : كانت كلمة تاريخية ، وانسانية ، تؤثر في نفوس الشعوب المحبة للسلام . فالرئيس فرنجيه ، لم يتكلم بلغة الثائر ، ولا المقاتل ، ولا الحاقد ، بل تكلم بلغة الحكيم ، الناصح ، والمرشد المحذر . ومن هذه الناحية ، كانت كلمته جامعة.

● الامير مجيد ارسلان : انه افضل خطاب يمكن ان يلقى في موقف تاريخي وهذا فخر للبنان ، واكبر خدمة للقضية الفلسطينية ، ونتمنى ان تأخذ هيئة الامم بمحتوياته التي تصلح اساسا للتعايش بين الشعوب .

● سليمان العلي : كان مختصرا مفيدا ، ولم يترك اي اشكال ، منذ بدء المعركة مع اسرائيل حتى اليوم . واقول كانسان ومواطن لبناني ان الخطاب كان موضوع اعتزاز وفخر لكل لبناني ، خاصة وان رئيس لبنان تكلم باسم كل العرب ، واعطى خطابه النتائج المرجوة .

عسيران : سيكون للخطاب تأثيره

● عادل عسيران : لقد عبر رئيس الجمهورية عن وجهة النظر العربية وعبر اكثر واكثر عن وجهة نظر لبنان ، بالنسبة الى اسرائيل وبالنسبة الى المقاومة الفلسطينية . وكان انذاره للمستمعين في هيئة الامم المتحدة ، بان استمرار الوضع على حاله ، لا يمكن ان يدوم ، والظلم ان دام دمر ، والعدل ان ساد وعم عمر . والعرب اليوم يملكون اسلحة اقتصادية وبشرية ، لا يمكن تجاهلها ولا يجوز الاستهتار بهذه القوى ، التي ستكون فاعلة مهما كانت القوى التي تدعم اسرائيل ضخمة وعظيمة.

واضاف : اتصور ان رد الفعل ، سيظهر من هيئة الامم ، بالقرارت التي ستتخذها ، وسيكون لها اهميتها البالغة وتأثيرها الفاعل في العالم اجمع ، ونرجو ان تأخذ هيئة الامم بالاقوال الحكيمة الجريئة التي عبر عنها الرئيس فرنجية .

حرب : قدم حلا موضوعيا

● بطرس حرب : مما لا شك فيه ، انني كمواطن لبناني ، شعرت بالفخر والاعتزاز ، عندما سمعت رئيس لبنان ، يدلي بخطاب يتعلق بالقضية الفلسطينية ، باسم الدول العربية كلها ، فان يتكلم رئيس جمهورية لبنان ،بالقضية الفلسطينية ،وبالصراع بين العنصرية واللاعنصرية ، وان يقدم بنتيجة بحثه ،حلا موضوعيا عمليا لهذا الصراع فيقدم النظام الذي يرعى بلده ، وعلاقة ابناء بلده الذين ينتمون الى مشارب عديدة مختلفة ، فتقديم هذه الصيغة كحل لمشكلة فلسطين ، من قبل رجل عاش هذه التجربة ، وطبقها بنجاح ، جاء في مكانه واعطى دليلا واضحا للعالم ، ان بامكان الفلسطينيين واليهود ، اذا صفت النوايا ، ان يعيشوا بسلام في ما بينهم .

بيضون : معنى السلام والعدالة

● محمد يوسفبيضون : انه خطاب رائع اعطى صورة حقيقية وعميقة للقضية الفلسطينية ، في لغة تحلت بالروح الانسانية ، المشبعة بالمبادىء الانسانية ، التي بدونها لا تستقيم الامور ، ولا تكون هناك دول .

واضاف بيضون : لقد حلق الرئيس فرنجية ، حين اعطى معنى واحدا للسلام والعدالة ، وحين ركز على المثل التي يقوم عليها لبنان ، والتي تشكل تحديا للاسس التي تحاول الصهيونية هدمها ، وبالامكان القول ان كلمة الرئيس فرنجية كانت على مستوى القضية ، وعلى مستوى المهمة ، واعطت لبنان في الوقت ذاته قيمته الانسانية والحضارية .

الخليل : القضية في كفة العدل

● علي الخليل : عندما يضع الرئيس فرنجية ، القضايا الفلسطينية في كفة توازي كفة العدل ، انما يضع المجموعة الدولية باسرها ، امام خيار لا مفر منه ، لان شرعة الامم المتحدة انما تستهدف العدالة .

واضاف : واشارة الرئيس فرنجية الى الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان ، تدفعنا الى التفاؤل بان الاسرة الدولية والدول العربية والسلطة اللبنانية ، ستعطي المزيد من الاهتمام لاوضاع الجنوب ،بحيث تؤمن له الحماية اللازمة ومقومات الصمود.

● بيار حلو : كان الخطاب ممتازا ومعبراعنوجهة النظراللبنانية،باسلوب معتدل ، يؤثر تأثيرا فعالا على الراي العام الاميركي ، الذي هو بيت القصيد ، خاصة وان «اعلامنا» يتوجه الى الراي العام الذي يقف ويدعم الصهيونية ، وقد جاءت كلمة الرئيسفرنجية باعتدالهامقبولة ومؤثرة في الجميع ، ويصعب ان يرد عليها او يهاجمها احد ، كما يصعب ان يرفض مضمونها اي عقل .

● عبد اللطيف الزين : ان كلمة الرئيس فرنجية قد نفذت الى قلب وفكر وضمير كل من استمع اليها ، نظرا لما تناولته من تعبير حقيقي ومنطقي ، حول القضية الفلسطينية . كما برهن لبنان انه بمستوى التكليف العربي ، وان الوفد اللبناني رئيسا واعضاء في هذه المناسبة ، كان يعبر عن وحدة لبنانية عربية ، تشدها الى الدول العربية بصورة خاصة ، والى العالم اجمع ، شعارات لبنان المحبة ، لبنان العدل

— البقية على الصفحة ٣ —

الصلح يقيم نتائج التقارب بين الدولة والتكتل الثلاثي ويتخوف ان تكون الحكومة كبش المحرقة

عبر رئيس الحكومة عن تفاؤله امس ، بامكانية انعكاس رحلة رئيس الجمهورية الى الامم المتحدة ، على الاوضاع السياسية في البلاد ، وخاصة على اجواء جلسات الثقة بالحكومة .

وطمأن الصلح الوزراء الىالمعلومات التي تجمعت لديه عن نتائج التقارب بين الدولة واركان المعارضة ، مما يجعل موقف التحالف الثلاثي في جلسات الثقة ، معتدلا جدا ، بعضا المرحلة، التي نقلتالاجواءالسياسية، من النطاق المحلي الضيق ، الى مرحلة ، تعتبر ، مصيرية باجماع مختلف الفرقاء .

ويعتقد رئيس الحكومة ، بان جو المناقشات في جلسات الثقة ، قد لا يكون صاخبا ، ويستبعد ان يلجأ اركان التحالف الثلاثي الى اثارة المواضيع الحساسة ، التي ادت الى اعتذار الرئيس سلام عن تشكيل الوزارة .

ثمن التقارب : عمر الحكومة

الا ان اوساط الصلح ، حذرته من التقارب الذي حصل بين رئيس الجمهورية والرئيسين سلام وكرامي ، وابدت مخاوفها من ان يكون على حساب الحكومة الجديدة .

وتقول هذه الاوساط ، ان سكوت اركان التحالف الثلاثي على الحكومة والاوضاع الداخلية ، اذا حصل ، فانه حسب تصورهم ، يكون ثمنا للعمر المحدود الذي اعطي للصلح في السراي . والا فانه ، في راي هذه الاوساط ، من غير المنتظر ، ان يستسلم التحالف الثلاثي ، لرغبة الدولة ، في سلوك مواقف ايجابية خلال الفترة الراهنة .

وتخشى اوساط الصلح ، اذا صحت المعلومات التي وصلت الى بيروت ، عن التقارب الذي حصل بين الرئيس شمعون ، والرئيس كرامي ، ان يدفع هذا التقارب ، الرئيس شمعون الى اعادة النظر بموقف الهدنة من الحكومة ، كما يدفع بعض الكتل المؤيدة للحكومة ، ومنها بشكل خاص ، جبهة النضال الوطني ، والتي يقف رئيسها في موقف المترقب من هذه التطورات ، حتى اذا اتضحت لديه صحتها ، عمد بدوره الى اعادة النظر في علاقاته مع الدولة .

وفي اعتقاد اوساط رئيس الحكومة ، الذي ضمن تأييد شمعون وجنبلاط لحكومته ، ان رئيس جبهة النضال ، لا يبرىء الدولة، من هذه المصالحات، وبالتالي فانه قد يندفع الى افتعال ازمة بينه وبين الدولة ، ولا يستبعد ان يلجأ الى سحب وزيريه ، بحجة ان الدولة لا تمكنهما من تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والمالية ، التي يناديان بها ، وبحجة اخرى هي ان الحكومة لم توافقهما على تضمين البيان الوزاري ، المبادىء الاساسية التي اشتركت الجبهة على اساسها في الحكومة . وهي منح الجنسية اللبنانية لعرب وادي خالد ، واعادة النظر بقانون الجيش ، وتعديل القوانين الضرائبية ، وتعديل النظام السياسي وغير ذلك من الاصلاحات .

موقف الاسعد

وعلى افتراض ان التقارب الذي حصل في نيويورك ، لن ينعكس على الوضع الداخلي ، وعلى جلسة الثقة بالحكومة ، فان الرئيس الصلح، ما زال يشعر بحراجة موقفه تجاه

— البقية على الصفحة ٩ —

اتصالات بين الكتلة المستقلة ونواب بعلبك لاثارة قضية الوضع الاداري

تجري اتصالات بين الكتلة المستقلة الجديدة ، وكتلة نواب بعلبك — الهرمل ، بقصد التلاقي على قاسم مشترك بين المبادىء التي تنادي بها الكتلتان .

ويتركز البحث خلال هذه الاتصالات، على نقطة اساسية تكون منطلقا لنواب الكتلتين خلال مناقشة البيان الوزاري . وهذه النقطة هي الاوضاع الادارية المتردية في البلاد وضرورة التشديد على الحكومة لتكون خطوتها الاولى اصلاح الادارة ، واعادة النظر في الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة السابقة عندما اصدرت الدفعة المعروفة من التعيينات والتشكيلات الادارية .

مسألة التشكيلات

ويزيد في حماس نواب الكتلتين لاثارة هذه النقطة بالذات ، ما صدر مؤخرا عن الرئيس رشيد الصلح من تصريحات ، يؤكد فيها تردي الوضع الاداري، وعدم قدرة الادارة ، بوضعها الحالي ، على التجاوب مع التطلعات الجديدة للدولة الحديثة .

ويرى النائب البير منصور ان المطلوب كخطوة اولى لاصلاح الادارة ، هو ان تبادر الحكومة الى اعادة النظر في التعيينات والتشكيلات التي نفذتها الحكومة السابقة بين موظفي الفئة الاولى ، على اساس ان التجربة اثبتت فشلها ، وان الحكومة لم تكن موفقة في اختيارها .

ويعتقد نواب الكتلتين ان هذه النقطة ستحتل مكانا بارزا فيالمناقشات التي ستجري في جلسة الثقة ، لان جميع النواب ، وحتى بعض الوزراء في الحكومة السابقة ، يعترفون بخطر استمرار الوضع الاداري على ما هو عليه ، وباستحالة القيام باصلاح في ظل استمرار هذا الوضع .

موقف جبهة النضال

ويامل نواب الكتلتين ان يقف نواب جبهة النضال الوطني الى جانبهم عندما تثار هذه القضية ، وذلك بالاستناد الىتصريحات ادلى بها رئيسها مؤخرا ، وطالب فيها بضرورة اعادة النظر في التشكيلات والتعيينات التي اصدرتها الحكومة السابقة ، لانها كانت تجربة فاشلة ولا يجوز استمرارها .

وعلى صعيد الحكومة ، فقد ذكرت مصادر وزارية ان الرئيس الصلح تنبه لهذه الناحية اثناء وضع مسودة البيان الوزاري ، فادخل على البيان فقرة كاملة تتحدث عن الاصلاحات التي تنوي حكومته ادخالها على الوضع الاداري .

وتشدد هذه الفقرة ، كما اكد فيما بعد الرئيس الصلح نفسه ، على اهمية تقيد الموظف بالقانون ، وحرص الحكومة على عدم التساهل مع اي موظف ، لا يراعي في تصرفاته واعماله هذه الناحية . كما سيتطرق البيان من ناحية ثانية ، الى عزم الحكومة على اعادة النظر في بعض المديريات العامة ، لجهة دمجها مع الوزارات او فصلها عنها .

وفي هذا الصدد يقول وزير الاشغال العامة الدكتور جورج سعاده انه لا يرى اية علاقة بين وزارة المالية ومصلحة المساحة ، كما يرى ضرورة دمج مديرية التنظيم المدني في اعمالهما .

وفد من طرابلس يزور الصلح

زار امس ، وفد يمثل الاحزاب وجمعية تجار طرابلس ، رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح وبحث معه الوضع في المدينة .

وبعد انتهاء الزيارة قال الرئيس الصلح انه متفائل جدا بالوصول الى حل ينهي المتاعب في عاصمة الشمال .

واضاف : اني متفائل بذلك رغم علمي وعلم سواي بان ثمة فئاتتحاول ان تفتعل بعض الحوادث ، لتعرقل التسوية ، ولكن الجميع متنبهون لذلك ، ويعملون على تفشيل هذه المحاولات الدنيئة .

حزب الكتلة يوافق على سياسة المعارضة كما رسمها اده
فصل اسبر من عضوية الحزب

اتخذ المجلس التاديبي لحزب الكتلة الوطنية ، قرارا بفصل النائب احمد اسبر ، من الحزب . ولم يعلق النائب اسبر على القرار ، واكتفى بالقول امس : « انهم احرار في تصرفهم . وردي الان هو السكوت » .

وكان المجلس التاديبي للحزب قد وجه دعوة للنائب اسبر ، للدفاع عن نفسه . وحدد موعد الجلسة مساء الاربعاء الماضي . الا ان النائب اسبر لم يحضر لرد الاتهامات الموجهة ضده ، وتبرير موقفه في انتخابات رئاسة مجلس النواب . مما دفع اعضاء المجلس التاديبي الى مناقشة اسباب خروج اسبر على قرار الحزب ، واتخاذ قرار بالاجماع بفصله .

وقد تم ابلاغ القرار الى امين عام الحزب السيد انطوان ابو زيد ليبلغه بدوره الى اعضاء اللجنة التنفيذية .

واكد السيد ابو زيد امس نبأ فصل النائب اسبر ، وقال ان الموضوع قد انتهى .

ومما يذكر ان النظام الداخلي يتيح للنائب اسبر استئناف قرار فصله خلال مدة شهر .

اجتماع مجلس الحزب

ومن جهة ثانية ، عقد مجلس حزب الكتلة الوطنية اجتماعا مساء امس حضره ممثلو الحزب في المناطق ، وقد ادلى العميد ريمون اده خلاله ببيان شرح فيه السياسة العامة للحزب في الفترة الراهنة .

وبعد مناقشة بيان اده اتخذ مجلس الحزب القرارات الاتية :

ان مجلس حزب الكتلة الوطنية وافق بالاجماع على المعارضة البناءة التي رسمها العميد ريمون اده ، والمبنية على الاسس التالية :

اولا : تعديل بعض القوانين ، منها قانون الانتخابات النيابية .

ثانيا : تثبيت ودعم صلاحيات الحكومة ، اي ان تشارك الحكومة بالحكم ، لان الحزب يعتبر ان المشاركة مفقودة بين الحكومة والسلطات العليا.

ثالثا : التفاهم التام على جميع هذه النقاط مع التحالف الثلاثي .

رابعا : حماية الجنوب ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

وقد شرح العميد طرق هذه الحماية على النحو التالي : اما اخلاء الجنوب ، واما تكليف الجيش برد اي اعتداء ضمن الامكانات الموجودة واما طلب قوات دولية .

وقد رفعت الجلسة على ان تعقد الجلسة المقبلة في ٣ كانون الاول المقبل .



■ جانب من مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس الصلح تكريما لوزيري الاقتصاد والمال السوريين محمد العمادي ومحمد الشريف ■

الصلح يلاحق من منزله القضايا الملحة ويستقبل وزيري المال والاقتصاد في سوريا
اتفاق على تدعيم التعاون الاقتصادي والمصرفي

كانت العلاقات الاقتصادية والمصرفية بين لبنان وسوريا ، محور اجتماعات ثلاثة عقدها امس وزيرا الاقتصاد والمال السوريان السيدان محمد العمادي ومحمد الشريف واعضاء مجلس ادارة المصرف التجاري السوري — اللبناني ، مع رئيس الحكومة اللبنانية ووزيري الاقتصاد والمال اللبنانيين .

وقد تلاقت وجهات النظر على ضرورة تدعيم مجالات التعاون على الصعيدين الاقتصادي والمصرفي بين البلدين ، وكان دور المصرف التجاري السوري — اللبناني موضع بحث على هذا الصعيد . ويبدو ان رئيس الحكومة طالب الوزير العمادي بان يصدر اوامره لتسهيل مرور الحمضيات غير الموضبة من لبنان الى سوريا .

واهتمام الرئيس رشيد الصلح تركز امس على حالة الامن ، وقد اكد انها في تحسن ، وعلى احوال السير، وقد قال عن اصحاب « الكاراجات » : بدي ربيهم .. وقضية المفصولين من طلاب الجامعة الاميركية ، وقد طلب مهلة اسبوع « وان شاء الله كل شي بينحل » .

مسامير في ضهر البيدر

وكان الرئيس الصلح قد استيقظ في السادسة صباحا ، واجرى اتصالات عدة مع بعض المسؤولين ، لمتابعة قضايا السير واضراب بعض اصحاب « كاراجات » النقل .

وفي الساعة الثامنة الا ربعا وصل السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، واجتمع مع رئيس الحكومة الذي كان بـ « الروب دي شامبر » في غرفة النوم ، نظرا لازدحام المنزل بالمراجعين . واستغرق الاجتماع ٢٥ دقيقة ، قال بعدها مدير الامن الداخلي : بحثنا في التدابير العامة من اجل متابعة شؤون السير والامن وغيرها .

وفي الثامنة والربع ، حضر السيد عبد الامير نجدة نقيب مالكي وسائقي السيارات العمومية في بيروت ، وبيده مسمار فولاذي اعطاه للرئيس الصلح، وقال له : هذا المسمار واحد من مئات المسامير التي زرعها بعض اصحاب الكاراجات على طريق ضهر البيدر ، من اجل منع السيارات من الوصول الى الشام .

وبهذا الشأن تلقى الرئيس الصلح مخابرة هاتفية من رئيس رابطة النقل البري في لبنان السيد شهاب الدين ، وسمع الرئيس الصلح يقول محتدا بعض الشيء : « هناك عملية سوء نية . انا عندي تقارير من الامن العام تعرف منين قابضين حتى يتحركوا .. حبيبي في ايادي يهودية عم تشتغل .. طمن بالك ، اضرابهم فشل ومش رح يطلع بايدهم شي . موقف نجدة بدنا نخليه مركزا لانطلاق كل السيارات بدنا نربيهم .. هالجماعة قابضين تيعملوها بوجهي .. الله معك » .

وفي غمرة المراجعات كان الصلح يتنقل من غرفة النوم ، الى الدار ، الى الشرفة ، يكلم هذا ويمازح ذاك ، كما تناول افطاره « على الماشي » .

وبعد ان ارتدى ملابسه ، اخذ يستقبل المراجعين على شرفة منزله حتى الساعة الثامنة والنصف . وقد طلب احدهم من ان يتوسط له من اجل توظيفه في احدى الحدائق العامة، فقال الصلح : لا .. صار في عمال اكثر من الشجر .

ما عم نام

ثم استقبل رئيس الحكومة وفدا يمثل مجلس طلبة الجامعة الاميركية المنحل . وقال رئيس الوفد السيد محمد مطر : جئنا نبحث مع الرئيس الصلح قضية المطرودين ، واعادة شرعية مجلس الطلبة ، واعادة الاجواء الديمقراطية والحريات النقابية في الجامعة وكذلك زيادة الاقساط .

وفي الاجتماع ذكر محمد مطر رئيس الحكومة باللقاء الذي جرى بينهما في وقت سابق ، وقال ان الجسم الطلابي في حالة تململ ونحن ، كقيادة، نحاول تسكين الاوضاع ، في وجه حكومة نرجو منها الخير ، وقد تأكدت ثقتنا بعدما اعطيتنا يا دولة الرئيس وعدا بان لا يتخذ اي اجراء .

الصلح : صار شي بعد ما وعدتكم ؟ انا شاكر تشريفكم ، وتأكدوا انني حريص على قضاياكم . انما المشكلة انني اعالج قضايا ضخمة جدا تهم كل المواطنين ، ربما تبدو بالنسبة لكم كطلاب غير ملحة ، وايضا بالنسبة لوضع لبنان ، كونه جزءا من العالم العربي . وبعد الموقف الواضح الذي اتخذه الرئيس فرنجية في الامم المتحدة ، ومؤتمره الصحفي الذي عقده اول امس ازعجا اسرائيل ، وخلقا لنا متاعب كثيرة ، حتى الليلة صار اعتداء ، وهالشيء عم ياخذ مني اكثر من طاقتي .

وتابع بقول : هناك قضايا اعطيها اولويات ، كحالة الامن في طرابلس مفروض مني ان اعطيها الاولوية على اية قضية اخرى، ولو اننا لم نعالجها بمنتهى الحكمة والحزم ، لكنا وصلنا الى مجزرة .

وقال ايضا : بالنسبة لكم قضيتكم جد ملحة وعاجلة ، انما كما ترون الموقف الذي اتخذه لبنان في الامم المتحدة بعد خطاب الرئيس فرنجية .. ما بعرف اذا عجبكم ، انا عجبني كتير .. بقا كل هالقضايا جعلتني ابتعد شوي عن قضيتكم ، انما لا اعلم اذا كنتم مقتنعين ، لانه ربما تعتبرون ان قضيتكم اهم من قضية فلسطين ، وكل هذه القضايا .

مطر : قضيتنا متلازمة مع جميع ما ذكرت ..

الصلح : اعطوني مهلة للاسبوع القادم ، نكون بذلك قد « صفينا » بعض الامور المهمة ، واذا طرأ اي جديد على قضيتكم اتصلوا بي ليلا نهارا .. قضيتكم بدها نهار وبتنحل ..

— البقية على الصفحة ٩ —

■ وزير الاقتصاد عباس خلف يستقبلوزيري الاقتصاد والمال السوريين ■



■ وزير المال السيد خالد جنبلاط (الى اليسار) اثناء استقباله وزير الاقتصاد السوري السيد محمد العمادي (الى اليمين) ووزير المال السوري السيد محمد الشريف ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - سوريا ٦٨ / ٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والطبعة :
ت ٤٥٢٧٠١ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٦٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة : مركز صاني شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصدي ، شارع سوريا، ت: ٢٥٦٦٢٧
٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٩٥٠٠

ترتيبات رسمية وشع... لاستقبال فرنجية والو... المرافق له

اتخذت ترتيبات رسمية لاستقبال رئيس الجمهورية المرافق له لدى عودته من ... بعد ظهر اليوم .

وقد اقتصرت الترتيبات الرس... عميد السلك الديبلوماسي وا... العرب والوزراء والنواب نظرا ... قاعة التشريفات . وستعطى للمستقبلين بانه يتوجب عليهم في القاعة المجاورة لقاعة ال... الكبرى في المطار وعندما يدخلها فرنجية ، يدخل كل واحد من الـ... من الباب الرئيسي لمصافحته من الباب الثاني المؤدي الى الكبرى في المطار .

اما الوفود الشعبية فست... الباحات الخارجية للمطار .

الجميل والرفاعي ومع... يشيدون بأهمية ذك... الحركة التصحيحية بـ...

اشاد الشيخ بيار الجميل و... حسن الرفاعي وميشال معلولي ذكرى الحركة التصحيحية التي ... الرئيس السوري حافظ الاسد ... اربع سنوات ، بالانجازات الكبـ... حققتها سوريا في شتى المجالات ... الحركة .

وقال الشيخ بيار الجميل ... كلبناني ادعو بالتوفيق لسوريا ... لان ازدهارها هو ازدهار للبنان ... النائب الرفاعي ان التاريخ ... للرئيس الاسد اروع الصفحـ... وامجدها .





■ الرئيس فرنجية يتبادل الحديث مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزيـر خارجية الجزائر ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ■ (صورة بالراديو من داتي ونهرا)

الرئيس فرنجية اثناء اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة فالدهايم ، ويبدو وزير الخارجية فيليب تقلا ■ (صور بالراديو من داتي ونهرا)

استعدادات شعبية لاستقبال رئيس الجمهورية اليوم

فرنجية لفالدهايم : نؤمن بشرعة الامم المتحدة ونضع في خدمتها نفوذ لبنان الذي يتجاوز حدوده

[...] الامم المتحدة — من موفد « [...]نوار » :

[...]د الرئيس سليمان فرنجية الى [...] بعد ظهر اليوم بعدما القى [...] امام الجمعية العامة للامم [...] باسم الدول العربية مساء [...] الاول . وسيجري للرئيس والوفد [...] له ، استقبال شعبي كبير في [...] .

[...] الرئيس فرنجية اثناء حفلة [...] اقامها فالدهايم تكريما له [...] الاول : اننا نقدر الجهود المثابرة التي تبذلها في خدمة مبادىء [...] المتحدة ، وخاصة في خدمة [...] .

[...] يقول : ان عالمنا متعطش [...] المثل العليا اكثر من اي وقت [...] . وتظهر هذه الحاجة في مناسبات [...] ، وفي تنوع المناطق والاجيال ، [...] في صفوف الشباب الذين [...] جيرتهم سماحة مخدوعة في [...] كثيرة .

[...] : واذا نظرنا الى المشكلة [...] الملاقات الدولية ، يمكننا ان نتبين ، من مشاغل الامم ، اتجاها معينا نحو التحسن ، الاحترام الضروري المتزايد للقيمة الخلقية والانسانية العظيمة .

وتابع الرئيس فرنجيه يقول : ويجب ان تدفعنا المصاعب التي تواجهها هذه الرغبة بالاصلاح والتقدم ، الى المزيد من الشجاعة والتفهم والتعاون ، ولبنان سعيد بالاسهام في مثل هذا العمل .

وقال : ان بلدنا ، كما تعرف ، متعلق بشدة بمبادىء شرعة الامم المتحدة وهو يضع في خدمتها كل نفوذه البشري ، الذي يتجاوز كثيرا نطاق حدوده الضيقة . وهو ، بذلك ، امين لتقاليده ، التي تمنح حقوق الانسان الاساسية مكانتها المناسب الاول ، الذي يظل كل كلام ، من دونه ، متقلقلا وكل مؤسسة غير مستقرة بصورة خطرة .

مشروع قرار عربي

هذا ، وواصلت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة قضية فلسطين مساء امس ، في وقت تابعت فيه الوفود العربية والصديقة مشاوراتها حول صياغة مشروع قرار يقدم الى المنظمة الدولية . وقالت مصادر مطلعة ان مشروع القرار يؤكد من جديد حق شعب فلسطين في العودة الى وطنه ، وفي تقرير مصيره .

وذكرت هذه المصادر ان مشروع القرار يحث على الاعتراف بالفلسطينيين باعتبارهم الطرف الرئيس في مسالة الشرق الاوسط .

واضافت ان مشروع القرار يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا بشأن ما يتم من تقدم في تنفيذ البنود الواردة في المشروع وذلك الى الدورة القادمة للامم المتحدة في ايلول عام ١٩٧٥ .

واقترح السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ورئيس الجمعية العامة مساء امس الاول تحديد خطاب رئيسي واحد لكل وفد اثناء المناقشة التي افتتحت يوم الاربعاء الماضي بخطاب من السيد ياسر عرفات .

تاييد اقتراح بوتفليقه

وايدت الجمعية العامة التي تضم ١٣٨ دولة اقتراح رئيسها باغلبية ٧٥ صوتا مقابل ٢٣ صوتا وامتناع ١٨ عضوا عن التصويت ، على الرغم من اعتراضات قوية من اسرائيل والولايات المتحدة .

وادعى يوسف تكواه مندوب اسرائيل ان السيد بوتفليقة متحيز وزعم : ان هذا الموقف كان ايضا واضحا في الطريقة التي تولى فيها اعداد الترتيبات لاستقبال السيد عرفات بمراسم بروتوكولية لا يستقبل بها عادة غير رؤساء الدول الزائرين .

وكان مندوبا سوريا واسرائيل قد سجلا اسميهما في الاصل للكلام صباح كل يوم من ايام المناقشة التي من المقرر ان تنتهي في اواخر الاسبوع القادم ، كما ان وفودا اخرى طلبت القاء اكثر من خطاب رئيسي .

وبعد دقائق اعلنت السكرتارية العامة للامم المتحدة ان اسم اسرائيل مدرج في قائمة الخطباء . وقالت ان سبب حذف اسمها يعود الى هفوة من احد السكرتيرين وليس نتيجة لاوامر من السيد بوتفليقة .

وجاء قرار تحديد عدد الخطب الرئيسية حول القضية الفلسطينية بعد يومين من اتخاذ الجمعية العامة بموجب اقتراح من السيد بوتفليقة قرارا يمنع جنوب افريقيا من الاشتراك في جلسات الجمعية العامة ولجانها حتى نهاية الدورة الحالية على الاقل .

الوفد الاسرائيلي يثير الاستياء

وكان موقف الوفد الاسرائيلي قد اثار منذ بداية مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة ، استياء عدد كبير من وفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية وخاصة الملاحظات التي وردت في خطاب تكواه والتي انتقد فيها خطاب عرفات

وقد فسر الدبلوماسيون الاوروبيون في الامم المتحدة مسلك الوفد الاسرائيلي بانه يرجع الى الموقف اليائس والضعيف الذي تعاني منه اسرائيل ، خاصة بعد النجاح الذي احرزه الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة .

وتوقع بعض هؤلاء الدبلوماسيين ان تقوم اسرائيل بعدوان جديد على العرب لتغطية الهزائم التي لا تزال تتلقاها منذ حرب اكتوبر في مختلف الجبهات العسكرية والدبلوماسية ، بالاضافة الى الازمة الاقتصادية التي تواجه اسرائيل في الداخل .

مندوب العراق يهاجم اسرائيل

هذا ، واعلن السيد طالب شبيب مندوب العراق ، ان اسرائيل تستهدف تحويل مناقشة القضية الفلسطينية الى القاء خطب وردود عليها ، بدلا من المناقشة المفيدة لاحدى اكثر القضايا جدية التي تواجه الامم المتحدة .

واستنكر رئيس الوفد العراقي ادعاءات يوسف تكواه بان السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمعية العامة مشايع ومنحاز . واشار شبيب الى ان التصفيق الذي قوبل به بوتفليقة من جانب الجمعية العامة يعبر عن مدى ثقتها فيه .

وقال السيد اسد الزمان خان وزير الدولة في حكومة بنغلادش ان بلاده تؤيد تأييدا كاملا حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم ، كاساس لتسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط .

وقال : ان الشعب الفلسطيني الذي جرد من موطنه الطبيعي وحل محله غرباء يطالب الان بتصحيح هذا الظلم الكبير .

واضاف يقول انمأساة الفلسطينيين قد ازدادت تعقيدا بسبب معاملة مشكلاتهم كقضية انسانية بدلا من اعتبارها قضية سياسية .

وقال ان الامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية كبيرة عن النزاع الحالي قد تجاهلت طوال اكثر من ٢٥ سنة حقوق الفلسطينيين وعاملتهم كلاجئين عاجزين طردوا من اوطانهم بصورة دائمة ، وكاشخاص يستحقون الشفقة والاحسان الدولي .

وقال حمدي ولدمكناس وزير خارجية موريتانيا ان دعوة الجمعية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في هذه المناقشة ، كانت مجرد اعتراف بحقيقة تزداد وضوحا كل يوم .

ووصف خطاب عرفات بانه كان خطابا رائعا ، وقد ادى ما اتسم به من نضج سياسي وواقعية واعتدال شديد ، الى الاقلال بدرجة كبيرة من الافتراءات التي توجهها الدعاية الصهيونية الى منظمة التحرير الفلسطينية .



■ السيدة ايريس عقيلة الرئيس فرنجية بين الحضور في الجمعية العامة للامم المتحدة ، وتبدو كريمتها ونجلها في الصف الامامي ■ .

جنبلاط : الحرب الخامسة تقترب والعدوان قد يكون وشيكاً

كانت الحرب الخامسة موضوع مقال السيد كمال جنبلاط الاخير في الزميلة « الانباء » ، وقد قال : ان النجاح الدبلوماسي والسياسي البارز للعرب والدبلوماسية العربية ، يجب ان لا يجعلنا ننسى التعبئة التي تقوم بها اسرائيل .. وجميع المعلومات تدل على ان الحرب العدوانية الاسرائيلية تقترب .

وفي ما يلي نص المقال :

عرض القضية الفلسطينية من جانب ممثليها مباشرة في الامم المتحدة انتفاضة جمعت موافقة مئة وخمس دول هو حدث يرفع بحد ذاته القضية عدة مقامات في مسالك تطورها [...] . وحتى الولايات المتحدة تجد نفسها تواجه الامر الواقع ولا سبيل لانكار ما سيكون لهذا الحدث من اهمية في اقناع الاميركيين لانه لا مجال لمعاندة القدر خاصة عندما تعصف رياحه بهذه القوة في اتجاه معين .

ولا شك ان الراي العام الاميركي الذي بدا يتساءل بعد حرب تشرين وتخفيض تصدير النفط عن العالم وقطعه عن الولايات المتحدة الاميركية ، حول صحة ما كانت تمثله الصهيونية من آراء واكاذيب حول قضية اسرائيل ، ان هذا الراي العام سيجد في ظاهرة مجيء عرفات الى الامم المتحدة ما يجعله يسرع في التحول اذا ما توفرت له الدعاية العربية الذكية وتتابعها .

على ان هذا النجاح الدبلوماسي والسياسي البارز للعرب وللدبلوماسية العربية يجب ان لا يجعلنا ننسى التعبئة التي تقوم في اسرائيل لاجل القيام بعدوان جديد والتمهيد الدعائي في جميع صحف العالم لهذا العدوان الذي يبدو انه قريب ان لم يكن وشيكا .

وفي مواجهة العدوان على سوريا وثم على مصر كان يستطيع لبنان ان يلعب دورا لو احتفظنا بصواريخ الكروتال لحماية اخواننا في الجنوب ولرفع الضرر البالغ عن اخواننا السوريين وطالما شهدنا الطائرات تختبىء وراء جبال لبنان لتنقض على المواقع الدفاعية السورية من الوراء . ولكنهم باعوا «الكروتال» في تلك الصفقة الفضيحة التي تمت على يد الرئيس السابق صائب سلام ، وعبثا حاولنا ان نقف في وجه المتآمرين على سلامة الجنوب وعلى سلامة سوريا ايضا لان الدفاع الجوي عن الجنوب هو بحد ذاته دفاع عن سوريا .

جميع المعلومات تدل ان الحرب العدوانية الاسرائيلية تقترب ، ولا تزال اموال النفط لا يرمي بها اصحابها غزيرة وافرة في المعركة لاجل شراء السلاح بالكميات المتوجبة ، كان العرب لا يرون الاحداث الا عند وقوعها او كانه ينقصهم حس المستقبل ، وهم في كل حال لم يخططوا بعد كيف يصرف هذا المال ، عشرة مليارات دولار للمعركة وعشرة مليارات للعالم الثالث ، ومصرف كبير للقروض ، ومليار دولار للدعاية ..

سفر نقيب الصحافة الى باريس

غادر بيروت امس الى باريس ، نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه والسيدة عقيلته ، تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية . وسينتقل النقيب طه وعقيلته الى نيس لحضور اختتام الماريديان الذي تنشئه شركة « الخطوط الجوية الفرنسية » ، ثم يعودان الى باريس حيث يقضيان بضعة ايام في ضيافة وزارة الخارجية الفرنسية .

حزب الكتائب يحتفل بذكرى تأسيسه

دعا حزب الكتائب الى حضور الحفلة الخطابية بمناسبة عيد تأسيسه الثامن والثلاثين ، قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني في قاعة سينما روكسي .

وسيخطب في المهرجان السادة : اديمون رزق ، شفيق الوزان ، ولويس ابو شرف .

محسن وشاتيلا يبحثان تعزيز العلاقات بين المقاومة والتنظيم الناصري

عقد اجتماع بين السيد زهير محسن رئيس اللجنة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد كمال شاتيلا امين عام التنظيم الناصري ، بحضور النائب نجاح واكيم ، جرى خلاله استعراض الاوضاع العربية الراهنة والنجاح الذي حققته حركة المقاومة الفلسطينية في الامم المتحدة. وتبودلت وجهات النظر حول تعزيز العلاقات بين المقاومة والتنظيم الناصري .



في ندوة حول المشاكل الاجتماعية
الحافظ يهاجم الطبقة المسيطرة على الحكم
واكيم ينتقد الموازنة المهزلة

« المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في لبنان » ، كانت موضوع الندوة التي عقدت مساء امس الاول في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع ، واشترك فيها الرئيس الدكتور امين الحافظ والنائب نجاح واكيم والمحامي جوزف مغيزل .

قال الرئيس الحافظ في معرض حديثه ان الطبقة المسيطرة على الحكم في لبنان « تركيبة اقطاعية تجارية » ، وطالب بالاهتمام بقطاعي الزراعة والصناعة . ودعا المحامي مغيزل الى تصحيح البنية الاقتصادية عن طريق خلق التوازن بين قطاعات الانتاج . وتساءل النائب واكيم عن اسباب اجهاض المقاومة الشعبية اثناء خوضها اي نضال اجتماعي .

كان اول المتحدثين في الندوة الرئيس الحافظ الذي ربط بين الاوضاع الاجتماعية والاوضاع الاقتصادية في البلاد ووصف الطبقة المسيطرة على الحكم في لبنان بانها « تركيبة اقطاعية تجارية » ونتيجة لهذه التركيبة اصيب لبنان بالخلل لعدم التوازن بين الجسم المتخم الذي هو بيروت والمدن ، والجسم الفقير المعدم الذي هو الارياف والقرى .

وبعد ان حلل الرئيس الحافظ الوضع الاقتصادي مستشهدا ببعض الامثلة خلص الى القول بان الحل هو زيادة اهمية قطاعي الزراعة والصناعة عن طريق تهيئة سبل التمويل والكفاءات المهنية وفتح الاسواق الخارجية امام المنتوجات اللبنانية .

المدن والارياف

ثم تحدث السيد جوزف مغيزل فقسم لبنان الى منواتين كبيرين : المدن مع تمييز بين بيروت والمدن الاخرى ، والارياف ، وحلل المجتمع اللبناني بشريا وطبقيا . فحدد عدة طبقات من برجوازية مسيطرة ، برجوازية عادية ، الى طبقة رجال الدين والسياسة انتهاء بالطبقات المتوسطة والفقيرة .

وقال : ان هذه الطبقات اللبنانية تتميز بصعوبة التفريق بينها تماما ، والقوة الحركية فيها والتي تمنعها من تكوين طبقات اقتصادية ثابتة قادرة على خوض النضال الاجتماعي في لبنان ، والحل يكون بالامور التالية :

● تصحيح البنية الاقتصادية بخلق التوازن بين قطاعات الانتاج .

● ربط الانتاج بالتكاثف السكاني .

● التمييز في الفوارق بين المداخيل .

اما كيف تنفذ هذه الحلول ، فقال : ان ذلك يرجع بالطبع الى تدخل الدولة ، لاننا ما زلنا في طور الدول المتخلفة ، والدولة لا تتدخل عادة الا اذا كان لديها مصلحة في هذه الامور .

ثلاثة حلول

وتكلم النائب نجاح واكيم فشرح اسباب هذا التفاقم ، ومنها : قلة الانتاج وعدم العدالة في التوزيع والموازنة — المهزلة ، والاقتصاد اللبناني ذو اللون الواحد اي الذي يعتمد على قطاع الخدمات .

وفي معرض حديثه عن المجتمع اللبناني ، قال : لقد حولوا مجتمعنا الى مجتمع استهلاكي في حين اننا بامس الحاجة الى تكوين مجتمع ادخار .

واضاف : اما لماذا لا تتفجر الاوضاع ، فذلك يعود الى الحقيقة الفيزيائية التي تقول « ان كل جسم ثابت هو من تكون مجموع القوى المسيطرة عليه ، ومجتمعنا هو ذلك الجسم الثابت » .

وتساءل : لماذا تجهض المقاومة الشعبية اثناء خوضها اي نضال اجتماعي ، اليس لان الدولة تعمد الى خلق مشاكل جانبية عند طرح اي ازمة شعبية ؟

واعطى في نهاية كلامه الحلول الضرورية التالية لمعالجة هذه الاوضاع :

● وجوب اتباع خطة تنمية شاملة وتنسيق اقتصادي خاصة مع الدول العربية .

● ضرب الاحتكار والقضاء عليه .

● ايجاد قطاع عام قوي ، وقطاع تعاوني منتج .

[...]ماع النواب — تتمة

[...]انية والتسامح .

[...] فاضل : الثقة [...]ت في محلها

[...]نى ابو فاضل : انه لمن دواعي [...] واعتزازنا ان يلقي الرئيس [...] كلمة العرب من على منبر [...] ولا شك في ان هذه الثقة [...] الشاملة بالرئيس فرنجية [...] محلها ، حيث اجاد في التعبير [...] عن وجهة النظر العربية ، [...] القضية المشتركة .

[...] : اني اعتقد جازما بان [...] الرئيس فرنجية ، كان لها تاثيرها [...] العالم اجمع ، ولن نغالي اذا [...] انها كانت بمثابة نقطة تحول [...] لمنظم الدول ، التي كانت [...] موقف عداء من القضية [...] . ولا يسعنا بهذه [...] الا ان نبارك للعرب اختيارهم [...] فرنجية ليقول كلمتهم ، وان [...] الله لكي نستمر في تعاوننا [...] ، من اجل الدفاع عن [...] والعدل والحق .

[...]خوس : صوت [...]علام العربي

[...] اوغست بلخوس : ان خطاب [...] فرنجية سيكون له تاثيرات [...] على صعيد القضية الفلسطينية [...] خاصة ، والقضايا العربية [...] عامة .

[...]ل : لربما هي المرة الاولى [...] فيها الاعلام العربي الرسمي [...] المستوى الفعال ، والى عقول [...] العالم ، ونحن لا نستبعد ان [...] التظاهرات في الغد القريب في [...] المتحدة نفسها تاييدا لقضايا [...] ، بعد ان تمكن الاعلام العربي [...] المستوى ، الذي تمثل في الوفد [...] الى الامم المتحدة ، من دحض [...] والافتراءات الاسرائيلية ، [...] ، التي ضللت الراي العام [...]

العالمي ، طوال الفترة الماضية ، وطمست الحقائق وموهت التاريخ .

الحكيم : جسد مشاعر اللبنانيين

● رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم : لقد عبر الرئيس فرنجية ، عن مشاعر جميع اللبنانيين ، ونقل الحكم في لبنان نقلة كبيرة الى الامام ، مضطلعا بمهمة لطالما كانت تعتمل في ضمير الشعب اللبناني ، وتتفاعل في اعماقه ، الامر الذي وحد الصفوف اللبنانية — لاول مرة — بين الحكم والشعب ، في قضية العرب الكبرى على امتداد تاريخها ، وهي القضية التي كانت وما برحت وستبقى ، مقياسا للوطنية ، حتى يعاد الحق الى نصابه ويعود ابناء فلسطين الى وطنهم .

ابو سليمان : رسالة حضارية

● شاكر ابو سليمان ، رئيس الرابطة المارونية : ان خطاب الرئيس فرنجية كان رائعا جدا ، خاصة وانه توجه الى ضمير العالم ، في قضية حق مقتصة ، هي القضية الفلسطينية .

وقال : لبنان مع الحق اينما وجد ، والرئيس فرنجية ادى امام العالم ، رسالة لبنان الحضارية والانسانية وهذه مفخرة لنا جميعا .

وختم بقوله : لقد جاء الخطاب ليظهر الوجه الحقيقي للبنان ، وهو وجه التعايش والمحبة بين جميع ابنائه على مختلف طوائفهم . وهذا هو نقيض الوضع الاسرائيلي ، القائم على التعصب والعرقية والتفرقة .

● شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي : لقد جاء خطاب الرئيس فرنجية شاملا ودقيقا ، في عرض القضية الفلسطينية ، وارتباطها الوثيق بلبنان والعرب جميعا ، فضلا عن ان هذا الخطاب ، جاء مكملا للخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات ، فكان صوت البارحة صوت فلسطين ، وصوت اليوم ، من خلال الرئيس فرنجية ، صوت العرب ولبنان من اجل فلسطين .

[...]اسعد يتفقد [...]نطقة المتضررة [...]ي النبطية

[...]ضى الرئيس الاسعد ليلة [...] بين الآخرين على التوالي في [...] وفود منطقة النبطية في [...] النائب انور الصباح للتشاور في الانتخابات الفرعية المقررة [...] كانون الاول المقبل .

[...] كان من المقرر ان يستقبل [...] الاسعد ابناء المنطقة في [...] بالنبطية ، ولكن بسبب [...]داء الاثم الذي حصل على [...] النبطية ، وبعد ان تفقد [...] المتضررة قرر الرئيس الاسعد [...] النبطية واستقبال الوفود [...] النبطية .

بعد اضراب شل حركة السير بين بيروت والمناطق
رابطة مكاتب النقل تلغي الاضراب وتهدد بالعودة اليه اذا اهملت مطالبها

عقد اجتماع في السراي امس ، بين رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ووزير الاشغال الدكتور جورج سعاده وممثلي رابطة مكاتب النقل تم خلاله الاتفاق على الغاء الاضراب الذي نفذ امس . وكانت حركة النقل بواسطة سيارات الاوتوبيس وسيارات النقل السياحية وسيارات الترانزيت قد توقفت بين بيروت والمناطق طول يوم امس ، تنفيذا لقرار الاضراب عن العمل لمدة يوم واحد .

وقد هددت الرابطة بالعودة الى الاضراب وتصعيده اذا لم يتجاوب المسؤولون مع مطالبها واهمها :

— الغاء الترخيص لموقف السيارات في المعرض .

— تشكيل لجان مشتركة من الدولة ونقابات النقل للتنسيق واقتراح الحلول العملية لحل أزمة السير .

— تعديل المادة ١٤٦ من قانون السير لطالبي الاستحصال على اجازة سوق عمومية .

— الزام اوتوبيسات السياحة بتسجيل لوحات عمومية اسوة بسيارات الشحن .

اضراب جزئي في بيروت

اما في بيروت ، فكان الاضراب جزئيا بعد أن عارضة تجمع نقابات السائقين العموميين ، ووقفت ضده مواقف السيارات المنتشرة في الشوارع . كما نشط تجمع نقابات السائقين في نقل الركاب الى المناطق للتخفيف من حدة الاضراب . اما حركة اخراج البضائع من المرفا فقد استمرت على طبيعتها بعدما رفضت نقابة مالكي الشاحنات الاشتراك في الاضراب .

واعلن السيد خليل زنتوت رئيس رابطة نقابات النقل ان الاضراب كان رمزيا ليوم واحد ، وليس اضرابا بالمعنى المفهوم ، الا انه سيتحول الى اضراب مفتوح في حال تعنتت السلطات المختصة واستمرار تمييع مطالب الرابطة .

واعلن رئيس نقابة الشاحنات اللبنانية السيد عبد الرزاق القيسي ان الاعمال في المرفا وفي المرافق التي تعمل فيها الشاحنات تسير بصورة طبيعية على كافة المستويات ، وان اتصالات جرت مع المسؤولين في بلدية بيروت لاصدار التعميم المتعلق بالسماح للشاحنات بالمرور والعمل في المنطقة الخضراء وعلى مداخل العاصمة .

من جهة اخرى ، عقد رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات السيد عبد الامير نجدة مؤتمرا صحافيا امس ، حمل فيه على رابطة النقل ، واعلن ان الاضراب كان فاشلا في بيروت وفي المناطق . وكان من نتيجة الاضراب ان تضاعفت اجور النقل بين بيروت وكافة المناطق اللبنانية .

■ ممثلو نقابات النقل اثناء اجتماعهم امس ■

التقارير الرسمية

واوردت تقارير رجال الامن المعلومات التالية عن الاضراب : نتيجة الاستقصاءات التي قام بها رجال الامن اثر اعلان اضراب مواقف السيارات تبين ان المواقف التي اضربت عن العمل داخل العاصمة هي : منطقة البورصة القديمة ، شارع ويغان ، الغزال ، الارز ، بلالكو ، العيتاني ، امية ، جلول ، البغدادي منطقة رياض الصلح ، كاراج النقل العالمي ، كاراج الصاوي زنتوت ، كاراج العلمين شارع الانكليز ، السكلبكيني ، ساحة الشهداء ، نقليات سعد ، الشمالي ، شارع الامير بشير . وهذه المواقف تضم ١٤ مكتبا تعمل على خط سوريا ، و١٧ مكتبا للنقل الداخلي ، وكاراجات سيتي سنتر ، بيبلوس ، سعد مسعد ، ابو مرعي ، تل الزعتر ، المتن ، المنصورية ، حمانا وفالوغا . وخطوط بيروت — طرابلس ، بيروت — زحلة وبيروت — الجنوب وبيروت جونية — جبيل .

■ مكتب نقليات الجنوب وقد اقفل ابوابه أمس تنفيذا لقرار الاضراب ■
(تصوير حبيب ضيا)

وبالنسبة لشاحنات الترانزيت التي تعمل بين البلاد العربية ، فقد توقفت ٢٢٧ شاحنة من اصل ٤٢٥ شاحنة معظمها خارج لبنان .

☐ الجنوب : اضرب جميع سائقي سيارات الاوتوبيس العمومية على خط بيروت — صيدا ، واوقفوا سياراتهم في ساحة النجمة بصيدا . كما اضرب مالكو وسائقو سيارات الشحن العمومية والخاصة .

☐ طرابلس : نفذت كاراجات النقل الاضراب ، ووزع بيان موقع من لجنة التوقف عن العمل يدعو اصحاب السيارات واصحاب مكاتب السفر والسائقين الى التوقف عن العمل ويطالب بتحقيق المطالب التي تقدمت بها نقابة اصحاب السيارات والسائقين الى المسؤولين .

☐ زحلة : اقدم مجهولون على رش المسامير على طريق ضهر البيدر والمصنع احتجاجا على منع سير الشاحنات في الايام العادية . وقد ادى ذلك الى توقف عشرات السيارات وارسلت القوات اللازمة لازالة المسامير ، والتحريات مستمرة لمعرفة الفاعلين .

وقد توقفت جميع الشاحنات والاوتوبيسات العاملة على خطوط النقل في البقاع عن العمل طوال يوم امس .

تدابير جديدة

من جهة اخرى ، اقرت امس ، تدابير جديدة لمعالجة أزمة السير في العاصمة ومنها :

اولا : تنفيذ المشروع الرامي الى توسيع جادة الافرنسيين (تجاه فندق هيلتون) وانشاء مرآب تحت الطريق من طابقين يتسع لـ ٥٠٠ سيارة .

ثانيا : انشاء مرآب يتسع لـ ٤٠٠ سيارة فوق النفق المار تحت السراي ليصل بين نهاية المخرج الجنوبي الغربي وجادة الافرنسيين ويدرس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت امر تنفيذ هذا النفق حاليا .

ثالثا : بيع العقارات الثلاثة التي تملكها بلدية بيروت خلف بنك الصناعة والعمل (بين شارع رياض الصلح وقصر العدل القديم) كعقار واحد والاشتراط على المشتري ان يقيم تحت العقارات مرآبا من خمس طبقات يصل غربا حتى منطقة الكبوشية ويتسع لـ ٥٠٠ سيارة .

رابعا — تخصيص ٢٠٠٠ متر من ارض القسم الشمالي من ساحة الشهداء لاقامة مرآب تحت الارض من خمس طبقات يتسع لـ ٥٠٠ — ٦٠٠ سيارة .

■ بعض اوتوبيسات النقل في طرابلس اثناء توقفها بسبب الاضراب امس ■

■ سائق يحاول اصلاح عجلة سيارته التي ثقبها مسامير المضربين في زحلة ■

بحث وسائل استعجال تنفيذ مشاريع وزارة الاشغال

عقد وزير الاشغال العامة الدكتور جورج سعادة اجتماعا امس ، مع مدير عام الطرق والمباني السيد انطوان ريس وبعض رؤساء المصالح في الوزارة جرى خلاله البحث في الاجراءات الواجب اتخاذها لاستعجال تنفيذ المشاريع في المواعيد المحددة ، وتعزيز اجهزة الوزارة ضمن الامكانات المتوفرة .

هذا ، ويعقد الوزير سعادة اجتماعا صباح الاثنين المقبل في مركز محافظة الشمال بطرابلس بحضور نواب المنطقة والقائمقامين لدرس جميع المشاريع العائدة لمحافظة الشمال .

وزارة العمل تتسلم مذكرة بمطالب عمال بلدية بيروت

■ مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري اثناء اجتماعه بمجلس نقابة عمال بلدية بيروت ■

عقد مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري أمس ، اجتماعا في مكتبه بالوزارة ضم رئيس واعضاء مجلس نقابة عمال بلدية بيروت ، قدم خلاله مجلس النقابة مذكرة للسيد خوري تتضمن مطالب العمال وتمنيات مجلس النقابة بالعمل على تنفيذها .

وبعد ان استمع المدير العام السيد خوري الى شروحات رئيس النقابة وتوضيحاته ، حول المطالب ، وعد بدرسها للتوصل الى حلول معقولة وحاسمة بالنسبة لوضع العمال ولمطالبهم المحقة .

نظافة العاصمة

وشدد مدير عام وزارة العمل على مجلس النقابة بوجوب الاهتمام والسهر على نظافة العاصمة واظهارها بالمظهر السياحي الذي يليق بلبنان وبعاصمته ، وطلب اليهم عدم تسييس المطالب ، لان المسؤولين ، وخاصة وزارة العمل يسعون جاهدين للنهوض بمستوى العامل في جميع القطاعات ، لما فيه مصلحة العامل ولبنان عن طريق مضاعفة الانتاج بنوع خاص .

وقال : بالحوار الايجابي يتم التوصل الى الحلول المناسبة .

ووعد السيد خوري بالاهتمام بموضوع افادة عمال البلدية من الضمان ، وانشاء مركز ثابت للنقابة في البلدية .

مؤتمر لخدمات التمريض في الجامعة الامريكية

يفتتح يوم الاثنين المقبل ، مؤتمر دراسي حول ادارة خدمات التمريض في مدرسة التمريض بالجامعة الامريكية.

وسيستعين المؤتمر بالوسائل السمعية والبصرية لشرح آخر التطورات في علم التمريض من خلال عرض الافلام التعليمية والوثائقية التي تساعد على استيعاب المريض والممرضة لمادة الدرس ومناقشتها .

افتتاح مركز الدراسات المصرفية بالجامعة اليسوعية

افتتح رئيس الحكومة رشيد الصلح مساء امس الدروس في مركز الدراسات المصرفية في الجامعة اليسوعية . والقى كل من رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جمجع ، ورئيس المركز الدكتور جورج عشي ، كلمة للمناسبة حول المركز والوضع المصرفي والمالي في لبنان .

الاستعداد لازاحة الستار عن تمثال حبيب ابي شهلا

■ في الساحة الجديدة التي انشئت عند تقاطع الطرق قرب الاونيسكو ، اقيم تمثال طولي للفقيد حبيب ابي شهلا على قاعدة مستديرة . وقد اطلق على الساحة اسم « ساحة حبيب ابي شهلا » تكريما لذكراه وتخليدا لما قام به في معركة الاستقلال . وكان الفقيد قد تولى رئاسة حكومة المنفى في بشامون عندما اعتقلت سلطات الانتداب الفرنسي زعماء البلاد . وسيحتفل بازاحة الستار رسميا عن التمثال خلال احتفالات الاستقلال ■

الداخلية تطلب اعفاء الصحافيين ورجال الامن من الرسوم البلدية

طلبت وزارة الداخلية في مذكرة اعدتها مؤخرا ، الموافقة على اعفاء الصحافيين ورجال الامن من الرسوم البلدية . وكان قد جرى التقليد على تجميد تحصيل هذه الضريبة من الصحافيين ورجال الامن ، حتى اذا مرت فترة خمس سنوات على استحقاقها سقطت بمرور الزمن .

«منظمة الشباب التقدمي» تشيد بانتصارات الثورة الفلسطينية

بمناسبة الخطاب التاريخي الذي القاه السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة ، بعثت « منظمة الشباب التقدمي » في لبنان ببرقية الى منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيها :

« في هذه المرحلة التي تحقق فيها الثورة الفلسطينية نصرا سياسيا ودبلوماسيا في الامم المتحدة امام الراي العام العالمي ، وعلى لسان رئيسها ابو عمار الذي فضح دور اسرائيل وحلفائها في التسبب بمأساة فلسطين. وفي هذه المرحلة التي تخوض فيها الثورة الفلسطينية كفاحا مسلحا في الارض المحتلة يهم منظمة الشباب التقدمي في لبنان ان تؤكد دعمها للثورة الفلسطينية وتجدد ثقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقيادتها الحكيمة ، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني » .

مصلحة طلاب الحزب الديمقراطي الاشتراكي تندد بالاعتداءات الاسرائيلية

اصدرت مصلحة طلاب الحزب الديمقراطي الاشتراكي بيانا امس ، نددت فيه بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب ، كما دعت السلطة الى التحول من مرحلة اخذ الاحتياطات في هذا المجال الى وضع « السياسة الدفاعية الجدية » .

الصلح يستمهل اسبوعاً لحل قضية الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية

« امهلوني حتى الاسبوع المقبل ، فقضيتكم تحتاج الى يوم واحد لحلها » . بهذه الكلمات خاطب رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح وفد مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية الذي قابله في منزله وعرض معه قضية الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية .

وقد ضم وفد المجلس والهيئات الطلابية الاخرى : محمد مطر رئيس مجلس الطلبة المنحل في الجامعة ونائبه ربيع الاسير ووائل حبيبي ووسيم شراره وفتحي البس .

واثناء عرض الوفد لقضية الطلاب المطرودين قال رئيس الحكومة : انا حريص على قضاياكم مثل حرصي على كل القضايا الضخمة التي اعالجها ، والتي تهم كل المواطنين ، ولكن هنالك اولويات يجب ان ناخذها بعين الاعتبار ، فمثلا قضية طرابلس لو لم اعطها الاولوية واعالجها بحكمة وحزم لحصلت مجزرة .

قضية ملحة

واضاف : قضيتكم ملحة ، ولكن خطاب فخامة الرئيس سليمان فرنجية في الامم المتحدة والمؤتمر الصحافي الذي عقده في نيويورك اثارا لنا متاعب عديدة مع اسرائيل حتى ان وزارة الدفاع اتصلت بي وابلغتني بحصول عدوان جديد على الجنوب. كل ذلك ابعدنا عن قضيتكم التي مضى عليها اكثر من ١٥٠ يوما . امهلوني حتى الاسبوع المقبل فقضيتكم تحتاج الى يوم واحد لحلها .

واتفق الطرفان على ان يتصل مجلس الطلبة بالرئيس الصلح يوم الثلاثاء المقبل ، لتحديد موعد جديد للاجتماع

ومن جهة ثانية ، اصدرت التنظيمات والقوى الطلابية في الجامعة الاميركية بيانا امس ، طالبت فيه ادارة الجامعة بالعودة عن قراراتها بفصل ١٠٣ طلاب وتهديد ١٥٠ اخرين، واعادة الشرعية الى مجلس الطلبة الذي يعتبر الممثل الشرعي الوحيد لطلاب الجامعة الاميركية .

وهاجم البيان « الموقف المتعنت للادارة ومحاولتها الاستمرار بفرض اجواء الارهاب والحد من الحريات داخل اسوار الجامعة .

وبعد الظهر ، عقدت الروابط والاتحادات الطلابية اجتماعا في مقر اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية درست فيه قضية الطلاب المطرودين .

نداء من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

اذاعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني امس ، نداء دعت فيه الجميع الى مؤازرتها ماديا ومعنويا لتتمكن من القيام بمهماتها في سبيل تخطيط خدماتها بشكل جيد يسبق الاحداث وتتابعها السريع والمتلاحق ، ونظرا لخطورة الاوضاع الحالية وتوقعات ضربات غدر جديدة .

وقال النداء : ادعم هذه المؤسسة الانسانية التي تعمل من اجل المحتاجين كل المحتاجين ، ومن يلمس الحاجة الدعم [illegible] .

يرجى ارسال التبرعات [illegible] الهلال الاحمر الفلسطيني [illegible] حساب الجمعية في البنك [illegible] راس بيروت [illegible] الغيري .

المطالبة بتأمين نظافة مياه الشرب في بلاد جبيل

عقدت لجنة متابعة شؤون مياه الشرب في منطقة [illegible] صحافيا امس ، [illegible] اوضاع المياه [illegible] ووجهت نداء دعت فيه [illegible] وفد لمقابلة المسؤولين [illegible] تامين نظافة الخزانات [illegible] بصورة مستمرة [illegible] المياه ، وفتح تحقيق [illegible] المسؤولين عن الاهمال [illegible]

جمعية عمومية في معهد الاعلام للمطالبة باستكمال التجهيزات الضرورية





■ جانب من اجتماع الجمعية العمومية لطلاب معهد الاعلام امس ■

عقد طلاب معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية صباح امس ، طالبوا فيها باتمام التجهيزات العائدة للدروس التطبيقية والتعاقد مع الاساتذة الاكفاء لتدريس اللغات الاجنبية .

افتتح الجمعية نبيل أبو متري رئيس مجلس فرع المعهد فذكر بأن اعضاء مجلس الفرع طالبوا الادارة كثيرا بالتعاقد مع اساتذة اكفاء لتدريس اللغات الاجنبية ، ولكن رد الادارة كان دائما بأن مثل هؤلاء الاساتذة قد امتنعوا عن التعاقد بسبب الاجر الزهيد الذي عرض عليهم من قبل مجلس الجامعة اللبنانية .

وانتقل ابو متري الى عرض الانجازات التي حققها معهد الاعلام كالاتفاق مع مؤسسة « دار الصياد » ووزارة الاعلام بشأن الدراسة الميدانية والاعمال التطبيقية بالنسبة لطلاب السنتين الثالثة والرابعة ، مع اضافة منحتي تخصص في الخارج ، وتطبيق نظام الامتحانات الفصلية ، واستقدام احد كبار المحاضرين في شؤون الاعلام في اميركا (ولبرت شرم) لالقاء سلسلة محاضرات على طلاب المعهد .

وطالب ابو متري بالاسراع في انجاز التجهيزات للمبنى ، كالمطبخ الاذاعي والتلفزيوني ، وايجاد المكتبة وتغذيتها بالمراجع التي تهم طلاب المعهد ، كما اعلن عن مذكرة سيرفعها مجلس فرع المعهد الى اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية تمهيدا لطرحها في المؤتمر العادي للاتحاد الذي سيعقد في كانون الثاني المقبل .

وتحدث عدد من الطلاب ، فاجمعوا على ضرورة تحقيق هذه المطالب ، خاصة وأن العام الدراسي بدا باكرا هذا العام في معهد الاعلام ، وان الامتحان الفصلي سيجري في موعده المحدد خلال شهر شباط بحيث تضم علامات امتحانات الطلاب الى امتحانات نهاية السنة الدراسية ..

العدو يبدأ تشغيل اجهزة انذار اضافية حول حاجز الاسلاك الشائكة

تظاهرة في النبطية تطالب بالحماية



■ حاجز الاسلاك الشائكة على الحدود اضاف اليه العدو سلكا جديدا يتضمن اجهزة تنبيه اضافية ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

بدات اسرائيل امس تشغيل اجهزة انذار التي اقامتها حول الاسلاك الشائكة الدائرية في منطقة الحدود ، مع تدابير استثنائية تكاثف معها تحليق الطيران .. وقد استمر حتى الغروب .

والطرقات على طرق الحدود كانت خالية من الحركة ، وقد هجرت الحقول مع ارتفاع حدة التوتر ، في القطاع الغربي كما في النبطية وقضاء صيدا ، واحدثت عمليات خرق جدار الصوت من قبل الطائرات المعادية ، عشرات الانفجارات .

تظاهرة طلابية

وفي النبطية ، التي تعرضت للقصف ليل الاربعاء — الخميس ، خرج الطلاب متظاهرين وهم يهتفون بشعارات طالبت بالحماية من الاعتداءات الاسرائيلية . وقد اتجهت التظاهرة الى مقر القائمقامية ، واعتلى عدد من الطلاب سور المبنى ، وخطبوا منددين بالموقف الرسمي في الدفاع عن الجنوب .

وفي وقت لاحق ، قام وفد من الطلاب بمقابلة القائمقام السيد حليم غياض ، واوضحوا موقفهم من تامين الملاجىء وضرورات الحماية اللازمة للمدنيين ، كحد ادنى من مستلزمات الدفاع عن النفس . ورد القائمقام غياض فقال : لا شك في ان الدافع لتحرككم هو شعور وطني مخلص ، ونحن كمسؤولين نقف الى جانبكم . واضاف : اننا نتوقع اعتداءات اخرى ، بعد الانتصارات العربية المتواصلة على الصعيدين السياسي والدبلوماسي ، وبعد الوقفة الشجاعة التي وقفها الرئيس اللبناني في الامم المتحدة ، وقد افقدت العدو اعصابه .

اعتداء من نوع جديد

واضاف القائمقام : ان الاعتداء الاخير على النبطية كان جديدا من نوعه ، اذ انه لم يسبق للعدو ان ضرب بمدفعيته البعيدة المدى ، ومن داخل الارض المحتلة ، اهدافا مدنية . وقال : نتمنى ان تسنح الفرصة لرئيس الحكومة ، فيزوركم ليطلع على اوضاعكم بنفسه .

وبانتهاء القائمقام من كلمته ، عاد احد اعضاء الوفد الى الكلام ، وتساءل : اين صفارات الانذار في النبطية ؟ وقال : ان اهالي البلدة لم يعرفوا طوال فترة القصف ، ما اذا كانت القنابل تستهدفهم ام لا ، على الرغم من سقوط عدد من القذائف داخل الاحياء السكنية .

من جهة اخرى ، بدأت امس في النبطية اعمال الصيانة لاعادة المياه والكهرباء الى الاحياء التي انقطعت عنها ، فيما تابعت لجان التخمين عملياتها . وقد قام وفد من المراقبين الدوليين بزيارة المناطق التي تعرضت للقصف ، وفي المساء حضر سماحة الامام موسى الصدر ليقدم التعازي لعائلات الضحايا .

■ بعض الطلاب والطالبات اثناء تجمعهم في النبطية امس ■

■ الطلاب قبل انطلاقهم بالتظاهرة في النبطية امس ■

القاء متفجرتين على سلم كنيسة مارجاورجيوس بطرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

القيت متفجرتان في باحة كنيسة مارجرجس للروم الارثوذكس في طرابلس ليل امس ، فاحدثتا تخريبا في السلم الخارجي للكنيسة كما تعطل الجرس من جراء شدة الانفجار .

وتقع الكنيسة في شارع الجميل بطرابلس ، وهذه ثالث عملية تخريبية تستهدفها .

وحضر الى مكان الحادث قائد درك طرابلس النقيب عصام ابو زكي ، كما حضر الخبير العسكري .

ودلت التحقيقات الفورية ، ان هذا الحادث مرتبط بالحادثين السابقين ، اللذين اثبتت التحقيقات ان دوافعهما شخصية ، تنحصر في التنافس على قلب فتاة تقيم بجوار مبنى الكنيسة .

وقد كشفت هوية واضعي المتفجرة في باحة الكنيسة ليل ١٥ آب الماضي ، والقي القبض على اثنين منهم واحيلوا الى القضاء العسكري ، وهما شابان من آل الحصني والمصري ، وقد اصبحت قضيتهما الان امام المحكمة العسكرية .

ومن المتوقع احالة الحادث الجديد على القضاء العسكري ، كونه من الحوادث الارهابية .

■ التخريب البسيط الذي احدثه الانفجار في درج الكنيسة ■

شاحنة تقتل مراقبا جمركيا

زحلة — فوزي معلوف :

اجتاحت شاحنة اردنية سيارة « فيات » بعد تعطل فراملها في محلة المصنع ، فقتلت صاحبها المراقب الجمركي ياسين ياسين .

توقع تشكيلات واسعة بين قيادات قوى الامن

تتوقع مصادر رئيس الحكومة حركة تشكيلات واسعة ، قبل نهاية العام الحالي ، في اجهزة قوى الامن الداخلي وقياداتها . ويستند هذا التوقع الى تقرير مفصل عن اوضاع الامن ، اعده لرئيس الحكومة مستشاره الخاص الزعيم المتقاعد نور الدين الرفاعي .

ويعكف الرئيس الصلح ، كوزير للداخلية ، على دراسة هذا التقرير ، وسيبدأ في وقت قريب ، سلسلة اجتماعات في مكتبه ، مع مجلس قيادة قوى الامن الداخلي لمناقشته ، واستعراض الحلول الكفيلة بزيادة فعالية قوى الامن في جميع المناطق .

اعادة نظر

ويعترف تقرير الزعيم الرفاعي باستحالة ضبط اوضاع الامن في البلاد ، ما لم تتم اعادة نظر شاملة ، في بنية الاجهزة الحالية ، والاعتدة والوسائل الفنية . ويأخذ التقرير بعض التصرفات السياسية ، على بعض المسؤولين في جهاز قوى الامن ، تنعكس بصورة سلبية على الجهاز كله .

وتقول مصادر الصلح ان رئيس الحكومة سيبادر في ضوء هذا التقرير ، وفي ضوء الاجتماعات التي يعقدها قريبا ، الى اجراء حركة مناقلات واسعة بين قيادات قوى الامن وعناصرها ، كخطوة تمهيدية لادخال تغييرات اساسية على تشكيل هذا الجهاز .

وتشير هذه المصادر الى ان الرئيس الصلح ، كان على اطلاع كاف على اوضاع قوى الامن الداخلي وقد اختار الزعيم الرفاعي مستشارا اقتناعا منه بضرورة اعادة النظر في امور كثيرة ، واعادة النظر هذه لن تتأخر .

كانت تنشر الغسيل فسقطت عن السطح

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بينما كانت المرأة مريم عبود (٨٠ سنة) تقوم بنشر الغسيل على سطح منزلها في حي الكنائس بطرابلس قبل ظهر امس ، زلت بها القدم وسقطت في فجوة على زاوية السطح وسقطت عبرها الى مستودع للمفروشات دون ان يشعر بها احد .

وصادف ان دخل احد مستخدمي صاحب المستودع الحاج عبد الجواد فارس ، ليفاجأ بالمرأة العجوز مسجاة بين الكراسي والكنبات فسألها كيف دخلت وماذا تفعل فاشارت له بيدها الى الفجوة التي بالسطح ..

طلب الاسعاف

وظن المستخدم ان في الامر سرقة فاقفل باب المستودع وعاد الى مكتب معلمه الذي حضر معه ، وما ان شاهد المرأة حتى عرفها ، وحاول رفعها عن الارض فصارت تصرخ من الالم . عندئذ اتصل بسرية اطفاء طرابلس ، التي اوفدت سيارة اسعاف ونقلت المرأة الى المستشفى .

وذكرت مصادر المستشفى ان حالة مريم لا تخلو من الخطر ، بسبب الكسور التي اصابت مختلف انحاء جسمها .

■ السيدة الجريح بعد نقلها الى المستشفى ■

البحث بإحالة الموقوفين بقضايا النسف الى القضاء العسكري

تدرس المراجع القضائية احالة الموقوفين في حادث محاولة نسف مؤسسة السيارات في الشياح الى القضاء العسكري ، الذي تعود له صلاحية النظر بالقضايا الارهابية .

وكان رجال المفرزة القضائية في بعبدا قد انجزوا تحقيقاتهم مع الموقوفين الذين اصبح عددهم ستة اشخاص ، فيما تستمر التحريات بحثا عن عشرة آخرين .

والموقوفون هم : عبد الله احمد يوسف ، الموجه الرئيسي لهؤلاء ، وهو ناطور بناية في محلة الطيونة ، ومهدي حسين خليل وكمال ياسين السلطان ومحمد عيسى الهمسي وعبد القادر سعيد محمد ، وعبد الهادي مصطفى المقدسي .

ودلت التحقيقات ان هؤلاء يعملون في تنظيم سري جديد ، تربط دوائر التحقيق بينه وبين تنظيم « المنظمة الشيوعية العربية » التي اعلنت مسؤوليتها عن عدة حوادث نسف في لبنان والخارج .

وقال هؤلاء انهم كانوا يعدون العدة للقيام بعدة عمليات تفجير ونسف ، ومن بين اهدافهم السفارة الاميركية في بيروت ، حيث كان مقررا رميها بالصواريخ من البحر ، لكن ذلك لم يحصل بسبب عدم حصولهم على الصواريخ المطلوبة .

وتحدث الموقوفون باسهاب عن الجهات الخارجية التي تقف وراءهم ، وادلوا بمعلومات دقيقة في هذا المجال ، وحددوا اهدافهم المتمثلة بكافة المصالح ذات العلاقة بالولايات المتحدة الاميركية .

تبرئة رئيس بلدية المرج من احراق البلدية

اصدرت امس محكمة جنايات بيروت حكمها في حادث احراق مكاتب بلدية المرج بقضاء زحلة ، بقصد اخفاء بعض السجلات التي طلبها التفتيش المركزي . وقد برأت المحكمة رئيس البلدية محمد عبد الهادي حرب ، لعدم توفر الدليل ، وكفت التعقبات عن المتهم الآخر محمد عبد الرحمن عبد الرحمن بسبب وفاته .

سلب صائغ مجوهرات قيمتها ٥٠ الف ليرة

اقدم اربعة لصوص يستقلون سيارة عمومية على سلب احد الصاغة حقيبة مجوهرات تبلغ قيمتها ٥٠ الف ليرة .

وكان الصائغ يعقوب يوسف مرقص قد استقل السيارة من محلة الدورة باتجاه بيروت ، وحقيبة المجوهرات بيده .

وعرج السائق على محلة الاشرفية ، ثم اخذ طريق الشياح ، وعندما استفسر يعقوب منه عن وجهة سيره ، اوهمه انه يريد نقل احد ركابه الى هناك .

وفي الشياح وبشارع يخف السير فيه ، توقفت السيارة ، وامر ركابها الصائغ يعقوب بالنزول ثم انتزعوا الحقيبة منه ، ولما حاول المقاومة انهالوا عليه ضربا ثم تركوه على الارض وفروا بالسيارة .

شقيق قتيل المنية يطلق النار على شقيق القاتل

بينما كان عبد الحميد علم الدين ، قادما بسيارته الخصوصية ، من النبي يوشع الى المنية لنقل بعض الطلاب اطلق عليه حسين زكي علم الدين ، النار من سلاح صيد فاخطأه .

وحسين هو شقيق مروان علم الدين ، الذي قتل برصاص شقيق عبد الحميد منذ يومين ، من اجل التنافس على قلب فتاة ، ويبدو ان ذوي القتيل يعتبرون عبد الحميد شريكا في الجريمة .

وازدادت الحالة توترا بين آل علم الدين في المنية اثر هذا الحادث .

توقيف تاجر محتكر ١٠ اطنان من السكر

اوقف امس ، التاجر أ.ج.م.ز بناء على طلب وزارة الاقتصاد ، لاحتكاره عشرة اطنان من السكر ورفع سعره ، بتزوير فواتير تزعم تسليمه كميات من السكر الى التجار الآخرين .

واحيل التاجر وهو يملك محلا في الزلقا الى قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر .

نكرى اربعين

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اسعد خالد نخله

(معاون متقاعد في الدرك)

(زوج هند زيادة ووالد جورج وجوزف والفرد)

وسيقام لهذه المناسبة قداس وجناز لراحة نفسه بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة سيدة زغرتا .

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في زغرتا بمنزل ولده جوزف ، ويومي السبت ٢٣ والاحد ٢٤ في منزل الفقيد بطرابلس — الزهرية .

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

بدية عيسى عودة

(ارملة المرحوم سليمان سكاف)

والدة الياس وكريم سكاف وايلان ارملة الدكتور سعيد الخوري وجمال زوجة حبيب سكاف ووداد زوجة الياس نهرا

ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ الجاري في كنيسة القديسين بطرس وبولس — شارع ليون — راس بيروت .

تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ الجاري في منزل ولديها — شارع الحمرا — قرب البلازا — ملك يوسف خطار ، وغدا الاحد في باحة الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع

آل بدر وقريطم وكشلي وبيضون وقهوجي وجواد وانسباؤهم يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدهم الكلي الاحترام المرحوم :

احمد سليم بدر

(ابو سمير)

(امين السر الاعظم لمحافل الشرق العربي الاعظم)

وذلك بتلاوة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة اليوم السبت الواقع في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، للرجال من الخامسة مساء في منزل الفقيد — بناية المحفل الماسوني — شارع الاشرفية — زقاق بيضون قرب الجامع وللنساء طيلة النهار حتى الخامسة مساء في نفس المحلة .

لكم من بعده طول البقاء .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة :

الحاجة آمنة رضا كالو

(زوجة محمد راشد مرعشلي ، شقيقها الحاج احمد رضا كالو ، اولادها محمود ، فريزة ، اسعاف ، سامية ، امية ، اصهارها محمد علي العلايلي ، عبد السلام زرين ، احمد سبع اعين ، محمد سليم اللوزي)

وستتلى آي من الذكر الحكيم في قاعة الاوقاف في مدخل جبانة صيدا الاسلامية بعد صلاة عصر يوم الاحد ، وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها الحاج احمد رضا كالو ، وللسيدات في منزلها — طريق بيروت في صيدا .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

فهمي شاهين

يصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة وزير الاعلام الراحل المرحوم :

فهمي شاهين

يقام للمناسبة احتفال تأبيني عند الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية .

آل شاهين وانسباؤهم يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم :

الشيخ نجيب الشيخ علي مهدي شمس الدين

(والد محمد وشقيق الشيخ محمد علي والشيخ حسن شمس الدين) .

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٤ في النادي الحسيني ببلدة مجدل سلم . الدعوة عامة .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم ميشال توما وجميع عائلات توما وابو شعر وعقل وانسباؤهم ، يتقدمون بخالص الشكر من رئيس الجمهورية وجميع الذين شاركوهم احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم .

ميشال توما

سواء بحضورهم او بارسال برقيات التعزية او الاكاليل او التبرع للجمعيات الخيرية ، ويطلبون من الله ان لا يفجعهم بعزيز .

قداس وجناز

يقام نهار الاحد في ١٧ تشرين الثاني الجاري قداس وجناز لراحة نفس المرحومين :

يوسف سينة رحمة وزوجته مسيحية رحمة

وذلك في كنيسة مار انطونيوس — ادونيس — جونيه

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم

الحاج محي الدين الحمصي

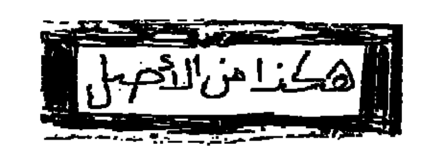
وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في حوض الولاية — شارع الماصفي — ملك الحمصي .

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعميد عائلتنا المرحوم

الحاج ابراهيم عجمي

والد خليل وحسن وعباس واحمد وعبد الكريم

تقام حفلة تأبينية وتتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٧ تشرين الثاني الجاري في النادي الحسيني — العباسية .



جمعية الصناعيين تحمل مطالبها الى وزيري العمل والصناعة

حوار جديد حول المادة ٥٠

زار امس وفد يمثل جمعية الصناعيين اللبنانيين وزيري الصناعة والنفط والعمل والشؤون الاجتماعية ، وعرضا معهما الاحوال العامة في البلاد ، ومطالب الصناعيين العالقة .

وضم الوفد كلا من رئيس الجمعية الشيخ بطرس الخوري ، وامينها العام السيد غازي جبر ، وعددا من اعضاء مجلس الادارة. وحضر الاجتماع الاول مع الوزير ابو شرف مدير عام الصناعة الدكتور فوزي ابو دياب .

تعديل مشروع البزري

وقد طالب الوفد وزير الصناعة والنفط بدعم الصناعة الوطنية ، والمساعدة على نموها وتوسعها ، باعتبارها احد القطاعات الاساسية للاقتصاد الوطني . كما طلب وفد الجمعية من الوزير ابو شرف الاطلاع على مشروع وزير الاقتصاد والتجارة السابق الدكتور نزيه البزري ، المتعلق بمكافحة الغلاء والاحتكار ، واشار الى ان هذا المشروع يحتاج الى تعديل ، لانه يسيء الى بعض قطاعات الانتاج اساءة مباشرة .

وبعد ان استعرض الوفد مع الوزير ابو شرف بعض المطالب الرئيسية الاخرى ، ومنها ازمة المرفأ ، طلب الوزير تسليمه مذكرة بالمطالب التي تعتبرها الجمعية ضرورية ، خلال الاسبوع المقبل ، تمهيدا لعقد اجتماعات لاحقة ، والتباحث في كيفية تنفيذها .

■ وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم يحيط به وفد الصناعيين ■

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

مذكرة اخرى

ومن جهة ثانية ، زار وفد الجمعية ظهر امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم ، وتباحث معه في العلاقات القائمة بين الصناعيين والاتحادات العمالية ، ووسائل المحافظة عليها بصورة تضمن استمرار الانتاج ومصلحة المنتجين : العمال وارباب العمل .

وتطرق البحث مع الوزير نعيم الى تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، وقد طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدوره من وفد الجمعية اعداد مذكرة بالمطالب الاساسية ، لاستعراضها في اجتماعات لاحقة .

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد قام ظهر امس بجولة تفقدية على مصالح ودوائر وزارته تفقد خلالها أوضاع الموظفين، وأسلوب سير المعاملات . وعلم ان الوزير سيعقد اجتماعات لاحقة مع مدير عام الوزارة السيد حميد خوري ، ورئيس الديوان السيد معروف سويد ، وعدد من رؤساء المصالح ، للاتفاق على اسلوب يضمن تنظيم العمل بصورة افضل .

ماذا تريد الاسواق بعد تخفيض الليرة ؟

بقلم : عبد الكريم الخليل

حتى الان .. والى اشعار اخر قد لا يكون قريبا .. يمكن القول ان مصرف لبنان قد نجح في « تثبيت » سعر الليرة بالنسبة للعملات الاجنبية حول مركز ٢٤٠ قرشا للدولار .

والمعلومات المتوفرة في الاسواق ، انطلاقا من المعطيات السابقة لتدخل مصرف لبنان ، وللوقائع التي رافقت التدخل والتطورات المرتقبة في حركة الرساميل وشارع المصارف ، تميل الى التاكيد ان المركز الجديد لليرة اللبنانية بالنسبة للعملات الاجنبية قد لا يطرأ عليه اي تغير خلال عدة اشهر قد تطول لتصل — على الاقل — الى منتصف سنة ١٩٧٥ ، وهو المدى المنظور الذي يمكن الركون الى التحليل القصير المدى خلاله .

ومن خلال مختلف المعلومات والتحليلات المتداولة بين كل المعنيين في المصرف المركزي وفي شارع المصارف ولدى المراقبين لحركة العملات والرساميل فان نجاح مصرف لبنان في هذه العملية يعود الى عدة عوامل ، ويمكن التاكد منه عبر عدة مظاهر تجمل كما يلي :

١ — ظهور مصرف لبنان — ووزارة المال — بمظهر الراغب الاكيد والحاسم في حفظ مركز الليرة اللبنانية حول السعر الجديد ، وكذلك بمظهر الراغب في الدفاع عن هذا المركز والقادر على ذلك ايضا ..

٢ — ثبات سعر الليرة حول المركز الجديد عدة ايام بعد انتهاء مهرجان التدخل الذي احياه مصرف لبنان في سوق العملات ، او بعد توقف عرض الدولار للبيع او ضآلة الكميات المعروضة يوميا للبيع الى مصرف لبنان . وهذا مع العلم ان الكميات التي اشتراها مصرف لبنان خلال كل حملة « التثبيت » تتراوح حول ٤٠٠ مليون دولار (وحتى اقل قليلا) .. وهي كمية غير بسيطة بحد ذاتها ، لكنها غير كبيرة بالنسبة للنتائج التي حققتها .

٣ — اقتناع معظم العاملين في «الاسواق» بان مركز الليرة اللبنانية حول سعر ٢٤٠ قرشا للدولار هو المركز الاكثر قربا من السعر الواقعي لاقتصاديات لبنان ولاقتصاديات النقد الاميركي . وانه بالتالي الاكثر ملاءمة في المرحلة الحالية لمجمل حركة الاقتصاد اللبناني .. وهذا الاقتناع ليس فقط لان هذا السعر يشكل متوسط السعر الذي كان سائدا خلال الاشهر الماضية التي سجلت فيها قطاعات التصدير الصناعي والسياحي حركة نمو مناسبة ومطلوبة .. بل هو ايضا لان سعر الـ ٢٤٠ قرشا للدولار يقلل الفروق بين السعر الخارجي لليرة اللبنانية وبين قوتها الشرائية في الداخل .. وتقليل الفروق امر مرغوب ومطلوب ..

٤ — احجام المصارف التي تحمل الدولار بمراكز كبيرة عن عرض الدولار للبيع .. وقد يكون هذا الاحجام نتيجة تفاهم غير مكتوب وغير ملزم بين مصرف لبنان والمصارف . لكن استمرار الارتفاع النسبي في الفائدة على الدولار يشكل امرا يساعد على تنفيذ سياسة التفهم والتفاهم القائمة .

وقد يكون الملم الجميع بهذه المعطيات والوقائع هو السبب في اتفاق ضمني على وجوب طي الحديث عن المركز الجديد لسعر الليرة اللبنانية ، وبالتالي وقف اي تساؤل حول الاسباب التي دعت اليه ومدى توفر الظروف لاستقراره وثباته .. والانتقال من كل هذا الكلام — الذي بات غير مجد — الى كلام اخر حول تدابير جديدة مطلوبة في شارع المصارف على ضوء النتائج الحاصلة بعد استقرار الاسعار الجديدة للعملات .

من المعلوم ان شكوى القطاعات الاقتصادية المختلفة من سياسة التسليف التي كانت سائدة — ولا تزال — قبل سياسة السعر الجديد لليرة ، كانت تدور في اطارين متكاملين :

أ — الاطار الاول شكوى القطاع المصرفي من سياسة التشدد في التسليف التي وصلت الى حد رفع نسبة الاحتياطي الالزامي على التسليفات الجديدة المقدمة بعد ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ الى ٤٠ بالمئة من قيمة التسليفات .. اي ان الموافقة على تسليف ١٠٠،٠٠٠ ل.ل. مثلا باتت تتطلب ان يتوفر لدى المصرف المقرض مبلغ ١٥٠،٠٠٠ ل.ل.

ب — الاطار الثاني ، شكوى القطاعات الاقتصادية عموما ، وخاصة الانتاجية منها ، من السياسة نفسها باعتبار انها احدثت ضغوطا تقييدية على حركة النمو الاقتصادي ، وادت الى رفع اسعار الفائدة على التسليفات الى مستوى يتراوح حول ١٤ بالمئة على معظم التسليفات ويزيد عنها ويصل الى ١٥ و١٦ بالمئة احيانا

وقد لا يكون هنا مجال التفصيل في عرض هذه الشكاوي .. ولا في النتائج السلبية التي كانت تفرضها .. لكن ايمان اصحابها بالهدف الذي يسعى اليه مصرف لبنان من وراء هذه السياسة ، اي مكافحة التضخم الحاصل عن طريق التسليفات ، لم يمنعهم من الاستمرار في تصعيد الشكوى، خاصة وانهم كانوا يرون ان ظاهرة التضخم مستمرة بفعل هيكلية الاقتصاد اللبناني وطبيعة تركيب الاسواق والسلطات التي تحول دون تطويق الاثار التضخمية المفتعلة في القطاع التجاري .. وخاصة ايضا ان اسعار الفائدة المرتفعة على التسليفات كانت تسهم بآثار تضخمية تحل محل الاثار التي يفترض ان سياسة مكافحة التضخم الناجم عن التسليف قد ازالتها ..

وفي هذا المجال مثلا يشير الشاكون بصورة خاصة الى ان سياسة مكافحة التضخم الناجم عن التسليف العقاري لم تؤد نتائجها .. فانخفاض حجم التسليف العقاري ، او انخفاض نسبة نموه .. او حتى جموده ، وان كان قد اسهم في تجميد اسعار الاراضي وتراجعها نسبيا في بعض المناطق .. الا انه لم يحل دون استمرار ارتفاع اسعار الشقق وايجارات المنازل .. وهذا بسبب عدة عوامل منها ان سياسة مكافحة التضخم التسليفي في القطاع العقاري لم تترافق مع سياسة اسكان متكاملة لذوي الدخل المحدود مثلا ..

مرة اخرى قد لا يكون هنا مجال التفصيل في عرض هذه الشكاوي السابقة ..

لكن السعر الجديد لليرة .. واوضاع السيولة التي تركها في السوق المصرفية بالليرة اللبنانية .. واستمرار اسعار الفائدة المرتفعة على التسليفات يدفع معظم العاملين في الاسواق التجارية والقطاعات الانتاجية وفي شارع المصارف ايضا الى ابداء عدة ملاحظات يرجون اخذها بعين الاعتبار من قبل مصرف لبنان ومن قبل المصارف التجارية (جمعية المصارف) قبل الاقدام على اية خطوة جديدة .

وهذه الملاحظات تدور حول العلاقة بين المعطيات الجديدة والسابقة وبين اكلاف المعيشة فاذا كانت الفائدة على التسليفات المصرفية ما تزال مرتفعة تدور حول ١٤ و١٥ و١٦ بالمئة ، ومن شانها ان تسهم في ارتفاع كلفة المستوردات والمنتجات المحلية والخدمات ، فادت ارتفاع اسعار الدولار (والعملات الاجنبية) بنسبة ٩ بالمئة منذ اخر تشرين الاول ، وبنسبة ٤،٣ بالمئة تقريبا منذ منتصف فصل الصيف ، يعني — ضمن هيكلية الاقتصاد اللبناني وضمن قدرة السوق التجاري على فرز الارتفاع فورا في اسعار الاستهلاك — مزيدا من الارتفاع في اكلاف المعيشة ، خاصة في ظل اية رقابة ذاتية من الاسواق ، او خارجية من سلطات تفرض ابقاء الارتفاع في حدوده المعقولة والمبررة اقتصاديا ونقديا .

من هنا ، فان ضرورة حصر الاثار التضخمية وتطويقها ، تفرض انطلاقا من السيولة الجديدة المتوفرة في السوق المصرفية ومن امكانات تخفيف مصرف لبنان لنسبة الاحتياطي الالزامي على التسليفات الجديدة المعطاة بعد ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ من نسبة ٤٠ بالمئة من حجم التسليفات الجديدة الى نسبة ١٥ او ٢٠ بالمئة مثلا .. انطلاقا من كل هذا يمكن ارجاع اسعار الفوائد على التسليفات الى ٩ و١٠ و١١ بالمئة مثلا بدلا من ١٤ و١٥ و١٦ بالمئة .. فتنخفض كلفة التسليفات بنسبة ٥ بالمئة مثلا .. وتمتص بالتالي كامل النسبة الجديدة لارتفاع اسعار العملات الاجنبية (٤،٣ بالمئة قياسا على سعر الـ ٢٣٠ قرشا في منتصف الصيف) او معظم النسبة الجديدة البالغة ٩ بالمئة قياسا على سعر الـ ٢٢٠ قرشا للدولار في اواخر تشرين الاول .

وفي هذا الاطار يصبح الحديث عن إمكان رفع نسبة الاحتياطي الالزامي العادي من ٨ بالمئة الى ١٠ او ١١ او ١٢ بالمئة غير وارد وغير مرغوب.

ان من شان هذه السياسة ان تساعد ليس فقط على تخفيض حدة الشكاوي في القطاعات الاقتصادية وعلى اكلاف حركة نموها .. وانما ايضا في شانها ان تساعد مصرف لبنان نفسه على « تثبيت » سعر الدولار في مركزه الجديد دون عناء .. ذلك ان وفرة الليرة اللبنانية من شانها ان تخفض الفائدة عليها وبالتالي ان تخفض من الطلب عليها . وقد يرافق ذلك — خاصة اذا ما تناغم مع ظروف عالمية مناسبة — على رفع حجم الطلب على الدولار او على ابقاء هذا الطلب ناشطا .. وبالعكس ، فان انخفاض السيولة بالليرة اللبنانية سيؤدي الى رفع الفائدة عليها والى استمرار ارتفاع اسعار التسليفات ... وقد يؤدي الى زيادة حركة عرض الدولار ، فيعاني مصرف لبنان عندئذ عدة صعوبات في عملية « التثبيت » .. وتصبح اكثر كلفة عليه وعلى لبنان .. ويتعرض لخسارة ، الطابع المعنوي فيها قد يفوق الحجم المادي لها ..

في هذا السبيل بعض الحلول — تراها الاسواق والقطاعات — لبعض الصعوبات .. وفيه تطويق لبعض السلبيات .. وليس فيه بالطبع « الحل الكبير » للهموم الضخمة التي يواجهها كل لبنان على الصعيد الاقتصادي .

فالحل الكبير لا يمكن ان يكون في مصرف لبنان . ولا في جمعية المصارف فقط .. بل هو اساسا في كل السياسة المالية والاقتصادية المفترضة .. وهذه مطلوبة من الدولة التي ليس مصرف لبنان وجمعية المصارف — على ضخامتهما — سوى جزء .. وجزء واحد فقط منها .

بعد تفاقم ازمة ازدحام البضائع
غرفة التجارة والصناعة تقرر عرض ازمة المطار على رئيس الجمهورية

ازدادت حدة ازمة الازدحام في عنابر مطار بيروت الدولي امس ، وقررت الهيئات الاقتصادية المعنية عرض القضية على الرئيس سليمان فرنجيه بعد عودته من نيويورك ، نظرا لخطورتها ، وللحيلولة دون تفاقمها .

وقد عقد امس الاجتماع الثالث ، في نطاق معالجة ازمة الازدحام في عنابر المطار ، بحضور المدير العام للجمارك الدكتور فريد الصلح ، والمدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ، ورئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار والسادة : اميل بارودي ، عبد الكريم بكداش ، وعبد الله مطر .

وتطرق البحث خلال الاجتماع الى الحلول الحلول الممكن اعتمادها للحؤول دون استفحال الازمة في عنابر المطار .

وابدى رئيس غرفة التجارة والصناعة استعداد الغرفة لتمويل انشاء مستودعات جديدة ، والاتفاق مع مديريتي الطيران المدني والجمارك على طريقة استثمارها تسهيلا للمصلحة العامة .

وتقرر ان تدعو الغرفة الى عقد اجتماع يحضره مديرو شركات الطيران، والمسؤولون في الجمارك والطيران المدني لبحث هذه الازمة ، وامكانية مساهمة شركات الطيران في تامين اليد العاملة ، وتنسيق وتنظيم وضع البضائع داخل العنابر .

نداء الى المستوردين

وينتظر ان توجه غرفة تجارة وصناعة بيروت نداء الى المستوردين تحثهم فيه على اخراج البضائع المستوردة لحسابهم ، بدلا من ابقائها مدة طويلة في العنابر ، بغية الاستفادة من تدني رسوم التخزين عليها .

وذكرت مصادر المجتمعين ان الغرفة ستنسق مع باقي الهيئات الاقتصادية المعنية لمواجهة هذه الازمة ، وانها ستطلب من دوائر القصر الجمهوري تحديد موعد لها لمقابلة الرئيس فرنجيه فور عودته من الامم المتحدة ، والتمني عليه التدخل شخصيا لمعالجة الازمة ، خصوصا وان ازمة مرفأ بيروت لا تزال تعالج بصورة سطحية ، رغم كل الاجتماعات التي عقدت لمعالجتها .

والجدير بالذكر ، ان عملاء الجمارك قد اضربوا خلال الشهر الماضي ، لمدة يوم واحد ، احتجاجا على امتلاء عنابر المطار بالبضائع ، وتقرر كحل مؤقت ، استخدام ارشيف الجمارك لتخزين البضائع ، الا ان هذا الحل لم يسفر عن نتيجة ايجابية .

ندوة تضم ٢٠٠ شركة تجارية في بيروت

تبدأ الثلاثاء المقبل ندوة خاصة حول « تنمية التبادل التجاري بين لبنان والعالم » يشترك فيها ممثلون عن ... شركة اميركية وبريطانية وفرنسية .

وستعقد الندوة ، التي ينظمها مركز الدراسات الاقتصادية ، في فندق فينيسيا ، وتستمر حتى ٢١ تشرين الثاني الجاري . ومن المقرر ان يلقي المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل السيد محمد محمود محجوب محاضرة حول المقاطعة .

حركة البورصة

استمرار تراجع المبادلات

استمرت امس مبادلات الاسهم في بورصة بيروت على مستوى نشاطها المتدني لليوم الثاني خلال الاسبوع الجاري ، وطرأت بعض التغيرات على مستوى الاسعار .

وبلغ حجم المبادلات ٤٦٠ سهما بقيمة ٧٥،٠٧٥ ليرة شملت ٧ انواع من اسهم الشركات العقارية والصناعية والمتفرقة ، بينما غابت الكهربائية عن ردهة التداول ، واقفلت الاسعار على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
المالية العامة	٥٥	١٤٥	١٤٤
الترابة	١٠	٤٨٨	٤٩٢
الاترنيت	١٠	٣٢٢	٣٢٩
مالية وعقارية المرفأ	٩٠	٢٨٥	٢٨٦
أ.د.ف.	١٠٠	٤٨	٤٦،٧٥
كازينو لبنان	٧٥	١٢١،٢٥	١٢١،٧٥
اوكال	١٢٠	١١٣	١١٤

العرض والطلب

وكانت عمليات العرض والطلب متوسطة نسبيا امس، وشملت الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
البارد	١٢٣	١٢٠
سبيل	١٤٠	—
العقارية للبنان	٢٦٠	٢٥٥
اوجيمو	٤٣	٤٠،٥٠
يون جوس	٨٥	٨٣،٢٥
الاسمنت الابيض	٢٩٨	٢٩٣،٥٠
ادارة المرفأ	١٩٠	١٨٥
سوليفر	—	٨٣

اسعار شراء العملات

■ استمرار ارتفاع الذهب ■

استمر سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بالارتفاع في السوق المحلية امس واقفل على ١٤٥١٠ ليرات ، مقابل ١٤٣٢٠ ليرة لليوم السابق ، اي بزيادة بلغت ١٩٠ ليرة .

وارتفعت اسعار الليرات الذهبية على الشكل التالي : الايرانية (٣ ليرات) ، الانكليزية — ملك والفرنسية — نابليون والعثمانية التجارية والرشادية بمعدل ليرتين لكل منها ، والبيزوس المكسيكي بمعدل ١٥ ليرة .

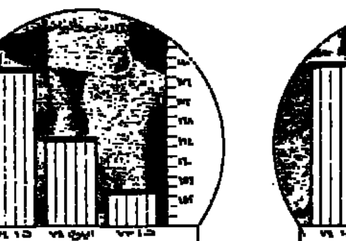
بالنسبة للعملات الاجنبية ، زادت اسعار : الكورون الدانمركي والفلوران الهولندي والفرنك الفرنسي بنكنوت ، والفرنك السويسري والاسترليني والكورون السويدي حوالة مقابل انخفاض نسبي للفرنك الفرنسي والسويسري حوالة .

وعلى صعيد العملات الاجنبية ، ارتفعت اسعار درهم الامارات والدينارين العراقي والاردني ، بينما استقرت باقي العملات .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل		ق.ل
الكورون الدانمركي	٤٠	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٤٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧	الليرة الاسترلينية	٥٥٢
دينار البحرين	٦٠٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٥٤،٥٠
الدينار العراقي	٦٨٢	الليرة السورية	٦٢،٢٥
الدينار الاردني	٧٢٤	الليرة التركية	١٦،٥٠
الدينار الكويتي	٨١٧	المارك الالماني	٩٤،٢٥
الدينار الليبي	٥٦٠	المارك الالماني حوالة	٩٤،٢٠
درهم الامارات العربية	٦٠	البيزيتا الاسبانية	٤،٠٨
الدولار الاوسترالي	٣٠٦	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١١
الدولار الكندي	٢٤٠	الريال الايراني	٣،٥١
الدولار الاميركي	٢٢٨،٥٠	ريال قطر	٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٩،٥٠	الريال السعودي	٦٧،٢٠
الدراخما	٧،٥٠	الروبية الهندية	٢٥
الفلوران الهولندي	٩١	الشلن النمساوي	١٢،٧٠
الالف فرنك افريقي	٢٠١٢	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٧٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٩	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٥٠،٦٥	الليرة الايرانية	١٠٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥١،١٥	الليرة العثمانية التجارية	٩٢٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٩،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٦٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٦،٩٠	الليرة الفرنسية نابليون	١٤٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٧	البيزوس المكسيكي	٥٥٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٢٥	الليرة الانكليزية ملك	١٤٦٠٠
الليرة المصرية	٣٣٩	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٥١٠٠٠

مؤشر اسعار المواد الغذائية والالبسة يسجل ارتفاعا بالاسعار



سجلت اسعار السلع الاستهلاكية في بيروت ، خلال شهر تشرين الاول الماضي زيادة بلغت ٢٤٧ نقطة ، بالمقارنة مع شهر ايلول السابق ، و ١٣٠١ نقطة بالمقارنة مع شهر تشرين الاول من العام الماضي ، ووصلت الى ١٣٩٦٩ نقطة مقابل ١٣٣٤١ في مطلع العام الجاري .

وتشير الارقام الواردة في مؤشر مديرية الاحصاء المركزي التابعة لوزارة التصميم ، ان هذه الزيادة في تشرين الاول المنصرم بالمقارنة مع ايلول من العام الجاري ، جاءت نتيجة ازدياد اسعار الاستهلاك في اثنين من ابواب الانفاق هما: المواد الغذائية ، والملابس والبياض ، بينما استقرت معدلات الاستهلاك في ابواب الانفاق الاخرى ، وهي المسكن والمصاريف المختلفة .

نسبة الزيادة

فقد ارتفع مجموع ارقام المواد الغذائية من ١٦١٦٩ نقطة في ايلول الماضي الى ١٦٥٠٤ نقطة في نهاية تشرين الاول نتيجة ازدياد اسعار المواد التالية :

— الثمار الجوزية والبندورة : من ١٨٦٦٩ الى ١٨٩٦١ نقطة .

— الخضار : من ١٥٢ الى ١٨٣٦٧ نقطة .

— الفاكهة : من ١٤٨٤٤ الى ١٥١ نقطة .

وفي باب الملابس والبياض ارتفع مجموع الاسعار بنسبة كبيرة من ١٦٣٤٧ الى ١٧٧٤٧ نقطة بسبب ارتفاع اسعار الملابس الجاهزة للرجال والاولاد والنساء والاحذية وبياض المنزل .

واستقرت معدلات الانفاق في باب المسكن على ١٠٦٤٨ نقاط ، والمصاريف الاخرى على ١١٤٤٦ نقطة .

تطور الارقام

اما بالنسبة لتطور ارقام المؤشر خلال عام واحد ، فقد ارتفع المجموع العام من ١٢٦٦٨ نقطة في تشرين الاول من العام الماضي الى ١٣٩٦٩ نقطة في نهاية الشهر الماضي ، بينما ازدادت معدلات الاسعار وفقا لابواب الانفاق على الشكل التالي :

— المواد الغذائية من ١٤٥٠١ الى ١٦٥٠٤ نقطة .

— الملابس والبياض من ١٥٢٤٩ الى ١٧٧٤٧ نقطة .

— المسكن من ١٠٥٠٦ الى ١٠٦٤٨ نقطة .

— مصاريف اخرى من ١٠٦٤٥ الى ١١٤٤٦ نقطة .

والجدير بالذكر ان باب المصاريف الاخرى سيشهد ارتفاعا متزايدا ، بالنسبة للفترة السابقة ، خلال شهر تشرين الثاني الجاري ، وذلك بسبب ارتفاع اسعار السجائر بنسبة ٢٥ بالمئة منذ نهاية الشهر الماضي .

جلسة وساطة بين جمعية المصارف واتحاد المستخدمين

عقدت في وزارة العمل امس ، اول جلسة وساطة تحكيمية ، للنظر في الخلاف بين جمعية المصارف واتحاد المستخدمين ، حول تعديل سلم الرواتب والاجور .

وقد تقرر استكمال البحث في اجتماع يعقد الخميس المقبل . ويتجه اتحاد المستخدمين الى اتخاذ موقف متصلب ، لكنه لا ينوي قطع الحوار ، بانتظار ان تعلن الوزارة رأيا .

تدهور الدولار في أوروبا

ادت التكهنات التي انتشرت حول احتمال اعادة تقييم المارك الالماني لجهة رفع اسعاره ، الى انخفاض اسعار الدولار في معظم اسواق النقد الاوروبية ، بعدما تهافت المستثمرون على شراء المارك وطرح كميات ضخمة من الدولارات في الاسواق .

من جهة اخرى ، حافظ الذهب على مستوى اسعاره المرتفعة في الاسواق العالمية ، وشهد انخفاضا بسيطا في زوريخ ولندن .



■ ـ ومع الرئيس حافظ الاسد ■



■ مع الرئيس انور السادات ■



الفقيد السقاف في آخر صورة له عندما استقبله الرئيس فرنجية في ...ركه يوم الخميس ■

السادات ببرقية تعزية لفيصل: عمر السقاف اسهم برفع صوت الحق

استقبلت العواصم العربية والوفود العربية في الامم المتحدة نبأ وفاة وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الفقيد عمر السقاف في نيويورك فجر امس ، بمشاعر الحزن والالم . وقد نقل جثمانه مساء امس من نيويورك الى جدة على طائرة عسكرية خاصة .

وكان الوزير السقاف (٥١ عاما) قد توفي بجلطة في المخ اثناء نومه في غرفته بفندق « والدورف استوريا » . وقد وجده احد مرافقيه ميتا في فراشه بعد ان تمدد لاخذ قسط من الراحة بعدما قال انه يشعر بتوعك .

وقد وصل السيد السقاف الى نيويورك مساء الثلاثاء الماضي للاشتراك في مناقشة القضية الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت يوم الاربعاء .

وكان جون سكالي سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة واحدا من عدد كبير من الديلوماسيين الذين زاروا جناح السيد السقاف في فندق « والدورف استوريا » لتقديم تعازيهم .

السعودية تنعي الفقيد

وقد اذاع راديو الرياض بيانا امس ، نعى فيه الوزير الفقيد الذي قضى بعد حياة حافلة بالخدمات الجليلة لوطنه وامته .

وكان الفقيد ممثلا شخصيا للملك فيصل في مهمات عديدة في جميع انحاء العالم منذ ان عين في منصبه في عام ١٩٦٨ .

وقد تخرج السيد السقاف الذي توفي عن ٥١ عاما من الجامعة الاميركية في بيروت ، وتدرج في وزارة الخارجية من مدير البروتوكول ، الى سفير في اديس ابابا ، فوكيل دائم لوزارة الخارجية ، ثم وزير دولة للشؤون الخارجية . ومثل بلاده في معظم المؤتمرات العربية والدولية .

والسيد السقاف متزوج من سيدة لبنانية ، وقد ترك بنتين وصبيا .

وقال المندوب السعودي في الامم المتحدة السيد جميل بارودي ان السلطات الاميركية قدمت طائرة خاصة نقلت جثمان الفقيد من مطار كنيدي في نيويورك الى جدة في الساعة السادسة مساء امس بتوقيت بيروت .

واضاف ان فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، بعث ببرقية عزاء الى البعثة السعودية .

السادات يعزي الملك فيصل

وقد بعث الرئيس انور السادات ببرقية تعزية الى الملك فيصل قال فيها : علمت ببالغ الاسى نبأ وفاة السيد عمر السقاف في الوقت الذي كان يؤدي فيه واجبه في انبل حلبة بصفته ممثل جلالتكم في اجتماعات منظمة الامم المتحدة .. لقد اسهم عمر السقاف دائما في رفع صوت الحق والعدل عاليا في الوقت الذي يشهد فيه العالم كله تطورا هاما وتحولا حاسما للقضية الفلسطينية والقضية العربية كلها . لقد خصص الفقيد لهذه القضية الجزء الاكبر من جهوده وحياته لدرجة ان اسم فلسطين والشعب الفلسطيني قد اصبح يتردد في كافة ارجاء العالم .

واشار الرئيس السادات في ختام برقيته الى « ان الامة العربية لم تفقد رجلا متفانيا فحسب ولكنها فقدت ايضا سياسيا انجز مهمته على اكمل وجه ممكن » .

وبعث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ببرقية تعزية الى الملك فيصل قال فيها :

« احزنني نبأ وفاة زميلي المغفور له السيد عمر السقاف الذي كان مثالا للخلق الكريم والتفاني في العمل في سبيل رفعة الاسلام والقضية العربية واذ ابعث لجلالتكم بخالص العزاء ابتهل الى المولى عز وجل ان يسكن الفقيد العزيز فسيح جناته وان يلهمنا الصبر والسلوان » .

نيويورك ، القاهرة – ر ، ا.ب ، و ص ف ، ي.ب

زهير محسن : السلاح اوصل الفلسطينيين الى الامم المتحدة وهو وحده سيعيدهم الى فلسطين "توقع تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان"



■ السيد زهير محسن اثناء ندوته امس ■ (تصوير قاسم عباس)



■ السيد محسن يدخل مقر منظمة الصاعقة في شارع صيرا ■

قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في ندوة صحفية عقدها امس : ان السلاح اوصلنا الى الامم المتحدة والسلاح وحده سيوصلنا الى فلسطين . واضاف انه يتوقع ان تصعد اسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان .

وقد استهل السيد زهير محسن الندوة بقوله : الغاية من عقد هذه الندوة ، هو القاء مزيد من الضوء على المشكلة الفلسطينية وطرحها في الامم المتحدة والموقف الاردني في مؤتمر القمة العربي في الرباط وحول مضمون مقرراته ، والبلبلة التي اثيرت حول ما يتصل بمستقبل اوضاع المواطنين الفلسطينيين المقيمين في الارض المحتلة وخارجها وكل هذه المواضيع تستحق الاجابة .

وقال : الى جانب ذلك موضوع طرح قضية فلسطين للمناقشة ، وهو موقف لا بد ان يكون موضع اهتمام وتساؤل من اوساط عديدة لانه يوجد اختلاف ايضا في طريقة الفهم عند الناس سواء مسؤولين او غير مسؤولين ، مواطنين او اصدقاء حول المقصود من طرح القضية الفلسطينية في الامم المتحدة وحول الابعاد والمعاني والنتائج المنتظرة من هذه التطورات التي نشهدها .

وقال : يوجد فريق آخر يحاول ان يحمل ما يجري اكثر مما يحمل من ابعاد . طبعا طرات حوادث كثيرة قد تكون موضع الاهتمام الصحفي ، ولا بد ايضا ان نتطرق اليها في مناقشتنا بالقاء المزيد من الضوء والوضوح حول ما جرى وخاصة تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان . وقد تعمدت ان اعطي توضيحي شكل ندوة حتى يكون الحوار اكثر جدية في تناول كافة المسائل ولا يوجد بيان لالقيه .

الدافع لاقامة السلطة الوطنية

وقال السيد زهير محسن في ندوته : ان الدافع الاساسي وراء حرصنا ومطالبتنا بانتزاع القرار الخاص باعتبار منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، والاعتراف باقامة السلطة الوطنية على اي شبر يتم تحريره .. هذا الدافع يتلخص في كون بروز الكيان الفلسطيني ضرورة وطنية باعتباره مؤهلا اكثر لمنازعة الكيان الصهيوني .

واضاف يقول : من الضروري في حال قيام اية تسوية بالمنطقة باي شكل كان وباية صفة كانت ، ان يبقى كيان يطالب ببقية حقوق الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية .

وقال : طبعا انا قلت اذا قامت تسوية ، ولكنني لا اعتقد ان الظروف الحالية تسمح بقيام تسوية اذ ان شروط التسوية غير متوفرة الان . ولكن يوما ما ستقوم تسوية بعد حرب او حربين او ثلاث حروب .

وتابع يقول : ان بعث الكيان الفلسطيني ماديا ، ضرورة وطنية ، وهو الصيغة الاساسية للرد على محاولات وأد الوجود السياسي والاجتماعي والثقافي للشعب الفلسطيني .

وقال : ربما هناك صفحة جديدة مع الاردن والدول العربية والشعب الفلسطيني ، ونحن نؤكد ان السكان في ضفتي الاردن شعب واحد ، وهذه الوحدة لا يمكن ان تزول بمجرد النظام الاردني معاد للجماهير . ونحن حريصون على ابقاء اللحمة والتواصل بين سكان الضفتين . ونؤكد ان قرارتنا على السلطة الوطنية لا يثير اية نزعة انفصالية .

السلاح اوصل المقاومة الى الامم المتحدة

وعن طرح قضية فلسطين بالامم المتحدة ، قال : لا نريد ان يتوهم احد اننا اخترنا الامم المتحدة لانها ستعيد الينا الارض . فالسلاح هو الذي اوصلنا الى الامم المتحدة والسلاح وحده هو الذي سيوصلنا للارض وليس العكس . ولو كانت الامم المتحدة كافية بلا سلاح ، لكانت حلت المشكلة قديما .

وقال : اننا نعتقد بان الاعتداءات على جنوب لبنان لن تتوقف ، والمعلومات التي لدينا تشير الى ان العدو سيصعد عمليته خلال الايام او الاسابيع المقبلة .

وسئل السيد محسن : هل المساعدات التي اقرها مؤتمر القمة في الرباط كافية ، فاجاب : انه سؤال محرج .. لانه في نظر الدول التي التزمت بالدفع تعتبر ان المبالغ التي خصصت هي كافية ، والحقيقة الصارخة هي اما ان تكون هذه الدول لا تعرف معرفة واضحة حقيقة تكاليف الحرب ، واما انها تتعمد عدم تمليك مصر وسوريا القدرة لمواجهة العدوان مواجهة شاملة .

واضاف : يجب ان توجه الاموال العربية وخصوصا اموال الدول النفطية للتنمية ومتابعة عملية النهوض والتحرير العربي الشامل بدلا من ان تتوجه الى الولايات المتحدة التي تستخدم هذه الاموال في انقاذ اسرائيل .

وردا على سؤال يتناول اجراء تعديلات على اسعار النفط ، قال السيد محسن : انه يجب على كل دولة عربية مصدرة للنفط ان تفرض ضريبة على كل برميل تدعى ضريبة التحرير وتوجه لدعم دول المواجهة . ان اميركا تحاول الان العودة الى السيطرة واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل حرب تشرين ، بحيث لم يكن وقتها في مقدور اية دولة ان ترفع من اسعار نفطها .

وقال السيد محسن ردا على سؤال اخر : هناك تصور ايديولوجي خاص لفئة سياسية تحاول التسطر الى المستقبل البعيد . وقد تكون وجهة وجهة النظر تلك التي تدعو الى الالتقاء مع اي يهودي يرفض قيام كيان صهيوني ويحارب هذا الكيان .

وشدد السيد زهير محسن على ضرورة اقامة سلطة وطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقال ان اقامة مثل هذا الكيان هو خطوة على طريق تحقيق الهدف الاستراتيجي .

وتحدث السيد زهير محسن عن « جبهة الرفض » وقال ان معظم الفئات الرافضة حصروا انفسهم في الاطر اليائسة واجواء هزيمة الـ١٩٦٧ ولم يستطيعوا استيعاب الوضع الجديد الذي افرزته حرب تشرين ، وبقوا اسرى المخاوف والحذر والشك التي كان لها ما يبررها قبل حرب تشرين ولم يعد ما يبررها الان .

الاعتداءات على جنوب لبنان

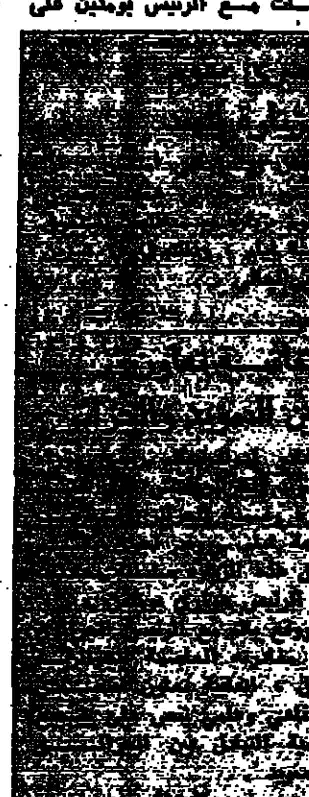
وردا على سؤال حول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان قال : نحن نهتم بالاعتداءات المتواصلة على جنوب لبنان ونعتقد حسب المعلومات المتوفرة لدينا ان العدو سيصعد اعتداءاته خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، واعتقادنا هذا يستند على المعطيات التالية :

● ان العدو يعتقد ان هذه الاعتداءات هي الوسيلة الناجعة لمواجهة تصاعد اعمال المقاومة داخل اسرئيل، والتي توضحت بعد الاجراءات الاقتصادية التي هي نتيجة مباشرة لحرب تشرين .

● ان العدو يعتقد ان مواصلة اعتداءاته واحتلال جزء من لبنان قد يصرف الرأي العام عن الانتصارات الاخيرة التي حققتها القضية الفلسطينية سواء في مؤتمرات القمة العربية او على الصعيد العالمي في هيئة الامم المتحدة .

وردا على سؤال اخر قال ان سوريا مستعدة للمساهمة في صد اي عدوان اسرائيلي على لبنان ، ولكن هذا يتوقف على حكام لبنان انفسهم . وقد رأينا الطائرات والدبابات السورية تشترك في اعمال صد العدوان على لبنان قبل حرب تشرين . ومن المؤكد ان تدخلها سوف يكون اكثر فعالية في الوقت الحاضر .

بيان عن نتائج محادثات بومدين وحواتمه



■ الرئيس بومدين اثناء استقباله السيد حواتمه ■

...اعت « الجبهة الديمقراطية لتحرير ...ين » امس ، بيانا عن مباحثات ... العام السيد نايف حواتمة مع ...ي الجزائري هواري بومدين . ...ال البيان ان وفد الجبهة اجرى ...ثات مع الرئيس بومدين على امتداد جولتين طويلتين ، على قاعدة التضامن الكفاحي المشترك بين الثورة الجزائرية والثورة الفلسطينية ، واتضح ان الاتفاق كان تاما وحارا حول كل القضايا الفلسطينية والعربية في المرحلة الراهنة .

واضاف يقول انه تم الاتفاق على النقاط التالية :

١ – مساندة الثورة الفلسطينية بكل حزم وقوة لانتزاع الحقوق الوطنية لشعب فلسطين وفي مقدمتها حقه في العودة والاستقلال الوطني وبناء دولته الوطنية المستقلة على جميع الاراضي الفلسطينية .

٢ – العمل المتواصل لتنفيذ قرارات قمة الجزائر وقمة الرباط .

٣ – ان الثورة الجزائرية تساند حق منظمة التحرير في تشكيل حكومة نضال وطنية فلسطينية تنبثق عن منظمة التحرير لتلتزم ببرنامجها المرحلي والطويل الامد .

٤ – الحرص على الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير وعلى اساس البرنامج السياسي المرحلي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني بالاجماع .

٥ – دعم الجزائر المطلق لمنظمة التحرير في دورة الامم المتحدة لاستصدار قرار يعبر عن حقوق شعب فلسطين الوطنية المستقلة .

٦ – الوعي المشترك بان الكفاح المسلح وتصعيده ضد العدو هو الحلقة المركزية في اشكال الصراع لانتزاع الحق الفلسطيني .

"الخطوط الجوية البريطانية" توصي على ٦ طائرات اضافية طراز "لوكهيد ل-١٠١١"

...ربانك ، كاليفورنيا – تشرين ...ني . اعلنت شركة « لوكهيد كاليفورنيا كومباني » ان الخطوط الجوية البريطانية » ...ت طلبية شراء ست طائرات ... اضافية من طراز « ترايستار – ١٠١١ » صنع « لوكهيد » . وبهذه الطلبية يرتفع عدد ...طائرات من طراز « ل – ١٠١١ » ...ودة بمحركات « رولز رويس » ...تي طلبتها « الخطوط الجوية ...البريطانية » بصورة ثابتة الى ١٥ ...رة . وللخطوط الجوية المذكورة ... خيار لشراء ثلاث طائرات ...ى ذات الحجم الكبير . ...ضمن حق الخيار هذا دفع ...ع رمزي نقدا .

وقد صرح السيد روي واتس ، ...س القسم الاوروبي « للخطوط ...الجوية البريطانية » ، ان ...« الترايستار » تمثل مرحلة هامة ... اعادة تكوين اسطول طائراتنا ...ية حاجات محيطنا الاقتصادي ...الاجتماعي الآخذ في التغير . ...اضاف السيد واتس يقول : ...سوف تدخل طائرات « الترايستار » ...مستويات جديدة من الراحة ...الرفاهية لزبائن « الخطوط الجوية ...البريطانية » وتوجد امكانات جديدة ...اقة اكبر لشركتنا في مجالي ...المنافسة والانتاجية .

مباحثات مع « لوكهيد »

وبالاضافة الى ذلك فان الخطوط ...المذكورة تجري مباحثات مع شركة ...« لوكهيد » بشأن طراز لطائرة ...ترايستار ل – ١٠١١ » لـه ...ى طيران اطول من الطراز ...الحالي .

وقد سلمت « لوكهيد » الى ...الخطوط الجوية البريطانية » ...ل طائرة « ترايستار » في ...تشرين الاول ، ومن المقرر ان يجري ...تسليم طائرتين اخريين قبل اخر هذه السنة . وسوف يجري تسليم ثلاث طائرات اخرى في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٧٥ ويتبعها تسليمات اخرى في سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . ومن المقرر تسليم الطائرات الست الاضافية الجديدة في اوائل ١٩٧٨ .

وسوف تدخل « الخطوط الجوية البريطانية » طائرات « الترايستار » في الخدمة في وقت مبكر من سنة ١٩٧٥ ضمن رحلات تصل لندن بعدد من المدن الرئيسية كباريس وبروكسل ومدريد وكوبنهاغن .

وطائرة « ترايستار » الاولى التي جرى تسليمها « للخطوط الجوية البريطانية » تتسع لعشرين راكبا في الدرجة الاولى وثلاثمئة راكب في الدرجة السياحية . ويمكن تحويل طائرات « الترايستار » التابعة للخطوط الجوية المذكورة الى شكل طائرة سياحية صرفة بحيث تتسع لغاية ٣٩٣ راكبا .

وسلمت « لوكهيد » ٨٩ طائرة من طراز « ل – ١٠١١ » لشركات طيران في الولايات المتحدة وكندا واوروبا وآسيا . كما ان « الخطوط الجوية الكندية » و « خطوط طيران عموم اليابان » وشركة « طيران دلتا » ، وشركة طيران « ايسترن ايرلاينز » وشركة طيران « لوفت ترانسبورت اونترنهمن » الالمانية وخطوط « طيران باسفيك ساوثوست » و « الخطوط الجوية العالمية » تستعمل حاليا طائرات « الترايستار » في ٥٣ مدينة في مختلف انحاء العالم .

وبالاضافة الى الخطوط الجوية البريطانية فان شركة « كاثي باسيفيك ايرويز » و « الخطوط الجوية العربية السعودية » سوف تدخل طائرة « ل – ١٠١١ » في خدمة ركابها في سنة ١٩٧٥ .

الصحف الفرنسية تواصل التعليق على خطاب عرفات

واصلت الصحف الفرنسية امس التعليق على خطاب السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة . وقالت صحيفة « ليزيكو » انه بعد الخطاب ، يبدو انه لا يوجد ما هو اصعب واعصى من سياسة التوفيق .

وقالت « لوفيغارو » ان خطاب عرفات اوجد « حالة ضيق » بسبب رفضه المطلق لوجود اسرائيل بأي شكل من الاشكال .

وذكرت « لورور » ان الخطاب هز اعمق الاوتار في الامة الاسرائيلية ، واثار فيها صدمة نفسية واضحة .

باريس – وصف

تأسيس فرع لمكتب العمل العربي ببغداد

وقع العراق ومنظمة العمل العربية امس الاول ، بروتوكول اتفاقية لتأسيس فرع لمكتب العمل العربي في بغداد ، خاص بلجنة البترول والكيماويات الصناعية العربية .

ووقع البروتوكول عن العراق ، السيد انور عبد القادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، فيما وقعه نيابة عن المنظمة ، الدكتور الطيب الحضيري مدير عام مكتب العمل العربي .

بغداد – واع

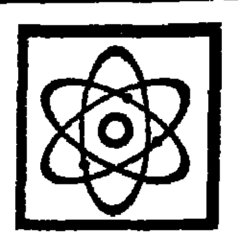
محافظ بنك بريطانيا المركزي يزور الكويت

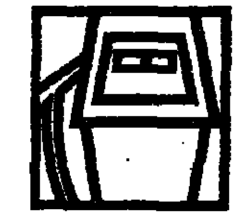
يصل اليوم الى الكويت غوردن ريتشاردسن محافظ بنك بريطانيا المركزي في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام .

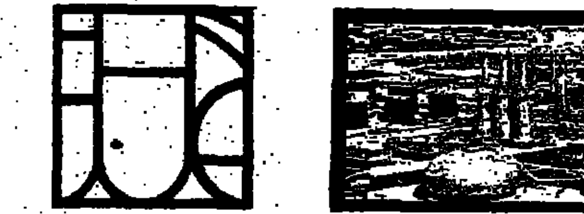
وسيجري ريتشاردسن خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الكويتيين تتعلق بنتائج قرار بريطانيا الاخير ، الذي يقضي بالغاء اتفاقية ضمان الاسترليني في نهاية العام الجاري .

ومن المتوقع ان يعرض غوردن على المسؤولين اساليب جديدة للضمانات خاصة على الودائع القصيرة الاجل .

الكويت – ا.ش.ا



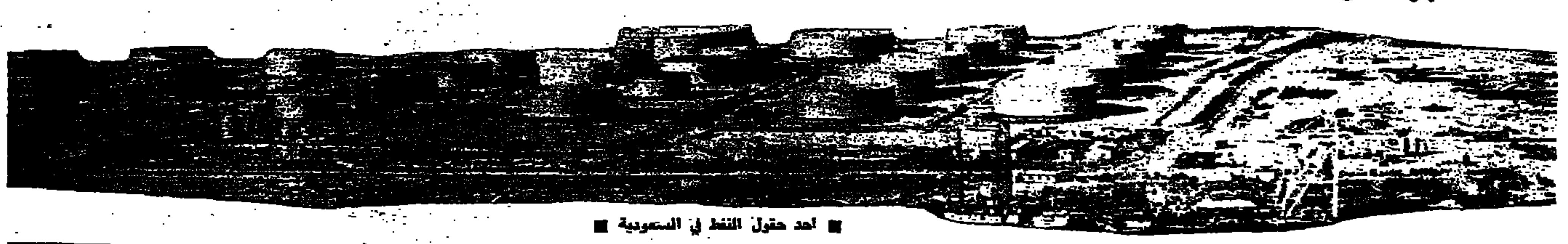



شؤون النفط

مواجهة عربية - اميركية حول قضية النفط

حوار في واشنطن يشترك فيه وزير البترول السعودي وسفير الكويت



احد حقول النفط في السعودية

اليماني : من التضليل القول ان التضخم في الغرب ناتج عن ارتفاع اسعار النفط

كان من اهم المناقشات التي دارت حول الموقف العالمي للطاقة ، ومركز النفط ، تلك الندوة التي اقيمت في فندق « مايفلاور » بواشنطن في الشهر الماضي تحت اشراف « مشروع الطاقة الاهلية الاميركي » ، وانيعت بالتلفزيون ، فاجتذبت اهتماما شعبيا كبيرا ، ساعدت على انكائه شخصية المشتركين فيها وهم : الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي والسناتور هنري جاكسون رئيس اللجنة الداخلية بمجلس الشيوخ الاميركي ، ودونالد ماكدونالد وزير الطاقة والمناجم والموارد في كندا ، وجون سوهيل رئيس ادارة الطاقة الاتحادية الاميركية ، وجورج بال وكيل الخارجية الاميركي السابق . وترأس الندوة ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي السابق . واشترك في المناقشة من جمهور الحاضرين سفير الكويت بواشنطن الشيخ سالم الصباح ، وسفير ايران بواشنطن والدكتور رضا فلاح احد مديري شركة النفط الاهلية الايرانية .

ويلقي الحوار الذي حصلت « الانوار » على نصه ضوءا على « المشكلة النفطية » ، من وجهات النظر المختلفة بالاضافة الى مقترحات محددة من الجانبين العربي والاميركي لحل هذه المشكلات ، وفي ما يلي نصه :

● ملفين ليرد — ان برامجنا هذه يشرف عليها « مشروع الطاقة الاهلية» الذي اتيح لي ان اكون رئيسه ، ويمولها « معهد الاعمال الاميركي » . وهذا البرنامج بوجه خاص سيعالج الموقف النفطي العالمي ، في مناقشة عامة ، او حوار عام ، تتجلى فيه اهمية حالة الطاقة التي لا تواجهه اميركا وحدها بل العالم اجمع .

وبعد ان قدم المشتركين في الندوة ، قال ليرد : وسنبدا مناقشتنا ببعض ملاحظات افتتاحية لكل من اعضاء الندوة . ثم نجري مناقشة عامة ، وسنقبل بعض الاسئلة من مجموعة المواطنين المحترمين الذين يشهدون معنا هذا البرنامج هنا في فندق « مايفلاور » بواشنطن . الكلمة للسيد الوكيل « بال » .

● جورج بال : السيد الرئيس ، ان المشكلة التي يواجهها العالم اليوم كنتيجة للزيادة المفاجئة في اسعار النفط ، ليست ناشئة عن واقعة الزيادة ، بقدر ما هي ناجمة عن حالة احداث هذه الزيادة فجاة — كقفزة كبيرة في وقت قصير — ولو ان هذه الزيادة في الاسعار وقعت خلال فترة خمس او عشر سنوات ، لكان من الممكن معالجة مشكلات التكيف معها دون حاجة الى اتباع تدابير غير عادية .

والواقع اننا نواجه حالة تتدفق فيها كميات ضخمة من المال على منطقة واحدة من العالم ، تضم عددا من البلدان التي تنتج النفط ، حيث لا توجد قدرة على امتصاص هذا المال او استخدامه محليا . ونتيجة لذلك حدث خلل كبير في الاسواق المالية في العالم . اعتقد انه يحتاج الى تدابير غير عادية . وفي رايي ، انه حتى الان ، لم تواجه حكومتي او حكومات الامم المستهلكة هذه الحالة بقدر كبير من ادراك الحقيقة . ولذلك فاني احيي الاقتراح الذي يعرضه السيد وينفين والرامي الى زيادة تسهيلات صندوق النقد الدولي ، ولكن هذا الاقتراح يبدو لي غير كاف . اعتقد اننا بحاجة الى اسلوب اكثر واقعية من هذا وربما اتيح لي خلال المناقشة ان ابدي وجهات نظري .

● دونالد ماكدونالد (وزير الطاقة بكندا) — السيد الرئيس ، اظنني اشارك السيد بال وجهة نظره من حيث مناسبة تحرك اسعار الطاقة الى اعلى ، خلال وقت معين ، فان ارتفاع هذه الاسعار كان لا بد ان يحدث . واني اوافق على ان عهد الطاقة الرخيصة كان من الواضح انه سينتهي على اية حال ، وان قرار بلدان « الاوبيك » قد عكس اطار الزمن الذي كان لا مفر من العمل في نطاقه . ولقد كان من المرغوب فيه طبعا ، لو ان هذا كان يمكن تحقيقه في جو اكثر هدوءا ، اي جو لم يكن فيه الاقتصاد العالمي يواجه بصعوبة مشكلة التضخم .

ولكن الواقع ان اطار الزمن قد اختزل وهو معنا الان . وربما كانت المسالتان الجوهريتان في مجال معالجة المشكلة ، هما اولا المسالة التي اشار اليها السيد الوزير ، وهي تغيير الاجهزة النقدية الدولية لمعالجة تنقلات موازين المدفوعات المتاثرة بالموضوع ، وثانيا — فيما يتعلق بالنفط وغيره من المواد الخام الاخرى لا سيما المواد التي تنتجها البلدان النامية — محاولة تحديد السعر الحقيقي والتثبت ، قبل كل شيء ، من ان البلدان النامية تشارك في الفوائد الاقتصادية المترتبة على هذه المواد .

● الشيخ احمد زكي يماني — سيدي الرئيس ، اعتقد ان علينا ، ونحن نناقش مسالة النفط ، ان نواجه مشكلتين : سعر النفط وامكانية الحصول على النفط . ولسوء الحظ نحن نركز ، في هذه الايام ، على سعر النفط فقط . وننسى ، لبعض الوقت ، المشكلة الرئيسية التي سيكون على العالم ان يواجهها قريبا وهي مشكلة امكانية الحصول على النفط . واظن اننا ننسى تماما كل ما يتعلق بما يسمى بازمة الطاقة ، نظرا الى ان لدينا فائضا في الوقت الحاضر ، وهذا امر وقتي . اظن ان علينا ان نركز على ذلك .

اني اؤيد الاراء التي ابداها السيد بال . واعتقد ان المشكلة ليست مستوى السعر ، وان يكن يميل الى الارتفاع ، بل هي الزيادة الحادة السريعة التي وقعت فجاة ، والتي خلقت المال الفائض . وفي رايي ان المشكلة يمكن حلها بوسائل مختلفة . ولا اعتقد انها صعبة جدا لو اننا جلسنا وناقشناها بين البلدان المنتجة للنفط والعالم النامي والعالم الصناعي الكبير .

● السناتور هنري جاكسون : هذه المشكلة يبلغ من تعقدها وشمولها انها يمكن ان تحجزنا هنا لمدة اسابيع . فليس هناك شيء لا تمسه . ونحن نعرف ما تسببه هذه المشكلة للامم الصناعية — فايطاليا باتت على حافة الافلاس — ونعرف ما يحدث في بلدنا .

وارجو اعطائي لحظة لابداء بعض التعليقات فيما يتعلق بالعالم الثالث . ففي البلدان القليلة الحظ من النمو ، هناك صلة مباشرة وواضحة بين سعر النفط وبين كمية الطعام المتاحة او المجاعة . فان سعر النفط والكمية المتاحة منه يقرران سعر السماد والكمية التي يمكن الحصول عليها منه . وهناك الف مليون نفس اي حوالي ربع سكان العالم يتغذون من فائض المحاصيل الزراعية الناتج من الاسمدة . واذا اخذنا الهند مثلا ، فان تلك البلاد تخسر ١٠ ارطال من القمح مقابل كل سحس رطل من السماد لا تحصل عليه . والنقص في الانتاج العالمي للاسمدة هذه السنة سوف يكلف الهند ١٠ ملايين طن من الحبوب ، اي ما يكفي ٥٠ مليون هندي سنة واحدة ، واظن ان نورمان بورلوغ الحائز على جائزة نوبل ، هو الذي قال منذ بضعة ايام انه بارتفاع اسعار منتجات النفط ، فقد يموت جوعا ما يتراوح بين ١٠ ملايين و٥٠ مليون شخص هذه السنة في الهند وحدها .

وفي سنة ١٩٧٢ بلغ معدل اسعار السماد مثلا ٥٠ دولارا للطن من السماد النتروجيني والفوسفوري ، و٢٥ دولارا للطن من البوتاسيوم ، وبذلك بلغ مجموع تكاليف هذه الاسمدة للبلدان الاقل نموا ، حوالي ٥٢٥ مليون دولار . اما اسعار سنة ١٩٧٤ فسوف يبلغ معدلها ٦٠٠ دولار للطن من السماد النتروجيني والفوسفوري و١٠٠ دولار للبوتاسيوم . وعلى افتراض ان الكمية المستهلكة لن تتغير عما كانت عليه في سنة ١٩٧٢ ، فستكون تكاليف سنة ١٩٧٤ مليارى دولار اي بزيادة تقرب من ٤٠٠ بالمئة .

ومن المقدر الان ان لدى بلدان « الاوبيك » وحدها طاقة انتاجية معطلة مقدارها ٦ر٥ ملايين برميل في اليوم . واود ان اقترح على زعماء الاوبيك ان يخصصوا ، على اساس انساني ، بعض هذه الطاقة غير المستخدمة ، لانتاج السماد من اجل السلام في العالم ومن اجل فقراء العالم . اقترح ان يبيعوا هذا النفط بتكاليفه الحالية اي ما يتراوح بين ١٠ و٢٠ سنتا للبرميل زائدا نفقات انتاج بواقع ١٥ الى ٢٠ سنتا .

وما كنت لاقول هذا ، لولا ان الولايات المتحدة في مركز يسمح لها بان تقول شيئا عن هذا . فمنذ سنة ١٩٤٦ حتى سنة ١٩٨٣ تلقت البلدان الاقل نموا في العالم من الولايات المتحدة كهبات مباشرة ما مجموعه ٧٣ مليار دولار من خلال برنامج « الطعام من اجل السلام » وغيره من برامج المساعدة . واذا اضفنا الى ذلك البلدان المتقدمة — التي زودناها بالطعام والمساعدة الاقتصادية المباشرة لتجديد بنائها بعد الحرب العالمية الثانية — يصبح مجموع ما قدمناه من هبات ١٠١ مليار دولار .

واظن ان الوقت قد حان الان لينضم آخرون ، وخصوصا اعضاء « الاوبيك » الى المسعى الرامي الى وقف المجاعة في العالم ، بتزويد صناعة الاسمدة بالنفط بسعر التكلفة او حتى بربح يسير . وفي اعتقادي ان الدول المنتجة للنفط تستطيع ان تلعب دورا هاما جدا في خدمة قضية الانسانية . وارجو ان تاخذ بلدان اوبيك في اعتبارها الجدي ، مسالة السعي لتجنب ما اعتقد انه حالة يمكن ان تشارف الكارثة خلال الاشهر القليلة المقبلة .

سياسة الاقتصاد والسياسة

● جون سوهيل : شكرا ، سيدي الرئيس . وارجو اولا ان تاذنوا لي في التنويه بجهدكم في جمع مثل هذا الفريق من الرجال ذوي وجهات النظر المتعارضة في مثل هذه الندوة . واعتقد ان من علامات العلنية ان تعقد مثل هذه المناقشات حول مشكلة حيوية ليس فقط بالنسبة الى الولايات المتحدة بل العالم كله .

ومن وجهة نظري ، على اية حال ، يبدو لي ان اقتصاد العالم لا يستطيع ان يتحمل هذا الانتقال الضخم جدا للعملات الاجنبية ، الذي نشهده اليوم . ثم انه يبدو لي ان اقتصاديات البلدان المتخلفة تجد صعوبة في العمل في هذا الجو المتقلقل الذي تخلقه مؤتمرات « الاوبيك » المتعاقبة وما يصاحبها من تهديدات بالاستمرار في زيادة الاسعار ، على ما نشهده اليوم .

اننا نواجه المحنة بسبب انهيار النظام الدولي للنفط . فان شركات النفط الدولية ، التي كانت تعمل في وقت من الاوقات كحلقة اتصال بين البلدان المنتجة والمستهلكة لم يعد في وسعها ضمان تزويد العالم بكميات مستقرة من النفط وباسعار معقولة غير متقلبة . ولا ارى معنى لاتهام هذا الجانب او الاخر بالخطا . بل اعتقد اننا بحاجة الى البحث عن حلول . وساقترح اربعة اشياء اضعها تحت انظار هذه الندوة :

اولا — ان البلدان المنتجة تقوم ، فيما أعتقد ، بعمليات جمع بين الاقتصاد والسياسة لحساب اسعار النفط . وفي رايي على الاقل ، يجب ايجاد مزيد من التوازن بين هذين العاملين في المستقبل ، اكثر مما هما عليه الان .

ثانيا — بما ان شركات النفط الاميركية هي عنصر كبير في نظام تموين النفط ، فان مسؤولية خاصة تقع على عاتق حكومتنا في ايجاد توازن جديد بين الامم المستهلكة والمنتجة . ان علينا ان ننظر في الوسائل المؤدية الى تغيير وتعديل العلاقات التي انشاناها مع شركات النفط الدولية فيما مضى .

ثالثا — اعتقد ان على الامم المستهلكة ان تعمل بالتضامن معا ، ليس لمجابهة الامم المنتجة ، بل للتعاون على تامين المصالح الشرعية المتبادلة للجانبين .

رابعا واخيرا — بما ان الولايات المتحدة تستهلك كميات كبيرة من موارد الطاقة في العالم ، فان علينا نحن الاميركيين ، فيما اعتقد ، مسؤولية خاصة في المحافظة على الطاقة . واعتقد اعتقادا جازما بانه يجب على اميركا ان تبدي روح القيادة في هذا المجال ، وان تتخذ التدابير القانونية ، على مستوى الحكومة الاتحادية ، لتثبت لشعبنا ولغيرنا من شعوب العالم اننا جادون حقيقة في مسعانا للمحافظة على الطاقة .

واعتقد ايضا ، ان علينا ان نذكر ان هناك بعدا انسانيا لهذه المشكلة ، كثيرا ما تطمسه الاعتبارات الجغرافية السياسية المجددة . لانه في نهاية الامر ، حيث نجلس هنا نناقش النفط ومدى توافره واسعار النفط ، انما نحن نناقش في الواقع مصير المخلوقات البشرية ، والنجاح الاقتصادي او الفشل لاولئك المخلوقات البشرية ، ولذلك اود ان اؤكد الحقيقة القائمة وهي ان هذا موضوع بالغ الاهمية ، ويجب ان نجد له الحلول سريعا .

● ليرد — يا سيد يماني ، لقد سمعتم بعض المقترحات الهامة من جانب السناتور جاكسون ، وكذلك من جانب وكيل الوزارة بال ، والسيد سوهيل . وقد دعت دول « الاوبيك » الى حوار ومناقشة مع الدول المستهلكة وكذلك البلدان النامية في العالم . فاي تقدم تم احرازه في هذا الحوار ؟

● الشيخ يماني — اذا سمحتم ، ايها السيد الرئيس ، فاني قبل ان اتناول التقدم ، اذا كان هناك من تقدم ، اود ان ارد على النصيحة التي وجهها السناتور جاكسون الى البلدان المنتجة للنفط بشكره على ذلك ، لاننا نعتقد ان مشكلة الاسمدة مشكلة خطيرة جدا . على اني اود ان اعرض بعض المعلومات التي قد تساعد على تغيير هذه النصيحة ، وتؤدي الى ايجاد حل افضل للمشكلة .

فاولا ، ان السبب في ارتفاع اسعار الاسمدة ، هو في راينا وراي الاقتصاديين ، النقص في العرض وليس الزيادة في اسعار النفط . وكما تعلم جميعا ، ان نصيب عنصر النفط من تكاليف انتاج السماد ، انما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمئة فقط — وهو يختلف من بلد الى بلد — وهذه الحصة ، اذا نقلت الى جملة التكاليف ، فلن تزيد سعر السماد بنسبة ٤٠٠ بالمئة .

ان هناك الان عجزا في المعروض من الاسمدة بسبب اغلاق بعض مصانع السماد في الولايات المتحدة — التي كانت احدى الدول المصدرة — وفي بعض البلدان الاخرى . وعلى ذلك ، اعتقد ، انه لمواجهة هذه المشكلة علينا ان نبني مصانع جديدة في العالم .

ولقد اقترحت المملكة العربية السعودية رسميا ، في الامم المتحدة في نيسان الماضي ، ان تقدم ما لديها من غاز طبيعي وافر — وهناك مثل هذا الغاز متوافر في بلدان اخرى مثل ايران ، وان لم يكن لنا طبعا ان نعرض اي شيء باسم ايران او الكويت . ولكني واثق من انهما يحركهما نفس الدافع الذي يحركنا في هذه المنطقة — ولدينا كمية وافرة من الغاز الطبيعي يجري حرقه دون استخدامه . وعلى ذلك قدمنا هذا الغاز . اذا اردنا تدبيرا عالميا يشترك فيه جميع القادرين . ونحن مستعدون لوضع ما لدينا من راسمال ، وتقديم الغاز الطبيعي الذي نحرقه ، وبناء ما يكفي من مصانع السماد لتغذية العالم .

وانه ليبدو من غير المنطقي ان نستعمل النفط الذي هو ثمين جدا على مدى العقدين القادمين على الاقل ، ونترك الغاز الطبيعي المتوافر لدينا الان . اعتقد ان هذا هو الحل للمشكلة . ومن المؤكد ان سبب هذا الارتفاع في سعر السماد ، ليس ناجما عن سعر النفط ، بقدر ما هو النقص في الانتاج ، او العجز في المعروض من السماد ، وعلينا ان نفعل شيئا لمعالجة ذلك .

اني اود ، حقا ، ان اعبر عن بعض الاراء التي تتردد الان في منطقتنا من العالم كمنتجين للنفط : اننا نراكم تركزون اكثر مما يجب على سعر النفط ، محاولين ان تفهموا الراي العام في العالم الغربي ان هذا هو سبب التضخم — وهذا غير صحيح . فقد بدأ التضخم من قبل رفعنا سعر النفط بمدة . صحيح ان ارتفاع سعر النفط قد اسهم في معدل التضخم ولكن تلك المساهمة لا تتجاوز واحدا او اثنين بالمئة . وصحيح انه اذا نحن خفضنا سعر النفط فان ذلك سيساعد على تخفيض معدل التضخم ، ولكن بنسبة قليلة . وليس صحيحا مطلقا ، بل انه ليكون من قبيل التضليل ان نقول انه بتخفيض سعر النفط سوف نتمكن من مكافحة التضخم والسيطرة عليه .

اظن انه يجب ان نكون صادقين مع انفسنا ، واؤكد لكم ان من مصلحتنا كمنتجين ، وفي المملكة العربية السعودية ، التعاون معكم على مكافحة التضخم والسيطرة عليه . وعلى ذلك فلنتناول المشكلة ونحاول تحليلها ومواجهتها بشيء من الشجاعة .

واعتقد ان مشكلة ما يسمى بالفائض يمكن حلها بعدة طرق ووسائل . فلولا عليكم ان تساعدونا على تصنيع بلادنا ، لاقامة بديل عن ايرادات النفط التي ستنضب في وقت ما في المستقبل ، واقول المستقبل القريب . ان من حقنا ان نستعمل هذه الايرادات على افضل وجه ممكن . واذا فعلنا ذلك ، فنحن في المملكة العربية السعودية لدينا خطة سوف تمتص خلال السنوات الخمس المقبلة ما لا يقل عن ٦٠ مليارا في مجال التنمية فقط . ثم اعتقد ان بلدان العالم النامية تستحق عناية حقيقية من جانب كل منا . واذا ابدينا هذه العناية فسوف نساعدها على زيادة مقدرتها الشرائية . وسوف نساعدكم في النهاية على ذلك . ونحن ندرك تماما الحاجة الى اعادة تدوير هذا المال من اجل مساعدة ميزان المدفوعات في العالم .

وانه ليسعدنا ان نجلس ونناقش معا جميع هذه المشكلات . وقد اقترح السعوديون فعلا اقامة حوار بين مختلف الفرقاء المعنيين . ونرى ان تاليف لجنة تمثل ، مثلا ، منتجي النفط والعالم الصناعي والبلدان النامية — لجنة صغيرة من سبع او ثماني دول لا اكثر — يمكن ان تجتمع وتضع روزنامة لهذه المشاكل . ولا اعرف عدد المشاكل الان ، ولكن بوسعي ان اقول ان النفط والتكنولوجيا والمواد الخامة واعادة تدوير المال يمكن ان تكون من موضوعات البحث . واذا امكننا ان نسكت كل هذه الضوضاء المثارة اليوم ، ونبدا التحدث جديا حول المشكلة ، فاعتقد اننا سنكسب وقتا ونتحرك الى الامام . ولكن الحديث عن المجابهة ، ونشر عناوين ضخمة في الصحف ، لن يفيد احدا . بل سوف يكون ضارا ، اذ يخلق جوا من العداء ، وسيصرفنا ذلك عما نريد .

ان المشكلة التي نواجهها ليست بالمشكلة الصغيرة . فاما ان نحيا او لا نحيا واعتقد اننا نفضل الاختيار الاول .

● جورج بال — الواقع اني اوافق تماما على ما سمعت هذا الصباح . وقد اهتممت بوجه خاص بتعليقين ابداهما السيد سوهيل : احدهما يقول بان علينا ان نتقدم نحو مسلك تعاون مع بلدان الاوبيك لنرى اذا ما كان في وسعنا حل بعض هذه المشاكل معا ، والثاني ان على الولايات المتحدة ان تقوم بعمل قيادي في مثل هذه المحادثات . اني موافق تماما على ما قال . ولكن ليس هناك دليل يذكر ، حتى الان ، على ان الحكومة الاميركية ، او اية حكومة غربية ، ما عدا فرنسا ، قد عملت شيئا جديا بهذا الصدد .

وفيما يتعلق بمسالة التعاون ، فاظن اننا ضيعنا كثيرا من الوقت في الدردشة والكلام بين الامم المستهلكة ، حول ما يمكن عمله لفرض ضغط من اجل تخفيض سعر النفط . ويبدو لي ان الوقت قد ازف منذ مدة طويلة ، لنتخطى فترة المواجهة هذه ، ونقيم نوعا من الحوار ، سواء على الشكل الذي اقترحه الشيخ يماني ، او غيره ، ولكن حوار تتطلع فيه الدول المنتجة الى حل لما اصبح مشكلة مشتركة ، اذ ان من مصلحة بلدان الاوبيك ، كما انه من مصلحة البلدان المستهلكة ، عدم اقامة الصعوبات في طريق البلدان الاقل حظا من التقدم ، وعدم تمزيق الاجهزة المالية العالمية .

وعلى ذلك فاني ادعو الى مسعى جدي لبلوغ حل تعاوني باسرع ما يمكن . وفيما يتعلق بمسالة المحافظة (على موارد الطاقة) ، فارجو ان نعمل شيء بشانها . والواقع ان الحكومة الفرنسية قد اتخذت ، على ما يبدو لي ، تدبيرا مفيدا جدا . ونحن ضيعنا شهورا دون عمل شيء فعال بقدر ما اعلم .

● ماكدونالد — اظن انه يمكن القول انه جرت حوارات دولية ، ولكنها لم تكن مثمرة تماما . واقصد بنوع خاص دورة الامم المتحدة في الربيع الماضي ، حيث قامت عدة مسائل سياسية متطرفة لتحجب المسالة الجوهرية وهي اساسا مسالة اقتصادية وسياسية معا .

واظن ان اقتراح الوزير (يماني) عقد اجتماع من هذا النوع — بحسب ما فهمت تاليف فريق تحضيري للاعداد لاجتماع اخر بين الدول المنتجة والمستهلكة والبلدان النامية التي لا تنتج النفط — يمكن ان يكون بادرة بناءة ومن وجهة نظر حكومي — ونحن في موقف البلد المصدر والمستورد لكميات هامة من المنتجات النفطية — فسوف تسعدنا المشاركة في هذا الدور .

واظن ان اقتراح السناتور جاكسون ذو اهمية حقيقية . وكما يعرف السناتور فقد كانت كندا واميركا فيما مضى من كبار مؤيدي برنامج الطعام العالمي . وكنا بصفتنا من كبار مصدري المنتجات الغذائية نسهم عينا في ذلك البرنامج . والاقتراح القائل ، كما فهمت بان تسهم البلدان المنتجة للنفط في الحسابات النفطية للبلدان النامية ، بالطريقة التي تسهم بها في برنامج الطعام العالمي ، يمكن ان يخفف من الاثر الواقع على اقتصاديات بعض تلك البلدان وقد كان اثرا شديدا خلال الشهور الثمانية او التسعة السابقة .

واني أؤيد ان نكون وسائر البلدان الصناعية مستعدين لشق طريقنا فيما يتعلق باسعار النفط ومشكلة اعادة تدوير المال الفائض ، واظن ان اقتراح السناتور يهمنا نحن ايضا تاييده .

● ليرد — يا سناتور جاكسون : لقد سمعنا السيد سوهيل والوكيل بال يتحدثان عن مسالة المحافظة على الموارد هنا في الولايات المتحدة ، فلم لم يعمل شيء بشان هذه المسالة ؟

سياسة الاقتصاد في الطاقة

● جاكسون — السيد الرئيس : قبل ان اجيب على سؤالك ، اود ان انوه بمواقف الوزير يماني الفردية التي يعبر عنها بين وقت واخر . واعتقد انه مهتم بسعر النفط وخطر وقوع كساد عالمي ، واني مطلع على المبادرات التي اتخذتها حكومته فيما يتعلق بتعديل سعر النفط . وفي وسعنا ان نقول كل ما نريد حول القيام بعمل ما خلال السنوات الاربع او الخمس المقبلة . وقد اخذ كل مواطن في اميركا يدرك ان هناك علاقة مباشرة بين سعر النفط وبين ما اشار اليه كثيرون كحالة تشارف الذعر المالي . وهذه عبارة انقلها عن ديفيد روكفلر .

واود ان اعبر عن ضرورة التحرك بسرعة ، اذ اننا نشهد اعظم انتقال لرؤوس الاموال في تاريخ العالم . ولا حاجة الى البحث هنا وهناك ، فهذه هي المشكلة الحقيقية التي نواجهها . فان هذا الارتفاع المفاجيء في سعر النفط كان له اثره بشكل مدمر على الاقتصاد كله . اعني ان المانيا الغربية قدمت منذ بضعة ايام مبلغ مليارى دولار لدفع ثمن واردات ايطاليا من النفط حتى نهاية هذه السنة . وهكذا فنحن نواجه حالة كارثة . واود ان اذكر مواطني بان هذه الامة قد قامت بدورها في تغذية العالم بما يعادل ١٠٠ مليار دولار ، واظن ان على البلدان المنتجة للنفط مسؤولية في هذا المجال ، ارجو ان تدركها سريعا .

فيما يتعلق بالمحافظة على موارد الطاقة ، فقد اقررنا التشريع في مجلسي الشيوخ والنواب . ولكن القانون اوقف في البيت الابيض . وكان يتضمن اعطاء السلطة لاتخاذ اجراءات مثل تقنين الاستهلاك — واني اؤيد لهذه المناسبة تعليقات رئيسنا المحترم السيد ليرد ، من حيث ان التقنين هو طريقة معقولة لمعالجة المشكلة — هذا التشريع اعترض عليه ، انه ميت . وقد خرج من لجنتي — وقد كان في جدول اعمال مجلس الشيوخ منذ نيسان — اننا نحتاج الى اشارة بسيطة ، ونحن نرتقب بامل ان يقدم الرئيس فورد على تغيير مركز الادارة في هذا الصدد .

وليسمح لي باعادة عرض الموقف فيما يتعلق بالمحافظة على موارد الطاقة : من الانصاف ان اقول اننا اعتمدنا ايضا تشريعا اخر للمحافظة على الطاقة ، منذ حوالي سنة ، وهو ما زال معلقا في مجلس النواب ، وهو يعالج مشكلة المحافظة بوجه عام . لقد كنا وما زلنا مبذرين بشكل فاحش — نشعل الانوار طول الوقت ، انه هدر فاحش للموارد . والمذنب الاكبر هي السيارة ، وما اقترحه في مجال شد الحزام هنا ، هو ان نتبع المثل الفرنسي ونحدد حد الخطر ، وان نحدد ايضا كمية الدولارات التي يسمح بدخولها الى البلاد ، وان نعوض الفرق بالاقتصاد في الاستهلاك ورفع الانتاج — بما في ذلك فتح مستودعاتنا البترولية الواقعة تحت سيطرة البحرية .

ولكن احسن ما يمكن ان يحدث هو ان يهبط سعر النفط دولارين او ثلاثة في البرميل الواحد ، والا ظللنا نتكلم عن قصص خيالية تافهة وليس حتى عن قصص خيالية جيدة ، حول اعادة تدوير فائض المال .

ويبدو لي اننا يجب ان نكون صادقين مع انفسنا في هذا الشان ، وان نقول بصراحة انه اذا لم يهبط سعر النفط دولارين او ثلاثة في البرميل ، خلال الشهور القليلة القادمة ، فاني اود ان يتكرم احد الحاضرين هنا بوصف الحالة المالية للعالم المتقدم — اوروبا الغربية واليابان واميركا الشمالية — والعالم المتخلف ، فلنواجه الامر بصراحة وانها لمشكلة كفيلة بان تعلم شعبنا . واظن ان علينا ان نوضح لشعبنا اننا نجلس على قنبلة موقوتة ، وهذا بالضبط ما نتحدث عنه . والان اذا اردنا ان نذهب جميع استثماراتنا لانقاذ اقتصاديات الاصدقاء والاعداء في اوروبا الغربية واليابان هدرا ، وهي الاقتصاديات التي انقذناها بمشروع مارشال وببرنامج الطعام الدولي وهو ما كلفنا كما قلت ١٠١ مليار دولار ، فلا بد ان يحدث ذلك فعلا ما لم يتغير شيء ما . واذا كان لاحد طريقة لتقديم صورة مختلفة عما صورت واسعار النفط باقية عند مستواها الحالي ، فاود ان اعرفها . هذه هي المسالة كلها . وقد نتكلم حتى تتقطع انفاسنا ، ايها السيد الرئيس ولكنها تظل قائمة . يمكننا ان نتحدث عن المحافظة على الطاقة . ويمكننا ان ندخر مليوني برميل في اليوم من مجموع ١٧ مليونا نستهلكها في المتوسط . وقد تنجو اميركا ، ولكن ماذا يحدث للبلدان الاخرى .. هذه هي المسالة .

اقتراح تخفيض الاستهلاك

● جورج بال — لا بد لي من القول اني اشاطر السناتور جاكسون قلقه العميق جدا بشان المستقبل ، اذا استمرينا في الطريق الذي نسير فيه الان . على اني اقترح ، انه اذا كان لا بد من تخفيض سعر النفط ، فان ذلك سيكون على الارجح نتيجة تخفيض الطلب . وهذا بدوره يتطلب تدابير للمحافظة على الطاقة والاقتصاد في استعمالها ، ليس فقط من جانب الولايات المتحدة ، بل ايضا من جانب جميع البلدان المستهلكة وعلى ذلك فانا اضع في راس القائمة انه يجب علينا ان نتحرك بسرعة في سبيل اتخاذ تدابير جدية وصارمة للمحافظة على موارد الطاقة .

اما فيما يتعلق بالبلدان الاقل تقدما ، فليس في ذهني الان اكثر من ان هذه مسالة خطيرة للغاية ، وان اي نوع من المساعدة المالية يوجه اليها يجب ان يدعم بقوة من بلدان الاوبيك ، وكذلك من جانب البلدان الصناعية المستهلكة للنفط ، على اساس مشاركة ، فيما اظن ، وهناك اجهزة يمكن انشاؤها لذلك .

واما فيما يتعلق ببلدان مثل ايطاليا ، فانها تتحمل الان عبئا ثقيلا جدا ، ولا بد لها من الوقت والارادة السياسية لاتخاذ التدابير اللازمة لكي تتمكن من امتصاص هذه الزيادة في تكاليف الطاقة . وفي هذه الاثناء ، فهي تحتاج الى مساعدة ايضا . وهنا ايضا ارجو ان لا يقتصر حمل العبء على الدول الاوروبية وحدها ، او الولايات المتحدة ، بل تشارك في حمله على قدم المساواة بلدان الاوبيك . ولهذا أرى من الضروري اقامة جهاز دولي تشترك فيه بلدان الاوبيك اشتراكا كاملا .

ولكن هذا لا يمكن التوصل اليه الا من خلال محادثات جدية ، وهو ما لم يحدث بعد . ولهذا يبدو لي انه يجب علينا ان نتحدث في هذا الاتجاه .

● ليرد — ما افضل سبيل الى تحريك مثل هذه المحادثات ؟

● جورج بال — هناك الطريقة التي عرضها الشيخ يماني . واظن انني افضل تعديلها في الوقت الحاضر . وبدلا من دعوة فريق كبير ، اقترح ان تجري المحادثات الان بين ممثلي بلدان الاوبيك والبلدان المستهلكة ، على ان تتحدث بصراحة عن مشكلة البلدان الاقل تقدما ، لانه ليس لدى هذه البلدان ما تسهم به في حل قلقها . ويبدو لي اننا ندرك تماما هذا القلق . وعلى ذلك فليست المسالة هنا هي محاولة اقصاء هذه البلدان عن الحوار المقترح . وانما اقترح ان نبدا بفريق صغير من المتباحثين تتمثل فيه البلدان المستهلكة والبلدان المنتجة تمثلا تاما ، لكي يكون الحوار فعالا ويحاول فيه الطرفان انشاء اداة مشتركة للعمل .

● جاكسون — هل يمكن ان توضح شيئا . اشرتم (جورج بال) الى انه بتخفيض الطلب سوف نصل الى السعر العادل . لا اعتقد ذلك . فهذه (الاوبيك) اقوى كارتيل (هيئة احتكارية) واشدها فعالية في العالم . وقد كانت هناك كارتيلات عالمية اخرى ، وكانت للبريطانيين « كارتيل » المطاط واخرى للتصدير خلال العشرينات . وقد استمرت « كارتيل » التصدير حتى اوائل الثلاثينات ولكنها انهارت ، لانها لم تكن حسنة التمويل .

ووجهة نظري بسيطة جدا وهي : ان بلدان الاوبيك ستخفض الانتاج . وفي استطاعتها ان تقول — ها ترون ان الطلب قد خفض فنحن نخفض الانتاج . والطلب في انخفاض على مستوى العالم . ولكن ماذا يحدث للسعر ؟ انه سيرتفع .

● سوهيل — اظن ان المسالة ليست ان السعر سيهبط حتما اذا انخفض الطلب . ولكن البديل الوحيد امامنا في محاولة خفض السعر ، هو ان تمارس اميركا وسائر دول العالم اساليب المحافظة على موارد الطاقة .

● جاكسون — اوافق على ذلك تماما . وكل ما اقول هو اننا لا نتحدث عن سوق حرة انها سوق « كارتيل » .

● جورج بال — اوافق تماما على انها ليست بالسوق التي تتاثر فورا بعوامل السوق . ولا تصنعها العوامل التي تصنع الاسواق ، ولا يمكن تدميرها بالعوامل العادية . وانما انا افكر ربما في المدى البعيد .

● سوهيل — كلما اتسعت الشقة بين الطاقة الانتاجية والانتاج الفعلي زادت الفرصة لتفكك الكارتيل الى حد ما ، وبالتالي لبدء الاسعار بالانخفاض .

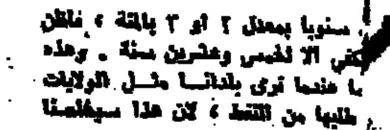
● جاكسون — ولكن لماذا يتردد بلد — واني احترامي لكبير للوزير يماني — بلد مثل المملكة العربية السعودية وابو ظبي وليبيا وغيرها ، في خفض انتاجه عندما لا يحتاج الى مزيد من النقود . ان مشكلة هذه البلدان ان بوسعها ان تلبي « جميع » حاجياتها في نهاية هذه السنة ، بما جمعته من مال فعلا . وهناك بلدان من بلدان الاوبيك ، تتميزان بمشكلة خاصة بسبب مشروعات التنمية الضخمة فيهما ، وهما ايران وفنزويلا . ولكن هناك الحافز على عدم تخفيض الانتاج . والبلد صاحب اكبر طاقة انتاجية هو المملكة العربية السعودية .

● سوهيل — اظن انه ربما كان من المناسب ان نطلب من السيد يماني ان يعلق على ذلك . ولكن اود ، اولا ، ان اضيف انه ليس كل بلد يتمتع بمركز حسن الحظ مثل مركز المملكة العربية السعودية ، اي مركز القادر على تكديس الاموال واعادة استثمار الفائض . فكثير من هذه البلدان — وانت ذكرت اثنين منها فقط — تحتاج الى هذه الاموال لاعمال التنمية الداخلية . ولهذا لا يبدو واضحا تماما ان كلا من هذه البلدان يمكن ان تخفض انتاجها ، عندما نبدا وبقية العالم ، ممارسة الاقتصاد في صرف الطاقة .

● جاكسون — ولكن يمكن خفض الانتاج حيث يوجد النفط .

يماني يرحب بخفض الانتاج

● يماني — أود ان تعلموا اننا ستكون سعداء اذا نجحتم في برنامج المحافظة على الطاقة هذا ، ليس لانه سيؤدي الى خفض السعر ، بل لانه سيساعدنا على المحافظة على النفط متوافرا طوال الجزء الباقي من هذا













سنويا بمعدل ٢ او ٣ بالمئة ، فالنفط
... الا لخمس وعشرين سنة . وهذه
... عندما نرى بلداننا مثل الولايات
... عليها من النفط ، لان هذا سيخلصنا

... قليلا ، فان هذا سيساعد ميزان
... توضح مرة اخرى ، ان هذا لن يساعد
... توصف للرأي العام في هذا البلد

... : ان بعض بلدان الاوبيك اخذت
... تذكر . ان التخفيض ليس كبيرا لان
... رة العرض — مثل ايران والمملكة
... في المملكة العربية السعودية تستطيع
... ملايين برميل في اليوم وتعيش في
... السعودية وخارجها . وفي ايران ، حتى
... عليهم ان يفتقروا حاجياتهم داخليا
... من كثير من البلدان الاخرى
... » وفي البلدان الاخرى . وهنا لا اتفق
... الاوبيك « ... » ، لان القول ضخم
... ما تنتجه الان .
... نظرت الى الامر من الزاوية الضيقة
... ية السعودية . فنحن ننتج الان ٥،٥
... مساعدة اقتصاد العالم ومنع ارتفاع
... على موارد الطاقة عندكم ان يؤثر
... البترول يجب ان يكون امامكم طريق

... جانب السيد بل : اظن ان البلدان
... المستهلكة لمجرد مناقشة سعر النفط .
... هي حاجيات مشروعة علينا ان نناقشها
... كل شيء ، مناقشة حاجة هذه البلدان
... بها في اعادة تدوير النقود . حسنا ،
... الاستثمارات وعقد مناسب لاستثماراتها
... البلدان النامية ، ولن ننظر الى هذه
... جدا ويعطيه صدقة . لا . اظن ان
... ير نفسها والنهوض . انها في بداية
... الظهور وانماء نفسها . ان لديها
... المواد في هبوط ، وامامها مشكلة
... رد فيه ما تصنعونه انتم .
... ونناقش كل شيء ، لا اتوقع ان نتمكن
... اعتقد اننا سنفعل ذلك خطوة خطوة .

... لي ان اسأل سؤالا واحدا . انسي
... اعضاء الاوبيك والتباحث معهم . وقد
... لكم ان تعرضوا شيئا اكثر تحديدا
... معنى ؟
... بالثناء لانفاقكم وقتا طويلا في بعض
... وهذا كل ما اعرفه عن الموقف —
... انك بخبرتك الواسعة تتفهم الاخطار
... هذه المشكلة . فهل في امكانك ان
... يتضمن ما ينبغي ان نتباحث بشأنه
... حتى الان وكان مجرد معادلة عامة
... د والهبوط . واظن ان احد اعضاء
... دين في البرميل وانه سيقلم مزاد تغطي
... ضخمة على صفحات الصحف عن ان
... عل ، وارتفعت الاسعار في سوق
... هبوط كبير .
... النفط قد انخفض . ما يجب اخذه في
... السوق في وقت ما من كانون الثاني
... « فوب » (اي تسليم ظهر السفينة)
... تصدير النفط ، كان السعر حوالي
... فقد انخفض الى اقل من ١٠ دولارات
... انخفاض الطلب ، ومن جهة اخرى
... بدرة وبوجه خاص المملكة السعودية
... خفض السعر . وارجو ان يستمر في
... كل تلك « المناشيتات » المتعددة

... لان اذا اقترحت على رئيس الولايات
... حت مشروعا الى مجلس الشيوخ وقد
... وكان المشروع ينص على جعل سعر
... المتحدة ما معدله ٧،٩٠ دولارات .
... سعر حوالي ٨ دولارات للبرميل . ان
... ه الزيادة في بلادنا وبين النفط الجديد .
... الولايات المتحدة — اننا نقيم الان لضخ

... ان هذه ستشمل حوالي ٢٠ بالمئة من
... الان في مستوى السعر العالمي .
... لاقول ان معدل السعر في هذه البلاد
... الكندي .
... ن هنا الوحيد هنا هو السلطة التي
... ترات للبرميل حتى نهاية شباط المقبل .
... النفط يجري خفضه بأقصى سرعة .
... ان مضاعفة السعر على ما يضاعف
... اخلية ، ايها السيد الوزير .
... اظن ان هذا سيساعد على خفض
... وان ما تعملونه لن يغير الصورة ما لم
... در الرئيسي للنفط المعروض . ارجعوا
... عر نفطكم المحلي في الولايات المتحدة
... ستوردونه من الخارج .
... كيف الانتاج هنا ؟
... لها في سعر النفط ، انها شيء اخر .
... سعر النفط المستورد من الخارج ولم
... الصورة ستكون نفسها عندما تعكسون

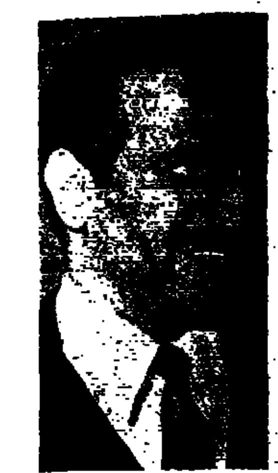
... سعر صناعتكم المحلية ، واخشى ان
... عن القيام باعمال تنقيب اخرى
... اذا . واظن ان عليكم ان تستثمروا
... الى حالة الغاز الطبيعي في هذه
... تم اسعاره . واعتقد ان عليكم ان
... على الاستثمار في هذا المجال
... ابدي رأيي هنا يكفي من الاخلاص ،
... كن هذه ليست الحال . فاني انظر الى
... من ان ما نناقش فيه اليوم سيصبح
... المشكلة الحقيقية ليست سعر النفط .
... سية هي امكانية الحصول على النفط .
... ل هذا التركيز على السعر ، وتنسون
... ها .

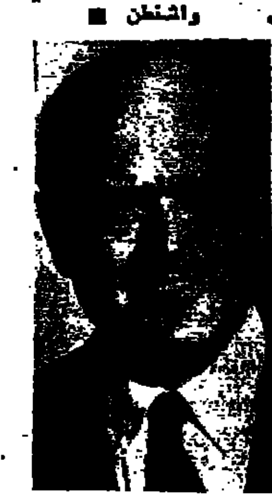
الاموال

... دى قصير ومدى بعيد . فعلى المدى
... بقية هي مشكلة السعر ، واننا ، كما
... وقع ، نواجه ازمة مالية .
... ر هو « نحر مالي » .
... رأيه عندما استشهدت بعبارته .
... لا بد ان يكون اروكيلو ما يقوله هذه

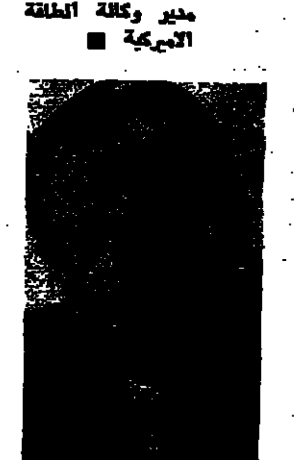
... ابدى السيد بل اننا نواجه حالة مالية
... لاعادة تدوير هذه المليارات الضخمة من
... ة التي تتجمع في بلدان الاوبيك .
... ايرادات دول الاوبيك قد ارتفعت من
... ة مليار في فترة قصيرة جدا مدتها
... مادية في العالم يمكنها ان تهيء الجهاز
... لهذا فيننا اوافق الوزير يماني على ان
... له العربي ، وان علينا ان نتخذ تدابير
... على موارد جديدة للنفط ، فانه يبدو لي
... على مدى السنة او السنتين القادمتين ،
... مالي ان ينجو من هذا الارتفاع السريع
... ل هذا التركيز على هذه المسألة .


الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي


الشيخ سالم الصباح سفير الكويت في واشنطن


ميلفن ليرد وزير الدفاع الاميركي السابق


جون سوهيل مدير وكالة الطاقة الاميركية


السناتور الاميركي هنري جاكسون

● يماني — اني أوافق معكم اذا وافقتم معي . انكم ستكونون المسؤولين في هذه البلاد ، اذا لم تعملوا بكل جهد للعثور على منابع اضافية للطاقة ، سواء من النفط او الفحم او الطاقة النووية أو غيرها . اظن انكم ستكونون مسؤولين وكل فرد في هذه البلاد مسؤول عن ذلك . ونحن ايضا ، نشعر بقسطنا من المسؤولية ، على بعدنا عن هذه المشكلة . ولكن بما ان لدينا هذا الاحتياطي الضخم من النفط ، فنعتقد انه يجب علينا ان نسهم في حمل هذا العبء .

وانما أود أن اضيف شيئا الى ما قلته من قبل : اريدكم ان تتكيفوا مع الحقيقة الاقتصادية الجديدة ، وهي ان هناك انتقالا للثروة من العالم الصناعي الى فريق من الامم النامية ، هي البلدان المنتجة للنفط . والان لا يمكنكم حل المشكلة بقولكم باننا لا نريد هذه الحقيقة ، أو ان علينا ان نوقفها ، وان علينا ان نخفض اسعار النفط ، وان علينا ان نفعل هذا وذاك ، او ان علينا ان نعيد تدوير المال بالطريقة التي تريد . اظن ان هذا المسلك غير سليم ولن تحلوا المشكلة بهذه الطريقة . ان عليكم ان تجلسوا مع فريق الاثرياء الجدد — اذا كان لكم ان تسموهم كذلك — وتبحثوا في كيفية سد حاجياتهم وكيفية حل مشاكلكم . انهم مستعدون للجلوس معكم ومستعدون للتعاون والمساعدة ، ولكن لن يمكنكم تغيير الصورة ، فهي قائمة وستبقى كذلك . عليكم أن تقبلوا هذه الحقيقة الجديدة ، حقيقة أن فريقا من المنتجين — مثل ايران والمملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية وفنزويلا — اصبحوا اثرياء وانهم يريدون استخدام هذه الثروة الجديدة ، ويريدون التعاون معكم . فعليكم ، اذن ، قبول ذلك والتعاون معهم دون محاولة تغيير الصورة .

هنا فتحت المناقشة امام الحاضرين . فكان أول المتكلمين أردشير زاهدي سفير ايران لدى الامم المتحدة ، فقال ان مشكلات العالم المالية — من تضخم وتقلبات نقدية — بدأت قبل ارتفاع اسعار النفط ، بوقت طويل ، وأن زيادة أسعار النفط ليست مسؤولة الا عن نسبة ضئيلة من معدلات التضخم الحالية ، ربما كانت واحدا بالمئة .

وقال زاهدي أن ايران سبق أن اقترحت منذ ١٤ شهرا ، عقد اجتماع من ممثلي ١٢ بلدا منتجا للنفط و ١٢ بلدا من البلدان الصناعية المستهلكة و ١٢ بلدا من العالم الثالث .

وفيما يتعلق بمسألة اعادة تدوير الاموال وتقديم المساعدات ، قال السيد زاهدي أن ايران قد التزمت بتقديم مساعدات تبلغ قيمتها ٨ مليارات دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة ، منها ١،٧ مليار للشهور الثمانية المقبلة .

● ليرد — لنبحث قليلا ، أيها السيد السفير ، النقطة التي عرضتموها والنقطة التي عرضها الوزير يماني . لا اظن أن علينا هنا أن نناقش مدى مساهمة اسعار النفط في معدلات التضخم . فمن المحتمل الا نتفق ، ولن نصل الى شيء . واظن أن النقطة التي نحاول ايضاحها ، ليست هي انه لن يكون هناك انتقال للثروة — واظن الوزير يماني قد أوضح هذه النقطة تماما ونحن نقبل ايضاحه . فلا بد ان يحدث انتقال في الثروة ، ولكن يجب ان نتأكد من أن هذا الانتقال لن يجري بطريقة تسيء الى الاقتصاد العالمي ، وان الثروة المنتقلة لن تكون بلا معنى للبلدان التي تنتقل اليها . ان ما يسبب القلق هو السرعة والمعدل اللذان يجري بهما هذا الانتقال .

● جاكسون — أود ان أوضح شيئا وهو أن المواد الخام الاخرى قد ارتفعت ، على ما ذكر هنا مرارا وتكرارا . دعوني اقدم اليكم الارقام المحددة ، استنادا الى معلومات الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي ، وهي تدل على انه منذ سنة ١٩٦٣ حتى الان ، ارتفع سعر التصدير للنفط بنسبة ٦٣٦ بالمئة ، مقابل ٢٩٠ بالمئة في اسعار المعادن غير الحديدية و ٢٢٠ بالمئة للاغذية ، و ١٧٥ في المواد المصنوعة .

وثانيا ، تسألون عما فعلناه : لقد تلقت ايران من الولايات المتحدة ٢١٢٨ مليون دولار . لا اقول اننا أكرم شعب في العالم ، ولكن اظن اننا قوم طيبون ، واظن اننا قدمنا الطعام للفقراء والجائعين وجددنا بناء قسم كبير من العالم .

وما أريد أن اعرفه هو ، ماذا ستفعلون بهذه الثروة الضخمة المكتسبة ، بالنسبة الى اخوانكم سكان العالم الثالث ، الذين يواجهون مجاعة ممكنة في المستقبل القريب ، وقد اصبح لديكم الان كل هذا المال . واني اقول هنا مرة اخرى اننا اعطينا العالم طعاما ومساعدات اقتصادية ما بلغت قيمته ١٠١ مليار دولار .

● يماني — اذا كان لي أن اتكلم باسم المملكة العربية السعودية ، فان هذه المملكة قد خصصت ١٠ بالمئة من ميزانيتها الوطنية هذا العام للمساعدة الخارجية . وهذه اكبر نسبة حدثت حتى الان .

● جاكسون — كم المبلغ ؟ لنتحدث عن كمية المال .

● يماني — علينا ان نتحدث عن النسبة . لانه اذا تفوقتم في هذه النسبة فانكم في الولايات المتحدة تغيرون وجه العالم كله . فان أعلى نسبة للمساعدة الخارجية قبل النسبة التي حددتها المملكة العربية السعودية كانت ٢ بالمئة وهي نسبة المساعدات الاميركية من الميزانية الاميركية .

أما العشرة بالمئة السعودية فتعادل حوالي مليارى دولار ، وفيما يتعلق بالاسهام في برنامج الطعام العالمي مثلا ، قدمنا ٥٠ مليونا . وهذا يزيد عما قدمتموه نقدا .

على اننا ينبغي الا نتكلم بمثل هذه العبارات . فان علينا مسؤولية وعليكم مسؤولية ، على ما قاله السيد بل . ان علينا معا ، سواء البلدان الصناعية ام المنتجة للنفط ، أن نساعد الامم الجائعة في العالم الثالث . ولا بأس من التنافس في هذا المجال ، او ان نقول لهذا البلد او ذاك انه لم يقدم المساعدة الكافية . وربما كانت هذه فرصة سانحة لاطلب من الولايات المتحدة ان تفعل المزيد في هذا الاتجاه ، واطلب من الاوروبيين واليابانيين ان يبذلوا المزيد في هذا الاتجاه ايضا .

ولنعد الان الى سعر النفط . أود أن اقول ان سعر البرميل من النفط الخام في سنة ١٩٤٧ ، كان اعلى منه في سنة ١٩٧٠ ، حتى أوائل سنة ١٩٧١ . وليست هناك سلعة خام ظل سعرها منخفضا بهذا الشكل . وقد شكونا من عدة اشياء ، ولكم الحق الان في الشكوى من الارتفاع المفاجيء في الاسعار — اننا نتفق معكم — ولكننا مستعدون للجلوس حول طاولة واحدة ومناقشة كيفية حل المشكلة .

ودعونا الان من التركيز على الاسعار بالقول « لقد اخطأتم في هذا » — فقد اخطأتم كثيرا ضدنا في الماضي . وعليه فلننس الماضي . ان امامنا المستقبل . امامنا مشكلات خطيرة جدا . فلنواجه هذه المشكلات فورا ولنحاول حلها .

● زاهدي — يا سيد جاكسون أود أولا ان أقول لك اننا نقدر تماما ما صنعته بلادكم في بناء بلادنا . فخلال السنوات العشر او الخمس عشرة الاخيرة ساعدتمونا بما قيمته مليارا دولار ، او ملياران ونصف مليار . وان ما احاول ان اقوله هو اننا نحاول أن نساعد غيرنا . فنحن لا يتجاوز عدد سكاننا ٣٢ مليون نفس ، ومع ذلك فقد التزمنا بمساعدات قيمتها ٨ مليارات . وهذا المبلغ لا يتجه فقط الى ايطاليا وفرنسا وانكلترا — التي هي بلدان متقدمة — بل نحن نساعد ايضا الهند بحوالي مليار دولار ومصر ١،٢ مليار ، وسورية حوالي ٢٠٠ مليون .

حول انتاج الاسمدة

● جون ناسيكاس (رئيس لجنة القوى الاتحادية بامبركا) — أود أن اوجه هذا السؤال ، اذا كان لي ان اوجهه ، الى الوزير يماني . لقد ذكرت مسألة تحويل بعض موارد الغاز الطبيعي عندكم الى صناعة الاسمدة ، لانتاج سماد النشادر . واني اشك كثيرا في أن يكون هناك من الغاز الذي يجري حرقه في العالم ما يكفي لانتاج السماد الكافي لتزويد العالم بحاجته من البروتين . ولهذا أود أن اسألك عما اذا كنت لا تعتقد انه يجب ان تكون هناك موارد اخرى للاسمدة غير السماد الناتج من صناعة الغاز الطبيعي . وكلما صدرنا اغذية واسمدة من الولايات المتحدة ، نكون قد صدرنا غازا طبيعيا وموارده في حالة عجز شديد هنا . وعليه فاني احيي هدفك ولكني لا اعرف اذا كان هدفك سيتحقق .

● يماني — اعتقد انه سيتحقق . ومنذ برهة تحدثت معك بايجاز . انت تظن أن ما لدينا من غاز طبيعي مضيع يبلغ حوالي مليار قدم مكعب يوميا . وهذا ليس الواقع . وكما تعلم ان غازنا الطبيعي غاز مشارك ، اي انه يأتي مع انتاج النفط . وان ما لدينا في المملكة العربية السعودية الان هو اكثر من ٥ او ٦ مليارات قدم مكعب يوميا ، وهذه الكمية ستزداد بازدياد انتاجنا من النفط . وفي ايران كمية كبيرة من الغاز ، وكذلك الكويت وأبو ظبي وقطر وسائر البلدان المنتجة في المنطقة وكذلك في افريقيا الشمالية — ليبيا والجزائر . وعلاوة على ذلك لدينا ايضا احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي لم نمسسها بعد . ولهذا اعتقد أن ما لدينا من الغاز الطبيعي يكفي لتلبية الحاجات العاجلة للطلب العالمي المتزايد .

ان المشكلة ليست مشكلة توافر الغاز الطبيعي . لانه اذا واجهنا عجزا في الغاز الطبيعي فيمكننا فورا أن نستعمل النفط بدلا منه . وكما تعلم ان في وسعنا أن نستعمل النفط بدلا من الغاز الطبيعي .

والان ، فان المشكلة انه قد ننتج اكثر مما يحتاج العالم . واذا فعلنا ذلك اسأنا الى انفسنا . وقد اسأنا الى انفسنا فعلا منذ سنتين ، اذ انشأنا مصنعا ، ثم اضطررنا الى بيع انتاجه بسعر اقل من سعر التكلفة . نريد ان نتجنب ذلك . ان ما نحتاج اليه هو اجتماع عالمي يشترك فيه جميع من يعنيهم الامر ، بحيث نتمكن من انتاج ما نحتاج اليه بالضبط لمواجهة الطلب في المستقبل .

وفي الوقت نفسه ، يجب أن تكون هناك طريقة ما لتسوية الديون . فكما تعلم فان عددا غير قليل من المستهلكين لن يكون بوسعهم الدفع . مثل الهند وبنغلادش وبعض البلدان الفقيرة . فماذا يحدث ؟ كيف تسوى هذه الديون ؟

هذه مشكلة اخرى ينبغي بحثها . ولكن اعتقد ، بقدر ما اعلم ، أن ما لدينا يكفي لمواجهة الطلب العالمي المتزايد .

● جورج لنكوسكي — اود مواصلة المناقشة حول السعر ، لانه يمثل الازمة القائمة على المدى القريب والبعيد . ولكني اذكر أن الوزير يماني ذكر في بداية كلامه أن هناك مشكلتين : السعر وامكانية الحصول على النفط . سأتناول المشكلة الثانية واربطها بالظروف السياسية العامة التي احاطت بامكانية الحصول على النفط . لقد حدث توقف في موارد النفط في العام الماضي لاسباب سياسية . فهل لك أن تبدي اي تعليق سياسي على مدى امكانية الحصول على النفط من حيث ارتباطها بالموقف السياسي ، وثانيا هل سعر النفط مرتبط من وجهة نظر العرب ، كما زعمت بعض الصحف ، بالموقف السياسي الدولي لاسيما نزاع الشرق الاوسط ؟

هذان هما السؤالان اللذان اوجههما اليك . شكرا .

● يماني — اظن أن ما قلته ينطوي على اكثر من سؤالين ، فيما يتعلق بامكانية الحصول على النفط ، اعتقد انه حتى بدون انقطاع الموارد لاسباب سياسية ، فان النفط المتوافر لدينا ليس كافيا بالمرة . وعلينا ان نبذل جهودا كبيرة لايجاد بدائل عنه ، وفي الوقت نفسه نحاول ان نعثر على المزيد من النفط . والمملكة العربية السعودية لديها اكبر طاقة في العالم ، وكما نعرف — من الفنيين في شركات النفط والحكومة السعودية — فان النفط الذي اكتشفناه حتى الان في المملكة العربية السعودية ، وهو يمثل كميات ضخمة بالقياس الى ما هو موجود منه في العالم ، اقل مما يمكن اكتشافه في بلادنا . واذا ركزنا على تلك الرقعة من الارض وحاولنا العثور على مزيد من النفط ، فقد نتمكن من تلبية الطلب العالمي حتى نهاية هذا القرن . ولكن علينا أن نعمل بكل قوة في المملكة العربية السعودية وخارجها . هذا فيما يتعلق بمسألة امكانية الحصول على النفط في حالة عدم حدوث انقطاع ذي صفة سياسية .

وفيما يتعلق بالعامل السياسي ، اعتقد ان السعوديين قد اوضحوا بجلاء انهم يكرهون استعمال النفط كسلاح . واعتقد ان هذا ينطبق على جميع البلدان الاخرى المنتجة للنفط في العالم العربي — الكويت وغيرها — فنحن لسنا مغرمين بعمل ذلك . ولكن لدينا مشكلة . والمشكلة قائمة معنا دائما . المشكلة هي مسألة فلسطين واحتلال أراضينا . وهذان العاملان سببا حرب تشرين الاول من العام الماضي . واذا لم نجد لهما حلا ، فستقع حرب اخرى ، وسينقطع مورد النفط مرة اخرى . فلنعمل جميعا بقوة لانقاذ الانسانية من هذه المشكلة — سواء الاسرائيليون أم الاميركيون أم العرب ، أم العالم كله — اعتقد ان امامنا موقفا خطيرا للغاية .

وفيما يتعلق بالنقطة الاخيرة التي ذكرتها ، وهي الرابطة السياسية لسعر النفط ، فاني اقول أن منتجي النفط ، كما نعرف جميعا ، ليسوا كلهم من العرب . فهناك فنزويلا وايران واندونيسيا ونيجيريا والغابون واكوادور . فلا نستطيع ان نقول انه اذا حللتم مشكلتنا فسنكفل لكم انخفاض السعر ، ولكن بوسعي القول أن العرب يبدون ، قطعا ، تعاونا اكبر واكبر اذا نالوا السلام في منطقتهم . وهذا يعني أن عاملا مساعدا مهما جدا سيدخل الصورة . ومما لا شك فيه ان سعر النفط سينخفض لان المنتجين العرب اكبر منتجين للنفط في العالم الان .

وجهة نظر الكويت

● الشيخ سالم الصباح (سفير الكويت) : اولا ، نظرا الى ان بلادي بلد منتج للنفط ، فنحن لا نخفض الانتاج الا بقصد اطالة عمر احتياطينا من النفط ، لتأمين مستقبل افضل للاجيال القادمة . فالنفط ، كما تعلمون ، مورد قابل للنضوب . ولهذا كان علينا ان نتناوله بعناية فائقة . ثانيا ، ان الكويت تؤمن بدورها في المجتمع الدولي والعالم . ولهذا فانا اوافق السناتور (جاكسون) في أن علينا أن نوجه عناية كبيرة الى البلدان النامية ، البلدان التي عانت من ارتفاع الاسعار ، ليست اسعار النفط فقط ، بل اسعار سائر المواد . ولهذا انشأت الكويت صندوق التنمية الكويتي ، ورصدت له ١٠ بالمئة من دخلها القومي . وكما قال الشيخ زكي يماني عن حق ، اننا لا نقدم حسنة او صدقة ، بل نريد أن نسهم في تطوير موارد المواد الخام في تلك البلدان .

وبدلا من المجابهة بين فريق من المستهلكين وفريق من المنتجين ، لم لا نجلس معا ، كما قال الشيخ زكي يماني وكما تعتقد الكويت على ما اعلنته عندما ذهبت الى الامم المتحدة لهذا الغرض في العام الماضي ... لم لا نجلس معا ونبحث عن تسوية لاسعار جميع المواد والسلع . وقد قرأت اليوم في الصحف ، ايها السناتور ، ان الولايات المتحدة تعد تشريعا لقطع المساعدة عن الهند ، لان الهند تعتبر معادية لاميركا . الا ترون أن من الخير ان تجلس الولايات المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية وبلدان الاوبيك ، معا وتحاول أن تجد حلا ؟ — ان لدينا المال ، وانتم لديكم المعرفة وفي وسعنا ان نعمل على تطوير تلك البلدان .

● جاكسون — السيد السفير كما ذكر هنا ، هناك انتقال كبير للثروة . ان بلدان الاوبيك سيكون لديها من العملات الاجنبية ، في أول تموز المقبل ، اكثر مما لدى الولايات المتحدة والبلدان الصناعية الغربية معا . فربما كان في وسعكم ان تتولوا اطعام البلدان النامية ، وتريحونا من هذا العبء . اننا سنلتقط كل هذه « النقود المضحكة » . والديون ستنتقل الى سلتكم ، فلا نخدعن انفسنا . ايها السيد السفير ، ان بلدان الاوبيك قبلت الاحسان . اني اقدم اليك الارقام : ٥ مليارات دولار اعطتها الولايات المتحدة لبلدان الاوبيك ، وذلك لمجرد انعاش ذاكرتك .

● يماني — اني اتحدى ذلك — لا دولارا واحدا للمملكة العربية السعودية . ان كل المساعدة التي تلقيناها من الولايات المتحدة ، مساعدة تقنية ، ونحن نقدرها كثيرا . ونحن ندفع ثمنها . اننا ندفع اجر كل تقني يأتي الى المملكة العربية السعودية .

● جاكسون — دعني اقل لك ما تلقيتم — وهذه ارقام صحيحة واذا كانت خاطئة فيمكن تصحيحها ، وقد تلقيتها من وزارة الخارجية — لقد تلقيتم في المملكة العربية السعودية ٢١،٤٨ مليون دولار كمساعدة اقتصادية سددتم منها ٤،٤٣ ملايين . وتلقت المملكة العربية السعودية ايضا كمساعدة عسكرية ٢٩،٤٧ مليون دولار وسددت ٢،٧٤١ ملايين . فلا تقل انكم لم تتلقوا شيئا .

يماني — علينا ان نسوي هذا الحساب .

● هربرت ستين (من جامعة فرجينيا) — اود ان اسأل الوزير يماني ان يحدثنا قليلا عن المبادىء التي تقرر ، في رأيه ، سياسة الاوبيك ، في وضع سعر النفط . يعني ، لماذا لا يكون السعر مثلا ٢٠ دولارا للبرميل ، او ٥ دولارات للبرميل . واود ان اسأل على وجه التحديد عما اذا كان يشغله امكان اقدام بقية العالم ، عند المستوى الحالي لسعر النفط ، على تثمير مبالغ ضخمة من اجل استنباط موارد بديلة للطاقة ، وتطوير الاساليب للعيش بدون طاقة ، وفي النهاية قد يجد السعوديون وغيرهم ، بعد جيل او جيلين من الان ، انهم تركوا وعندهم بحيرة كبيرة من النفط الذي تقل قيمته عما يترقبون لها الان ، وانه بناء على ذلك سوف تجد الاجيال القادمة من العرب ، ان القرار الحالي (بشأن رفع اسعار النفط) كان قصير النظر .

● يماني — الواقع انه ليس هناك مبدأ حقيقي كهذا في « الاوبيك » . ولا اظن اننا نتفق داخل الاوبيك — وانا الان اكشف مشاكلنا الداخلية في الاوبيك — نتفق على ما يكون عليه السعر . فلدينا بلدان اعضاء تعتقد أن السعر يجب أن يصل الان في سنة ١٩٧٤ الى مستوى ١٥ — ١٧ دولارا للبرميل من النفط الخام . وهناك بلدان ، مثل المملكة العربية السعودية ، تعتقد انه ينبغي ان يهبط الى دون المستوى الحاضر . وهناك بلدان تقبل في نهاية المجادلة — وأؤكد لكم انها مجادلة حامية جدا — تجميد سعر النفط المعلن ، ومحاولة المحافظة على الوضع القائم . وهكذا فليس هناك مبدأ يحكم السعر . وبوصفك اقتصاديا ستقول لي ان قانون العرض والطلب يمكن ان يكون له فعله . وقد كان له فعله حتى الان ، وهبط سعر السوق قليلا . اذ كان السعر ارتفع بشدة بسبب فرض الحظر على النفط ، وعندما عدنا الى حالة عادية بين ايار وحزيران ، هبط السعر . وهبط ايضا عندما لم يخفض انتاجنا في مواجهة ازدياد الطلب . ولذلك فالسعر اليوم اقل مما كان عليه .

اما ما سيحدث في المستقبل ، فلا علم لنا به . ولكن من المؤكد ان قانون العرض والطلب يعمل الان . وانا اختلف مع السناتور جاكسون اذ يقول ان لدينا « كارتيل » قوية . انها لن تكون كارتيل قوية ما لم تشترك المملكة العربية السعودية في هذه الكارتيل . ولن تكون كارتيل قوية ما لم تخفض ايران مثلا انتاجها بواقع مليوني برميل يوميا — وهو ما يمكنها عمله — وعلى ذلك فان قانون العرض والطلب يعمل الى حد ما ، وليس هناك مبدأ منفرد للتسعير .

● سوهيل — هل لي أن اسألك سؤالا ، يا شيخ يماني ، بشأن المحافظة على موارد الطاقة التي تحدثنا عنها من قبل : اذا تمكنت الولايات المتحدة وبقية العالم ، عن طريق المحافظة على موارد الطاقة ، من أن تخفض طلبها

— البقية على الصفحة ١٠ —

الصلح يلاحق — تتمة

انا عم نسلم ٤ ساعات باليوم .. ما عم اطلب منكم اكثر من ٤ بالمائة فائدة .. قضيتكم مضى عليها ١٥٠ نهارا وانا مضى علي ١٠ ايام بالوزارة امهلوني ٦ ايام ، وان شاء الله كل شيء بينحل .

الوضع في طرابلس

ثم استقبل رئيس الحكومة وفدا يضم عناصر من سرية الاطفاء وحراس مدينة بيروت ، جاءوا اليه طالبين انصافهم على حد قولهم . فطلب منهم الرئيس الصلح رفع كتاب اليه في رئاسة الوزراء نهار الاثنين المقبل .

وفي الساعة التاسعة وخمس دقائق صعد الرئيس الصلح الى الطابق الثالث في البناية التي يقطنها ، حيث عقد اجتماعا مغلقا مع ممثلي الاحزاب التقدمية في طرابلس ، وهم السادة النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي (حزب البعث العربي الاشتراكي) ، السيد توفيق سلطان (الحزب التقدمي الاشتراكي) ، السيد احمد المير (الحزب الشيوعي اللبناني) ، السيد عبد الله الشهال (منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي) ، السيد جمال القرحاني ممثل جمعية تجار طرابلس ، والسيد راشد المقدم . وقد بحث في الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة ، وضع الامن في طرابلس ، واساليب تهدئة الحال في المدينة . وقال المجتمعون للرئيس الصلح : انك تتكلم باسمنا ، وباسم الحكومة ، وباسم الجماهير .

وبانتهاء الاجتماع تلقى الصلح مكالمة هاتفية من الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال ، يعلمه فيها بان المطلوبين اعادوا اقامة المتاريس ، وطلب من الرئيس الصلح التعليمات عما يجب القيام به . فاستمهله الصلح لكي يعلم ممثلي الاحزاب الذين كانوا لم يغادروا بعد وارسل من يطلبهم .

وعاد الدكتور عبد المجيد الرافعي ، واجرى اتصالا بالشيخ قاسم العماد ، واستفسر منه عما يحصل ، فاجابه بان اكياس الرمل والمتاريس اقيمت في منطقة « الدفتردار » وغيرها ، فطمأن الرافعي محافظ الشمال وقال له : « هيدي المتاريس لم تزل من الاساس .. المتاريس الباقية شالوها .. ما في شي بيخوفه .. وباعتقادي ان هذه المتاريس هي تعسب لبعضهم البعض اكثر منها للسلطة . انا رح احكي مع دولتو » .

بدي ريتهم

وطلب الرئيس الصلح الاتصال بالوزير عباس خلف ، الا انه لم يجده في وزارته . ثم اتصل الوزير مالك سلام فقال له الصلح : « الشغل عالبور ماشي .. الكميونات ماشية .. هول عاملين اضرابه ما بيادروا بدي ريتهم » . كما اجرى اتصالين مع وزيري المالية والدفاع ، واستعلم من الاخير عن الوضع على الحدود الجنوبية ونتائج الاعتداء الذي وقع امس .

ثم اتصل بالرئيس الصلح العقيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت ، وابلغه ان هناك مواقف مضربة ، وسأله عما يجب القيام به ، فطمأنه الصلح بقوله : « ما في مواقف مضربة .. في كراجات خليهم يلضربوا حتى الله يفرجها .. انا راح اتصل بمحمود عمار حتى يكتب ادعاءاتهم » .

ثم استقبل رئيس الحكومة في الساعة العاشرة الشيخ عبد الجليل الفهيم مستشار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تهنئة . وقد اعرب الرئيس الصلح للشيخ الفهيم عن اعجابه بمواقف الشيخ زايد ومن تقدير لبنان والعرب له .

الوفد السوري

وعند الساعة العاشرة استقبل رئيس الحكومة في منزله وزيري الاقتصاد والمال السوريين الدكتور محمد العمادي والسيد محمد الشريف ، مع اعضاء مجلس ادارة البنك السوري اللبناني .

وقد نقل وزير الاقتصاد السوري الى الرئيس الصلح تحية رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي ، وتهنئته لجميع اعضاء الحكومة وتمنياته لهم بالتوفيق . ورد الرئيس الصلح شاكرا ، وقال ان الرئيس سليمان فرنجية حريص جدا على توثيق العلاقات وتدعيمها بين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان ، خصوصا ان هذا الشعور الاخوي يبادله شعور اخوي اخر من الرئيس الفريق حافظ الاسد ، كما ان الحكومتين اللبنانية والسورية تشاركان الرئيسين في هذا الشعور ، وتعملان ضمن اطاره .

وتمنى الرئيس الصلح على وزير الاقتصاد السوري ، في معرض الاحاديث العامة ، ان يأمر بتسهيل دخول الحمضيات في الموضبة من لبنان الى سوريا ، بعدما بلغه ان المزارعين في طرابلس والمنيه وصيدا ، يشكون من وجود بعض العقبات .

وفي نهاية الاجتماع ادلى وزير الاقتصاد السوري بتصريح قال فيه : قدمنا التهاني للرئيس رشيد الصلح ، ونقلنا له تحيات زميله الرئيس محمود الايوبي ، وقدمنا له اعضاء مجلس ادارة البنك السوري — اللبناني ، وعرضنا عليه المهام التي يقوم بها البنك على صعيد توثيق العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين .

خبرة الاخوان

في وقت لاحق زار الوزيران السوريان وزيري المال والاقتصاد اللبنانيين السيدين خالد جنبلاط وعباس خلف . ورافقهما في الزيارتين وفد يضم رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك اللبناني السوري ، وهم السادة : الدكتور ديب ابو عسلي ، الدكتور محمد عطا الله ، الدكتور زهير العشي ، الدكتور عارف اليافي ، الدكتور عزيز صقر ، المحامي انطوان فرنجية ، مارسيل خوري ، واسماعيل حماده .

وقد تطرق المجتمعون الى امكانية انشاء هذا المصرف — اي البنك اللبناني — السوري ونوه وزير الاقتصاد اللبناني بان انشاء مثل هذا المصرف هو في الواقع خطوة ايجابية ومهمة بالنسبة لتعزيز التعاون بين مختلف المرافق الاقتصادية العربية .

وبانتهاء الاجتماع صرح الوزير خلف قائلا : لقد استوضحت من زميلي وزير الاقتصاد السوري الدكتور العمادي ، الاجراءات المطبقة في سورية بالنسبة لتأمين المواد الغذائية للمواطنين ، وبالطبع اننا سنستفيد من هذه الخطوة في هذا المجال . واضاف يقول : لقد نقل الينا الوزير العمادي تحيات وتمنيات الفريق حافظ الاسد وسائر الاخوة المسؤولين في الحكومة السورية ، كما وجه الينا دعوة رسمية لزيارة دمشق سيتحدد موعدها فيما بعد .

وقال الوزير : لقد اثنينا بدورنا على الجهود التي تبذل على صعيد التقارب الايجابي ، في مجالات عدة بين سوريا الشقيقة ولبنان ، وخصوصا الدور الذي يلعبه وزيرا الاقتصاد والمال ، كما وجهت تحياتي الى الرئيس حافظ الاسد والحكومة السورية الكريمة . وختم التصريح بقوله : ستكون هناك اجتماعات قريبة جدا للبحث في مزيد من التعاون من اجل رفع قدرة الاقتصاد اللبناني في مختلف القطاعات .

وقد اقام رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح في وقت لاحق ، مأدبة غداء في فندق « سان جورج » تكريما للوفد السوري ، حضرها من الوزراء اللبنانيين السادة : محمود عمار ، عباس خلف ، خالد جنبلاط ، طوني فرنجيه ، ولويس ابو شرف .

معك شي تسعة ميلي ؟

ومن نشاطه امس ادلى الصلح بتصريح شبه شامل قال فيه : استقبلت صباح اليوم وفدا يمثل الاحزاب والسياسيين وجمعية تجار طرابلس ، وبحثت معه الوضع في مدينة طرابلس واني متفائل جدا بالوصول الى حل عاجل ينهي المتاعب في عاصمة الشمال ، رغم علمي وعلم سواي بان ثمة ايادي ثالثة تحاول ان تفتعل بعض الحوادث لتعرقل التسوية ، ولكن الجميع متنبهون لذلك ، ويعملون لتفشيل هذه المحاولات الدنيئة .

وفي هذه الاثناء دوى انفجاران عنيفان في سماء العاصمة اي حوالي الساعة الحادية عشرة والربع ، فاوعز الصلح همسا للاتصال بوزارة الدفاع للاستفسار عن السبب ، ثم قال ضاحكا ، لاحد الموجودين الذي اطل من النافذة للاستعلام : « معك شي تسعة ميلي » . ثم قال للصحافيين : « يمكن هيدا منشان صلاة الجمعة » .

ثم رد على اسئلة الصحافيين ، فسئل عن حالة الامن فاجاب : اليوم ما في شي ، والسير ماشي منيح ، والكميونات مشيت ، والسيارات الخصوصية ممنوع توقف .. الا انه بلغني ان بعض « الكاراجات » اضربت اعتراضا على الترخيص لكاراج معطى من وزير الداخلية السابق .. والمشكلة ان الناس تحاسبني على ما فعله سواي .

واضاف : الوفد السوري استغرب كيف انهم اصبحوا في بيروت يصلون في الموعد المحدد ، كما ان سفير فرنسا قال لي امس انه لاول مرة في لبنان يأتي الى موعد قبل الوقت ، فشكرناه ، وبالقليلي التقى واحد يقول كثر خيرك .

وكانت هناك اسئلة اخيرة :

● هل هناك اجتماعات بعد ظهر اليوم ؟

□ الساعة ٥،٣٠ هناك ١٥ حاخاما يهوديا اميركيا ضد اسرائيل سيأتون لزيارتي في السراي ، واظن انه اجتماع مهم ، فجيبوا كل العدة معكم وشرفوا .. يعطيكم العافية رايحين نصلي .

● اين ستصلي دولة الرئيس ؟

□ الصلاة لله .. بعدوها عن السياسة .

● يمكن نروح نصلي معك .

□ كنا رح نروح على جامع عين المريسة .. بس الاخوان هون عتبوا علينا ، لذلك سنصلي في جامع برج ابو حيدر .

الصلح يقيم — تتمة

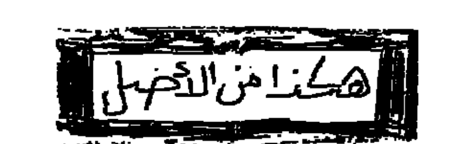
رئيس مجلس النواب ، خصوصا وان مساعيه التي بذلها مؤخرا لاقناع الاسعد بالموالاة للحكومة لم تعط نتائجها المرجوة .

وقد نقل امس النائب احمد اسبر ، معلومات عن كتلة الرئيس الاسعد ، مفادها ، ان الكتلة ما زالت تصر على وجوب تعديل الوزارة ، لتمكينها من ان تتمثل بالحكم ، ولو بوزير دولة لشؤون الجنوب . وتطلب ان يبادر الرئيس الصلح الى الاعلان عن هذا التعديل ، قبل موعد الانتخابات الفرعية في الجنوب ، نظرا لما لهذا الاعلان ، من تأثير على سير هذه الانتخابات .

وتقول مصادر الصلح انه سيكرر المحاولة مع الرئيس الاسعد في اللقاء المنتظر ان يتم مساء يوم الاثنين ، في القصر الجمهوري .

حوار مع النواب المنفردين

وعلى صعيد اخر فقد نصحت جهات سياسية الرئيس الصلح بان يبادر منذ الان الى اجراء اتصالات مكثفة مع النواب المنفردين ، لان مثل هذه الاتصالات ، قد تساهم في اقناعهم بمنح الثقة للحكومة ، خصوصا ، وان بعضهم لا يلتقي مع اركان التحالف الثلاثي في موقع المعارضة .



كيسنجر يشن حملة جديدة على أسعار النفط ويدعو الدول الصناعية للتضامن وتخفيض الاستهلاك

شن وزير الخارجية الاميركي كيسنجر حملة جديدة لتخفيض اسعار النفط ، ودعا دول اوروبا واميركا الشمالية واليابان الى ضم جهودها في برنامج كبير لحفظ الطاقة وحماية اموالها .

واقترح كطريقة لمواجهة الاموال المخزونة الهائلة والسحوبات التي تشمل الوف الملايين من الدولارات التي توفرها الدول النفطية كل سنة ، اقامة مصرف في الغرب لتوجيه هذه الاموال الى الدول الصناعية التي تحتاج اليها اكثر من غيرها .

وقال ان المصرف المقترح سيتولى اعادة توزيع ما يصل الى ٢٥٠٠٠ مليون دولار في السنة بين الدول الصناعية التي تعاني عجزا في ميزان مدفوعاتها نتيجة لاسعار النفط العالية . وقال ان الدول التي تعمل بصورة فعالة لتخفيض اعتمادها على النفط المستورد ، هي وحدها التي ستكون مؤهلة للحصول على قرض من المصرف المقترح .

تحذير من نتائج سياسية خطيرة

وقال كيسنجر : اذا ما استمرت الاتجاهات الاقتصادية الراهنة ، فاننا سنواجه نقصا عالميا جديدا ومتزايدا ، ونقصا في العمالة ، بالاضافة الى الفقر والجوع . وقال : ان ازمة اقتصادية بمثل هذا الاتساع سوف يكون لها ولا محالة نتائج سياسية خطيرة .

وقال : نحن نعترف بان قيام حوار بين المستهلكين والمنتجين يعد امرا جوهريا ، الا ان هذا الحوار يجب ان يرافقه التوصل الى اكبر قدر من التضامن بين المستهلكين .. ان محور مساعينا يجب ان يتمثل في التعاون بين الدول المستهلكة ، اذ ان تخفيض الاسعار لن يأتي فحسب نتيجة للحوار بين المستهلكين والمنتجين .. ان اسعار البترول سوف تنخفض فقط في حالة وجود الظروف الموضوعية لهذا التخفيض وليس قبلها .

ومن اجل تحقيق هذه « الظروف الموضوعية » لخفض الاسعار ، قدم كيسنجر ما اسماه « باستراتيجية تعاون المستهلكين » التي اقترحتها الولايات المتحدة على الدول الاوروبية واليابان .

برنامج من ٥ نقاط

وفيما يلي النقاط الخمس التي تضمنها هذا البرنامج الاستراتيجي .

● اولا — مضاعفة السرعة والتنسيق في البرامج الوطنية الخاصة بالاحتفاظ بالطاقة .

● ثانيا — سرعة تنمية مصادر جديدة للبترول وغيره من مصادر الطاقة الاخرى .

● ثالثا — تدعيم الامن الاقتصادي الجماعي للمحافظة على نظام النقد الدولي ، وتحاشي حدوث خطر بترولي جديد .

● رابعا — مساعدة الدول الفقيرة التي يعرقل ارتفاع البترول امالها في التنمية .

● خامسا — قيام حوار مع المنتجين على اساس من تضامن المستهلكين .

وقال : اننا نقترح ان تقوم الدول الصناعية من الان وحتى نهاية عام ١٩٦٠ بتخفيض استهلاكها من البترول بحيث يصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بالنسبة الى ما كان عليه عادة .

شيكاغو — ر،وصف،اب

رئيس وزراء بنغلادش يشيد بنتائج زيارته الى الكويت



■ الشيخ مجيب الرحمن والشيخ جابر الاحمد ، قبل مغادرة رئيس وزراء بنغلادش الكويت ■

الكويت — من محمد غبريس :

اعرب الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش قبل مغادرته الكويت، عن ارتياحه الكامل لنتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الكويتيين. وقال ان هناك تفاهما كاملا حول المسائل المتعلقة بمختلف القضايا .

وجرى للشيخ مجيب وداع رسمي اشترك فيه الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء . وقد استقبله قبل سفره امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح .

وتناولت المحادثات بين الجانبين العلاقات بين البلدين ، ومجالات التعاون بينهما ، وخاصة انشاء مشاريع مشتركة للغاز والمصافي والاسمدة والملاحة والاسمنت . وجرى البحث ايضا في مساعدة كويتية لبنغلادش بعد الفيضانات والاعاصير الاخيرة التي اجتاحتها .

وقال الشيخ مجيب ردا على سؤال حول علاقة بلاده بباكستان : اننا مستعدون لنسيان الماضي وندعو لتصفية الخلافات . ولكن باكستان لم تعط ردا ايجابيا .

هذا ، وبعث الشيخ مجيب قبل مغادرته الكويت ، ببرقية الى السيد ياسر عرفات ، اعرب فيها عن تهانيه بدخول منظمة التحرير الامم المتحدة ، واكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية .

صحيفة المانية تشن حملة مسعورة ضد عرفات

بدت صحيفة « راي فيلت » التي تصدر في هامبورغ ، اشد صحف المانيا الغربية « سخطا » على خطاب السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة . وقالت ان الصورة الحقيقية للامم المتحدة لا تتغير الاستقرار فحسب ، بل انها تثير الاذى بعد ان استقبلت الجمعية العامة بالتصفيق الابتهاج احد « الارهابيين » على منصة الخطابة .

ومضت الصحيفة في حملتها على عرفات تقول : لقد طلب ذلك الرجل دون ان يعترض احد ، شطب احد الدول الاعضاء في الهيئة من خريطة العالم . وتحت ستار من الوفود التي لا تعني الكثير ، عرض عرفات الاهداف العنيفة لهيئة التحرير الارهابية .

بون — وصف

الخاني : خطة متكاملة لتنمية السياحة بسوريا

اعلن السيد عبد الله الخاني وزير السياحة في دمشق امس ، انه تم وضع خطة علمية متكاملة للسياحة في سوريا ، حتى سنة الفين .

وقال انه ستصحب الخطة عملية مسح سياحي شاملة لسوريا ، ومسح تفصيلي للساحل السوري .

دمشق — سانا

بورقيبة : أؤيد الرجوع لقرارات التقسيم سنة ٤٧

قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مقابلة نشرت في باريس امس، انه يؤيد تسوية على اساس قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٧٤ ، كحل للمشكلة الفلسطينية .

وقال في مقابلة مع صحيفة « لو فيغارو » : انني اؤيد ، كحل وسط عودة الى قرارات الامم المتحدة التي رفضها العرب خطأ في سنة ١٩٤٧ .

واضاف يقول : من الناحيتين الاخلاقية والنظرية ، سيكون قيام دولة واحدة امرا مثاليا . ولبنان هو مثال على بلد تعيش فيه الاديان الثلاثة في سلام .

باريس — ر ، وصف ، ي.ب

الامير نايف يزور الاسكندرية

وصل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ، والسيد ممدوح سالم وزير الداخلية المصري ، الى الاسكندرية امس في زيارة تستغرق يومين .

الاسكندرية — اشا

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ينهي محادثاته بدمشق

■ اختتمت في دمشق ، المحادثات الرسمية بين رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوبومير شتروغال ، والسيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية . وقد اقام شتروغال مساء امس الاول مادبة عشاء تكريما للوفد السوري . وفي الصورة جانب من الجلسة الختامية ■

(صورة من سانا)

حجازي يبدأ اليوم جولة تشمل السعودية ودولة الامارات وقطر والبحرين

يبدأ الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري اليوم ، جولة تشمل السعودية ودولة الامارات وقطر والبحرين ، وتستغرق ثمانية ايام .

ويضم الوفد المصري المرافق للدكتور حجازي ، الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام ، والفريق احمد كامل البدوي وزير الانتاج الحربي، والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية .

دعم التعاون

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الهدف من هذه الجولة هو دعم التعاون الاقتصادي والفني بين مصر وهذه الدول .

كما ستتركز المحادثات بوجه خاص، حول امكانيات مساهمة هذه الدول في خطط التنمية المصرية ، والتنفيذ المشروعات المشتركة بين مصر وهذه الدول ، تنفيذا لسياسة الانفتاح الاقتصادي ، وتحقيقا لاستثمار الاموال العربية داخل المنطقة .

ومن المنتظر ان تسفر هذه الزيارة عن توقيع عدد من الاتفاقيات التي تدعم التعاون الاقتصادي بين مصر وهذه الدول .

● وفي الكويت قالت مصادر رسمية، ان الدكتور حجازي سيزور الكويت في ٣٠ تشرين الثاني الحالي .

القاهرة ، الكويت — اشا ،

البكر لمؤتمر السلم العالمي : المحيط الهندي يجب ان يكون منطقة سلام

حيا الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، مؤتمر السلم العالمي المنعقد في نيودلهي من اجل ضمان امن المحيط الهندي . وقال ان محاولة الامبرياليين الاميركيين وحلفائهم البريطانيين بناء وتعزيز القواعد العسكرية في المحيط جزء من محاولة امبريالية لاستعادة النفوذ .

واكد الرئيس البكر : ان هذه المحاولة موجهة ضد شعوب اسيا وافريقيا التي تقع اقطارها في حوض المحيط الهندي . وقال : وهي ذات ارتباط عضوي ومباشر بنشاط الامبرياليين المحموم في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، وتعزيز قواعدها العسكرية ، واقامة قواعد اخرى في هذه المنطقة .

وقال : ان مبادئنا الوطنية وسياستنا الخارجية تقوم على اساس النضال ضد مثل هذه المحاولات والتاييد النشيط لقوى التحرر والتقدم والسلم في نضالها ضد الامبريالية ومختلف خططها الاستعمارية واشكال سيطرتها ونفوذها .

واختتم قائلا : ان شعب وحكومة الجمهورية العراقية معكم في نضالكم من اجل ان يكون المحيط الهندي منطقة سلام ، ومن اجل تصفية القواعد العسكرية والنفوذ الامبريالي في منطقة الخليج العربي وفي اسيا وافريقيا والعالم كله .

نيودلهي — ر

وزير خارجية جديد بالصين

CHINA

اعلنت الصين امس تعيين وزير خارجية جديد بدلا من تشي بينغ في ، والوزير الجديد هو تشياو كان — هوا رئيس وفد الصين الى الامم المتحدة منذ قبول حكومة بكين في عضوية المنظمة العالمية في سنة ١٩٧١ .

وتشياو الذي يبلغ من العمر ٦٠ سنة من المقربين من شو ان لاي رئيس الوزراء . وقال مراقبون ان تعيينه قبل عشرة ايام فقط من الموعد المقرر لوصول الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في زيارة اخرى للصين ، يمكن اعتباره تاييدا رمزيا للتقارب مع الولايات المتحدة واليابان.

بكين — ر

انشاء مجموعة شركات للعمل بمجالات الاستثمار على الصعيد العربي

التقى وفد اتحاد المستثمرين العرب الذي يزور الكويت حاليا ، مع مجموعة من المستثمرين الكويتيين ، لبحث انشاء عدة شركات عربية في مختلف مجالات الاستثمار على المستوى العربي .

وقال رئيس الاتحاد المهندس محمود اسماعيل ان الوفد اجتمع خلال زيارته للمملكة العربية السعودية بكبار الشخصيات السعودية ، وعلى راسهم الملك فيصل الذي اعرب عن اقتناعه المطلق بان العرب يستمدون قوتهم من قوة مصر ، وان على العرب واجب الحرص على دعم مصر لتظل شامخة رافعة الراس .

وقال المهندس محمود اسماعيل ان الملك فيصل اعرب خلال لقائه بوفد اتحاد المستثمرين العرب عن تاييده لسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر مؤكدا اهتمامه بانشاء اتحاد المستثمرين العرب وتشجيعه لرسالته نحو تجميع الاستثمارات العربية واستخدامها في مشروعات عربية مشتركة ، تشمل ارجاء الوطن العربي لتعود ثروات العرب بالخير على الامة العربية .

الملك فيصل يشيد بالاتحاد

كما اكد الملك فيصل في لقائه بوفد اتحاد المستثمرين العرب ، ان قيام الاتحاد واشتراك المستثمرين العرب في عضويته ، هو اقوى دعامة تخدم مصالح الشعوب العربية الاسلامية والدول النامية ، فوق انه حصن منيع يحمي رؤوس الاموال العربية من الاعيب الصهيونية العالمية والهزات الاقتصادية المصطنعة التي ترمي الى خنق الاقتصاد العربي وحرمان الامة العربية من تنمية استثماراتها لصالحها .

واضاف الملك فيصل : ان اتحاد المستثمرين العرب عامل قوي تجمع شتات العرب وعودة استثماراتهم الى الارض العربية لخدمة قضايا المصير العربي والاسلامي ضد كل ما يهددها من اخطار اقتصادية وسياسية .

كما ايد الملك فيصل في لقائه بوفد اتحاد المستثمرين العرب اول تجمع اقتصادي عربي في راس مال شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية، باعتبارها اولى لبنات اتحاد المستثمرين العرب مطالبا بالتوسع في انشاء مثل هذه الشركات التي يساهم فيها المستثمرون العرب لتحقيق التكامل الاقتصادي على مستوى الوطن العربي وليمتد نشاطها لخدمة الدول الاسلامية والدول النامية .

الكويت — ا.ش.ا

السماح للصحف البريطانية بالدخول الى سوريا

سمحت السلطات السورية ابتداء من امس ، بدخول جميع الصحف والمجلات البريطانية الى الاسواق المحلية ، وذلك بناء على قرار وزير الاعلام السيد اسكندر احمد .

دمشق — وصف

استئناف محاكمة أعضاء شبكة التخريب في صنعاء

عقدت محكمة امن الدولة في صنعاء امس الاول ، جلسة برئاسة المقدم يحيى الراوي ، لمحاكمة ٣ متهمين من افراد الدفعة الثانية في شبكة التخريب باليمن الشمالية .

وقد وجه المدعي العام السيد محمد خميس الى الثلاثة ، تهم الانضمام الى شبكات التخريب ، والتدريب في المعسكرات ، وحمل ونقل الاسلحة . وقد اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم .

صنعاء — اشا

الصحفيون العراقيون يدعون الجمعية العامة لتأييد منظمة التحرير

بعث الصحفيون العراقيون برقية الى السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ، يؤكدون فيها تاييدهم الكامل للشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه ووطنه .

وطالب الصحفيون في البرقية التي بعثها رئيس نقابتهم السيد سعد القاسم حمودي الجمعية العامة ، باتخاذ القرارات السريعة التي تؤكد هذا الحق ، وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

بغداد — واع

الكويت تتسلم ناقلة ضخمة

انزلت الى البحر في ميناء آل فيرول الاسباني امس الاول ، اكبر ناقلة نفط تبنى في اوروبا حتى الان ، وسلمت الى اصحابها وهم شركة ناقلات النفط الكويتية .

واطلق السيد عبد العزيز الصقر رئيس الشركة الكويتية ، اسم « الاندلس » على الناقلة التي تبلغ حمولتها ٣٦٠،٠٠٠ طن ، بحضور السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي .

آل فيرول — ر

الكويت تحبط محاولة تسلل من ١٧٥ ايرانيا

احبطت قوات الامن الكويتية محاولة تسلل قام بها ١٧٥ من المتسللين الايرانيين عن طريق جزيرة فيلكا ، كما تم القبض على اللنش وبحارته الخمسة الذين نقلوا مع المتسللين الى الجزيرة الكويتية بعد محاولة الهرب .

وقد اعترفت قوة المتسللين الايرانيين بالتسلل خلسة الى الكويت فجر الاربعاء الماضي . وقد تم التحفظ على المتهمين الى ان يتم الانتهاء من التحقيق معهم .

الكويت — اشا

« برافدا » تندد بخطاب تكواه بالجمعية العامة

نددت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس بكلمة مندوب اسرائيل يوسف تكواه اثناء مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقالت ان خطاب تكواه دليل على ان حكام تل ابيب ليسوا على استعداد للاصغاء الى صوت العقل .

وذكرت الصحيفة ان تكواه استخدم كل انواع الكذب والافتراء والوضاعة ، لا ليهاجم الوطنيين الفلسطينيين والدول العربية فحسب ، بل ليشمل هجومه الامم المتحدة نفسها .

موسكو — وصف

مواجهة عربية — أميركية — تتمة

على النفط بمقدار ٣ ملايين برميل في اليوم ، وهو امر قد يكون متفائلا ولكن من الممكن عمله ، فماذا تظنون يحدث للسعر ؟

● يماني — سينخفض السعر . اعتقد انكم اذا فعلتم ذلك فسوف ينخفض السعر ، ما لم يسارع بعض كبار المنتجين الى خفض انتاجهم بشدة . و... مقدمة كبار المنتجين في العالم الذين يستطيعون عمل ذلك ، المملكة العربية السعودية . ويوسعي ان اقول لك منذ الان اننا لن نخفض انتاجنا . وا... امكنا ضمان ذلك من جانب ايران ، فلا تشغلوا بالكم بالاخرين ، ان مقدرتهم محدودة .

● سوهيل — لقد ابديتم الان ، تاييدا مدويا ، برنامج المحافظة على الطاقة في البلدان المستهلكة . وانا اقدر هذا حق قدره .

● يماني — والان لنعد الى السؤال ، الواقع انني لا انظر الى المشكلة النظرة التي تنظرون بها اليها . فلست متفائلا الى ذلك الحد . لا اعتقد أن ما لدينا من تكنولوجيا الان سيساعدنا على تجنب ازمة الطاقة ، على الوجه الذي ترجو . اعتقد ان علينا ان نبذل المزيد من الجهد لتلافي الازمة . ولكن من المؤكد ، اننا رفعنا سعر النفط بنسبة ٢٠ او ٢٥ بالمئة مثلا ، فلا ... اننا سوف نعيش ليكون لدينا مصادر بديلة للطاقة . لانه ستنزل بنا كل ... ونعم العالم . فان الوقت اللازم لاعادة تنشيط صناعة الفحم طويل جدا . يعترض سبيل ذلك اعداد الالات والطاقة البشرية اللازمين لهذا العمل . ا... الرد الحقيقي هو النفط ، على الاقل بالنسبة الى القسم الباقي من هذا القرن .

● جاكسون — اريد ان اقول للوزير يماني ، انه اذا كنا نختلف على اشياء كثيرة ، فانني اعتقد ان مشاركته هذه الندوة هذا الصباح كانت مفيدة جدا ومساعدة جدا . وارجو ان يجري المزيد من هذا النقاش ، لاني اعتقد ان المشكلة اخطر من ان يترك الاتصال ينقطع بشأنها .

واعتقد انه ادلى هنا ببعض التصريحات البالغة الاهمية — ان بلاده ... تخفض الانتاج ، وثانيا انه اذا اقدمت الامم المستهلكة حقا على اتباع ... المحافظة على موارد الطاقة فان ذلك سيؤثر في السعر . ارجو ان ... الوقائع صحة الموقفين .

● تشارلز سباز — (رئيس شركة ستاندرد اويل — اوهايو) : نحن ... نفط تختلف عن الشركة التي ذكرت من قبل . لقد حققنا في العام الماضي ... مقداره ٨٩ مليون دولار . وعلينا التزامات بانفاق اكثر من مليار دولار ... الاسكا خلال السنوات الثلاث القادمة . اود ان اوجه سؤالي ، اذا كان ... ذلك ، الى الوزير يماني . انه سؤال بسيط بالقياس الى الاسئلة التي ... وجهت في الماضي : هل المملكة العربية السعودية مستعدة لاستثمار جزء من اموالها في مصانع لانتاج الاسمدة الكيماوية النتروجينية ، بدون شركاء ... وعلى مسؤوليتها ؟ اذا كان الامر كذلك فاي معدل للعائد يمكن تقديره ... على هذا النوع من الاستثمار ؟

● يماني — داخل المملكة العربية السعودية او خارجها ؟ يجب ان يكون ذلك داخل المملكة العربية السعودية ، لاستخدام مواردنا من الغاز الطبيعي ونحن الان مقبلون على برنامج طموح جدا للصناعة البتروكيماوية وصناعة الاسمدة في العربية السعودية . ونحن مستعدون لاستثمار كل راس المال الذي تدعو اليه الحاجة ، ولكن من المؤكد اننا نحتاج الى تكنولوجيتكم و... اسواقكم .

وان من سياسة الحكومة السعودية ان يكون هناك بعض راس المال الاجنبي ، ليس لاننا نحتاج اليه ، بل لاننا نريد جهودكم المخلصة ، اننا ... بهذا النوع من العلاقة . راس المال ليس بالمشكلة ، ولكن كل ما نريد ... ان نثير الاهتمام من جانبكم في المملكة العربية السعودية . وهذا قد يختلف ... من سياسة بعض البلدان الاخرى ، حيث يريدون السيطرة على كل شيء ، وحيث لديهم بعض الحساسية ضد اي راسمال اجنبي . ليست لدينا ... هذه الحساسية . ونحن نصر على وجود بعض راس المال الاجنبي في المملكة العربية السعودية . السبب هو التاكد من ان تكون لكم مصلحة معنا ... اما معدل العائد فينبغي ان يكون معقولا ، ربما كان ١٠ الى ١٥ بالمئة ... معقولا على العموم .

السعر الاساسي

● الدكتور رضا فلاح ، (مدير الشركة الاهلية الايرانية للنفط) : كان هناك مزيد من الوقت ، لكنت وددت التعليق على المسائل الرئيسية ... اثيرت في هذه الندوة . ولكن علي أن اتجاوز عن ذلك الان . على ان ... ملاحظتين يجب أن ابديهما . فيما يتعلق بتخفيض السعر الذي كان الموضوع الرئيسي في هذه الندوة ، كان سؤالي دائما هو : اي سعر ؟ من المدهش انه عندما يجتمع مئات من الخبراء في مثل هذا الاجتماع ، ونتحدث عن تخفيض السعر ، لا نعرف عن اي سعر نتحدث . وفي بلدي ، في الوقت الحاضر انما اتولى هذه الادارة بالذات . واذا سالتموني ما سعر النفط ، اعطي سعرا ، وسعرين ، وثلاثة واربعة اسعار . وهذه مسالة لم تحل ابدا . لدينا سعرا اساسيا يعرفه السيد يماني . واذا نجح مع ارامكو فسوف ... موقف ايران — سيكون لدينا سعر اساسي . والسعر الاساسي ليس ... انه واطيء . انه في الوقت الحاضر لا يزيد عن ٨٫٤٠ دولارات للنفط ... العادي . ولكن هناك اسعارا اخرى : اعادة الشراء ، واشياء اخرى مختلفة تدخل الصورة وتنفخ السعر . الذي يكون على المستهلك أن يدفعه هذه النقطة لم تتضح مطلقا . واظن انه سياتي يوم نجلس فيه معا ... طاولة المؤتمر الذي نتوقع أن يعقد بيننا ، ونحاول ان نكتشف ما نتحدث ... الواقع ان الجانبين لا يعملان على اساس معلومات واحدة .

● سوهيل — انني اوافق تماما ، على ان هناك ارتباكا حول ماهية سعر النفط العالمي . اننا نتحدث عن سعر التعادل ، وسعر اعادة الشراء والسعر المعلن ، والتكاليف المدفوعة الضريبية . واعتقد ، بصراحة ، ... نريك الناس في مختلف انحاء العالم . انني اعلم ان بلادكم والشيخ يماني اعربا مرارا عن الحاجة للسعي الى سعر واحد للنفط . واعتقد ان ... ان نرى حولنا في العالم ان نظام الامتياز قد طرا عليه قدر كبير من التغيير وربما انتهى . وبذهاب نظام الامتياز سياتي سعر موحد ، يسهل علينا التفاهم ومعرفة حقيقة السعر الذي نتحدث عنه . اساسا ، ان ما ... منه هو تخفيض تكاليف النفط بالنسبة الى البلدان المستهلكة ، لانها ارتفعت ارتفاعا سريعا وكبيرا .

ثم ، اعتقد ان الشيخ يماني ابدى نقطة جيدة جدا عندما قال بعبارة واضحة مباشرة ، انه قد حدث انتقال للثروة وسيستمر هذا الانتقال ، و... هذا لن ينتهي . وان قوانين العرض والطلب لن تتكرر بهذه الطريقة . و... هذه الزيادة السريعة ، يجب ان تحل مشكلتها بنوع من الحل التعاوني سواء في مفاوضات جماعية ام فردية ، ولكن من الواضح ان واحدة ... نتائج هذه السلسلة من المفاوضات يجب ان تكون الاتفاق على نظام ... السعر اكثر بساطة . فان النظام الحالي مربك جدا .

● فلاح — ان سعر ٨ دولارات او اكثر قليلا ، هو سعر منخفض اليوم وهو لا يمكن خفضه . ولكن يمكن التباحث حوله ، في الوسائل المؤدية ... حل عادل بالنسبة الى الطرفين . ولكن التحدث عن مجرد خفض الاسعار يبدو لي كرجل نفط ، لا معنى له بتاتا لاني لا اعرف ماذا يعني . ولكن ، ذلك سوف نحلها .

وكان من التعليقات الاخرى ان النفط خاضع لقانون العرض والطلب . ... يكون هذا صحيحا الى حد . ولكن بينما اكثر المواد الخام قابلة للتجدد عاما بعد عام ، فان النفط لا ياتي ما يحل محله . وهذا يدخل عاملا اخر في وضع سعر النفط ، وهو قيمة الاستبدال . فعندما تنتهي مواردنا ، سيكون علينا ان نعيد شراء الطاقة نفسها ، ربما ، من الغرب ، وسيكون علينا ايضا ان ندفع ثمنا لها اكثر بكثير مما تلقيناه منكم . وهذا عنصر يجب أن يؤخذ في الاعتبار .

هاتان الملاحظتان كان علي أن ابديهما امام هذه الندوة . ولكن قبل ان اجلس اود ان اشير الى مسالة صغيرة ، ان هناك ثلاثة مهندسين رئيسيين لازمة الطاقة هذه ، وهي ازمة خطيرة : الاول تمثله حكومات البلدان المنتجة والثاني حكومات البلدان المستهلكة ، والثالث شركات النفط الوسيطة . واذا تناولناها بترتيب عكسي ، فان شركات النفط يقع عليها اللوم عن المدة الماضية فانها لم تر « الكتابة على الجدار » او التنبير بانه سيكون عليها ذات يوم ان ترفع السعر اذا كان منخفضا جدا . وقد كان ينبغي عليها ان ترفع السعر عندما كانت في يدها الصلاحية لذلك . ولكن فاتها القطار ، وهبطت الاسعار وارتفعت الواردات ، وكان هناك رد فعل طبيعي من جانب البلدان المنتجة ولم يكن هناك مفر من رفع الاسعار ، وهكذا حدث انفجار السعر . ثم ان الشركات اهملت تطوير مصادر بديلة للطاقة ، وربما بناء طاقة كافية في المناطق التي كانت صديقة ومستقرة .

اما البلدان المستهلكة — ويؤسفني ان اقول ، وعلى الاخص الولايات المتحدة — فقد صمت اذانها عن نداء الاوبيك الداعي الى عقد مؤتمر ... مستنيرة ، مثل هذا المؤتمر . وكان هذا منذ ٨ او ٩ او ١١ شهرا . ولكن لم يعمل شيء منذ ذلك الوقت ، وانما صدرت بلاغات ذات لهجة عدائية في وقت من الاوقات . لم تكن ودية ، بل حضت على المجابهة ، والاشارة ... من الحملة الصليبية ، احدث ، فيما اعتقد ، ضررا بليغا .

ان بعض ساستكم — ولنا لا اذكر اسماء — اذا لم يمكنهم التحدث في اطار اللغة الدبلوماسية ، فيجب ان يراعوا حدود الادب . واذا لم يفعلوا ، فان هذا يكلف المستهلك شيئا ، لانه يدفع المنتج الى الرد .

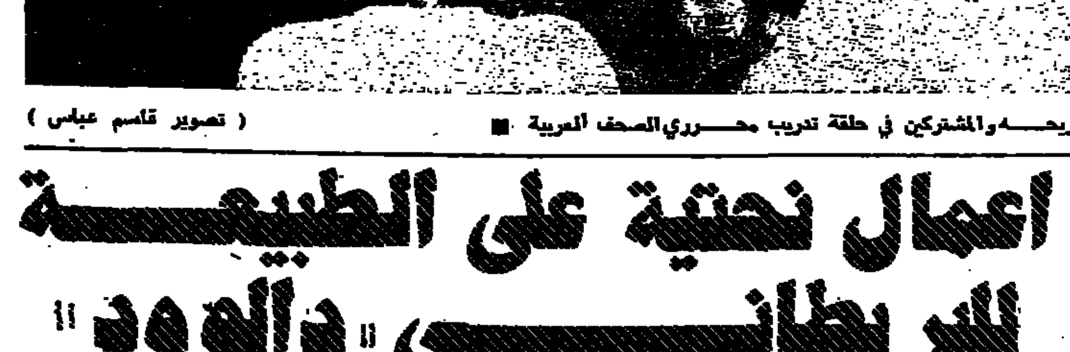
والان ، فيما يتعلق « بالاوبيك » ، فانها اذا حذت حذو ايران والعربية السعودية وتوصلت الى نظام سعر موحد ، ادى ذلك الى استبعاد الارتباك السائد الان ، والذي تحدث عنه السيد سوهيل .

حوار مع المشتركين بدورة تدريب محرري الصحف العربية

سعيد فريحة يروي حكايتــــه مع الصحافـــــة

صدرت "الصياد" ولم يكن معي ليرة واحدة

كل علاقة عاطفية مع الرجل تبدأ بالصداقة



■ حوار مباشر بين سعيد فريحـــه والمشتركين في حلقة تدريب محـــرري الصحف العربية ■ (تصوير قاسم عباس)

عب مصدر حياتي وزمني وكل عمري . اطمع الى ان اعيش دائما بحالة
هذا حق من حقوق البشر . فهل تنكرون علي هذا الحق ؟
الكلام المؤثر انهى عميد « دار الصياد » دورة فريحه ــ طومســون
الصحف العربية ، مساء امس الاول في فندق البستان (بيت مري ،
تمرت اربعة اسابيع ، حيث حاوروه وسألوه عن سعيد فريحـــه
وتجربته الصحافية الطويلة .
برض لما دار بين سعيد فريحه ومشتركي الدورة ، وقد دام الحوار
ساعات ، تحدث فيه عن الصحافة ، المرأة ، الحب ، الزواج وعـــن
ة سياسية عربية اثرت في حياته :
هي قصة سعيد فريحه مع « الصحافة » ؟
بدأتها مخبرا ، ومحررا ومراسلا ثم رئيس تحرير . كل عمري كنــت
أسيس مجلة . مع انني عملت في جريدة يومية في حلب ، ثم عشر
اخرى في بيروت . ولكن المجلة كانت تستهويني ، وذلك ربما يكـــون
ن تأثري بالكاتب والصحافي الكبير الاستاذ محمد التابعي الذي كان
لة مجلة « اخر ساعة ». كان عندي حب لانشاء مجلــة ، الى ان
١٩٤٣ ، عام الانتقال من الانتداب والاستعمار الى الاستقـــلال .
كر بالاسم قبل ثلاث سنوات ، الاسم كان هاما جدا بالنسبة الي .
ديه اسما جديا ، ولا اسما رخيصا ، فطلع معي اسم « الصياد ».
ولم يكن معي ليرة واحدة . اخذت الامتياز دون ان ادفع سوى ثمن
لبع . وقد استدنت مبلغ عشرة الاف ليرة من صديق لاصدار العـــدد
توليت تحرير « الصياد » من الغلاف الى الغلاف ، ولاقت رواجا ،
الظرف كان مؤاتيا فضلا من روح الوطنية والاسلوب الذي يوجـــع
الدماء .
العروبة قبل « الصياد » تطرح من خلال الزميلة « بـــيروت » ،
ما « العروبة فوق الجميع » . وكان الكثيرون من المواطنين ينفرون
دية بسبب هذا الشعار ... وقد جاءت « الصياد » لتطرح العروبة
الخاص . فاحب جيل تلك الايام اسلوب « الصياد » ، واحـــب
العروبة . واعتقد ان الالوف من شباب وطني نشأوا على تلـــك

ـــن « الصياد » سدت فراغا في الصحافة اللبنانية ، مــــن حيث
والدعوة الى الاستقلال والايمان بالعروبة .

سعيد فريحه واحلام المستقبل

ماذا كان حلمك للمستقبل ، وانت في « الصياد » ؟
حلمي في البداية ان اصدر مجلة ، ولما تحقق الحلم ونجحـــت
» كبر حلمي مع نجاحها ، وصرت احلم بانشاء مطابع وتاسيس دار،
كثر من صحيفة . والحمد لله على ان هذه الاحلام تحققت كلهـــا ،
ي الوحيد الان ان تستمر مؤسسة « دار الصياد » ويستمر نجاحها
من اجل الصحافة ولبنان والعروبة . وحلم اخر هو ان اعيش كم
نية ، متمتعا بالصحة والراحة وحب الصغيرات ...
ت بشخصين هما : عبد الناصر وفؤاد شهاب ، وقلت انك التزمت
، فماذا عن شخصية كل منهما ؟
ـص هو كل شيء ، وهو وراء كل عمل ومؤسسة . حتى الاديان
اشخاص هم الرسل والانبياء . فالشخص يجسد الاحلام والمبادىء
ماهير الى تحقيقها . وكان عبد الناصر كما كان فؤاد شهاب مـــن
خاص القياديين . لذلك آمنت من قبل ببعضهم امثال سعد اللــــه
، وابراهيم هنانو ، والزعيم رياض الصلح ، وبشـــاره الخـــوري
ـادة استهووني بعطياتهم ومواقفهم ، فالتزمت بهم من خـــــلال
المواقف والمعطيات . وانا الان ملتزم بجميع القادة الذين اثبتوا انهم
قيادي جدير بالالتزام وفي مقدمة هؤلاء الرئيس انور السادات ،
بومدين ، وجلالة الملك فيصل ، والرئيس حافظ الاسد .

د شهاب الرئيس القديس

ي المزايا التي تحلى بها فؤاد شهاب ؟
ا فؤاد شهاب لا بد وان تتجسد اكثر مع الوقت . هناك العديد من
لعظمين لا ينصفون في حياتهم ، بل بعد وفاتهم .
، أسمي فؤاد شهاب الرئيس القديس ، وما زلت اسميه هكذا .
جاء فؤاد شهاب الى الحكم كان يمثل الوحدة الوطنية اللبنانية ،
الكبرى عند بعض المواطنين انفتاحـــه علـــى الدول العربيـــة
المخلصة مع العرب .
شهاب رجل مصلح ، اصلح الادارة ، عمل مشاريع ، كان له ذكاء
بعد نظر واخلاق مثالية ، لكن السياسة لا ترحم . يجب علينا جميعا
دراسة شخصية فؤاد شهاب ، لانه صاحب منهج علمي ومدرسة
ـة .
هناك من تلتزم به اليوم ؟
السادات . ما حققه شيء تاريخي ، لاننا كنا متشائمين بعد رحيل
، شعرنا بفراغ كبير . جاء السادات بذكائه وصلابته وقدرتـــــه
لى التخطيط يملأ الفراغ .
قادة غير السادات : بومدين من خيرة القادة العرب ، حافظ الاسد
منه اشياء اشبه بالمعجزات لم يكن يتوقعها كثيرون .

سعيد فريحه والانتخابات النيابية

الجزء الثاني من محاورة سعيد فريحه تجربتـــه مـــع الانتخابات
ترشيحه فقال : كانت علاقتي برياض الصلح عام ١٩٤٧ ، علاقـــة
اقة قوية . وطلب مني الزعيم رياض الصلح ان اترشح للانتخابات
ة في قائمته بالجنوب .
ل انسان في العالم يضعف تجاه مثل هذا العرض .
الثانية كانت عام ١٩٦٤ . كنت قد اختبرت الحياة اكثر ، وعرفت
ليست من طبعي أو مزاجي ، وليست من مصلحة «دار الصياد» .
ضغوط كثيرة من الرئيس عبد الله اليافي ، وزملائي ورفقائـــــي
، قبلت التجربة الثانية . وفشلت ، كما يفشل اي انسان . وهذا
ني حزت على ثقة كبيرة من الشعب ، اعتز وافاخر بها .
تين اللتين خضت خلالهما تجربة الانتخابات النيابية ، لـــم اكـــن
ة . انا مزاجـــي صحافي . الصحافة بروحي ودمي . معظم الندم
ت في الانتخابات .
تؤيد فكرة الصحافي ــ النائب ؟
حافة تتعارض مع النيابة ، وانا ضد هذه الفكرة .

سعيد فريحه والمرأة

مرأة تضفي على المواضيع الصحافية الحيوية والجمال، اعطاها سعيد
در الاكبر من حواره معنا . فتوجه اليها ببعض من نصائحه ، التي
يتها الانثوية الجميلة ، بعيدا عن الانحراف والاستهتار ، قائلا :
اة خاصة في الشرق ، حالتها تعسة . القيود عليها كثيـــرة .
محدودة ، بينما انطلاقة الشاب لا حدود لها . لكن يمكن المـــرأة
راغ حياتها بالحب . يمكنها ان تعيش الحب بالعقل ، بعيدا عـــن
بتيار العاطفة ...
ان ، عندما كانت الفتاة تحب ، كانت تكتب الرسائل الى حبيبها .
لعد هناك رسائل غرامية ، تطورت علاقة الرجل والمرأة . المهم
الفتاة بالهالة حولها . ان اكبر غلط ، نقترفه ، حينما نســـأل
لماذا لا يحق للمرأة ان تنطلق ، ويحق للرجل الانطلاق ؟ هـــذه
ي هي زينة الدنيا وريحانة الوجود ، يمكنها ان تعيش بجو عاطفي

تي هذه اوجهها الى كل فتاة : انتبهي . كل علاقة عاطفية مـــع
دأ بالصداقة .
انقرضت رسائل الحب ؟
ن على التلفون ، وعلى تطور الحياة ، وانهدام الحدود ، والسدود
المالية بـــين الرجل والمرأة .
ن جميع كتاباتك العاطفية ، انتهت بانتصار الجنس ؟



■ سعيد فريحة اثناء الحوار مـــع المشتركين بدورة تدريب محرري الصحف العربية يحيط به جورج ابراهيم الخوري، وجان ناصيف ودون روتالدز ■

● لقد كتبت في الحب ثلاثـــين عاما ، ولا اذكـــر اني استعملـــت كلمة « جنس » او اشرت الى الانتصار الجنسي مرة واحدة . كـــل حب نتيجته الجسد ، ولكن في اطار من الحيـــاء ، وعندما يفقد الحب حيـــاءه لا تبقى له اي قيمة او سمو . يعني في اشد المواقف خلاعة او اباحية يجب ان يكون الحياء موجودا .. حتى يكون للحياة معنى .

مدام اكس والسينما

□ لماذا لم تنتقـــل مدام x الى السينما ، ومن هي ؟

● لو أردت ان اذكر من هي مدام x لكتبت اسمهـــا فـــي القصة ، مسلسلة مدام x اشترتها فنانة كانت متحمسة لها جدا ، ولكن ظروفا عديدة منعتهـــا من انتاجها .

□ لو دخلت مدام x مكتبك ، ووجدتك مع بنت ١٦ سنة ، ماذا تفعل ؟

● حصل هذا ، ودخلت ، ولم يحدث اي شيء . مدام x جيل مضى ، لياتي جيـــل بعـــده .

□ ما هي امنيات سعيد فريحه ؟

● امنياتي الخاصة تحققت باستثناء واحدة . لقد وصلت الى عمر لم يعد يستهوي الفتيات الجميلات . ان هذه الامنية تهرب مني دائما . لكن امنياتي على صعيد الاسرة ، امنياتي على صعيد الحـــب والسعادة لا يعادلها اي شيء .

□ كيف توفق بين حياتك الزوجية وانطلاقاتك العاطفية ؟

هذا يعود الى استخدام العقل . وعلى الانسان أن لا يعيش الحب على حساب بيته وعائلته .

□ هل تؤيد فكرة الزواج المدني ، والزواج المختلط ؟

● الله هو الذي خلق الحب ، فكيف نسمح بايجاد قوانين ومراسيم تحرم ما خلق الله خصوصا اذا اقترن بالزواج ؟ ولكن الزواج المدني ليس ثورة وطفرة . الزواج عقل ، واحترام للتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة . في حياتي كلها ، لم احب بانجراف . احببت بفكري ، بوجداني ، وبعاطفتي . احلـــى الحب ، هـــو العفوي المقترن دائمـــا بالعقل . فالعقل هـــو المنجي والضابط ، والمراقب .

عندما تحب المرأة ، تحـــب بعنف ، اكثر من الرجل . لذلك على المـــرأة ان تصل الى مرحلة التوازن بين العقل والعاطفة .

□ المرأة عندما تتعرض للتجربة تصمد ، اما الرجل فينهار ، لماذا ؟

● لان في النساء سحرا لا يقاوم .

وتشعب الحوار بعدئذ الى بعض نواحي حياة سعيد فريحة الخاصة ، مطالعاته ، قراءاته ، وآرائه فقال :

● في الصباح ، يحضرون لي « الانوار » و « النهار ». طبعا في البداية اقرأ « الانوار » ، وعندما اقرأ « النهار » ، انرفز اذا وجدت فيها خبرا فاتنا نشره اما اذا وجدت اننا استطعنا تغطية اخبـــار فاتهـــم نشرهـــا ، فافـــرح . اتمنى وارجو ان اقـــرأ يومـــا محمـــد حسنين هيكـــل ، وانـــا شخصيا اقرأه بمتعة ، وليس هنالك من شك ، بـــأن محمـــد حسنين هيكل ، ظاهرة في الصحافة العربية .

□ ما هي الاشياء التي تتبعها للمحافظة على صحتـــك ؟

● امضيت ثمانية اشهر في شتوره لاحافظ على صحتي . الرجـــل عندمـــا يصل الى سن معينة يصبح مثل السيارة ، يحتاج الى الروداج . لذلك اذهب الى شتوره .

□ كيف تم التعاون والتنسيق مع مؤسسة طومسون ، لاقامة هذه الدورة؟

● نحن كنا نرســـل عمالا وفنيين ومحرريـــــن للدراسة في مؤسســـــة طومسون . فكان من الطبيعي ان تنشأ فيما بيننا علاقة . ومن هذه العلاقة نتجت فكـــرة اقامة هـــذه الدورة . وانا اريد ان اوجه الشكر من جديـــد الى مؤسسة طومسون التي ساعدتنا على اقامة هذه الدورة . ونحن لا ندعي اننا لا نحتاج الى مساعدة الذين سبقونا في التطور ، وفي الحضارة .

ارجو ان تكونوا استفدتم من هذه الدورة ، كما استفدت انا من بعـــض المحاضرات خصوصا محاضرة رئيس تحرير جريدة « الصانداي تايمز » ، هارولد ايفانـــز .

وقبـــل ان يودع عميد « دار الصياد » المشتركـــين في الدورة قال لهـــم كلاما مؤثرا .

قـــال :

« الحب مصدر حياتي وزمني وكـــل عمري . اطمع بان اعيش دائما بحالة حب . وهذا حق من حقوق البشر . فهل تنكرون انتم علي هذا الحق ؟ »

نازلي جحـــا

٣٠ عاما وأنا أكتب في الحب لم استعمل كلمة "جنس"

المشرف على فندق "البستان" يوجه تحية الى "مؤسستي فريحه وطومسون"

وجه المشرف على فندق « البستان » السيد نزيه الياس تحية خاصـــة الى « دار الصياد » و « مؤسسة طومسون » . وقال في كلمة القاهـــا في حفل اختتام الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية ، انـــه بصفتـــه مستشارا خاصا لحرم المغفور له اميل البستاني يحيي المؤسستين اللتـــين ساهمتا في اقامة دورة تدريبية لمحرري الصحف العربية .

وقال : ان فندق « البستان » لم يكن مزدهرا بالاخضرار والازاهر كمـــا في هـــذا اليوم . وهذا البستان لم يكن سعيدا فرحا كما هو اليوم باطلالة شيخ الصحافة سعيد فريحه . هذا الذي خطا طريقه المليء بالاشــــواك والصعاب فحطـــم الاولى وذلل الثانية . انطلق من العدم فتغلب عليـــــه واثبت انـــه غالبا ما يكون طريقا للوصول بفضل العقـــل والارادة .. وذلك في كلمتـــه الترحيبية .

ان هذه الدورة التدريبية الصحافية التي اشتركت احدى المؤسســـات العالمية فيها ، ما كانت الا فتحا جديدا في الحقـــل الصحافي ، ومأثرة بعيدة المرمى ضمت الى سجـــل سعيد فريحه باسمي وباسم صاحبة النزل اشكر مقيمي الدورة المتعددة الاهداف التي هيأت الاجيال الصاعدة الى تحمـــل الرسالة ، وعملت على اظهار لبنان بمظهر الموجه القائد عبر الزمن .

اعمال نحتية على الطبيعة للبريطانـــي "دالوود"

القاهرة ــ من نبيل فرج :

اشرفت وزارة الثقافـــة المصريـــة والمجلس الثقافي البريطاني في القاهرة، على اقامة معرض خاص للفنان الانكليزي هيوبرت دالوود ، بعـــد اقامته في الاسكندرية .

والفنان دالوود في الخمسين مـــن عمره ..ولد في بريستول سنة ١٩٢٤ ، وأتيح له ، وهو طالب ، أن يـــزور ايطاليا وصقلية ، حيث شاهد الفـــن اليوناني ، في مواقعه الطبيعيـــة ، وأحس به يتوغل في ادراكه الباطني .

غير انه تعرض في شبابه الـــى ظروف قاسية ، كادت تودي بحياتـــه الفنية . ولم يجد أمامه سوى الهرب الى اليابان .

وفي بلاد الشمس المشرقـــة عـــاش دالوود فترة ، تأثر فيها بطبيعتهـــا الساحرة ، وفنونها العريقة ، علـــى نحو اثمر اتجاهه الخاص في النحت ، الذي توصل اليه على مهـــل ، دون استهداف سابق ، وبـــدأ ممارستـــه الواعية له سنة ١٩٦٠ .

ينهض هذا الاتجاه على تطبيق فـــن العمارة على المساحات الكبيرة التـــي تبدو كالطبيعة المنظمة ، التي تضفـــي على العمل الفني كله جمالا اخاذا ، ينبع ، بلا شك ، من الوحدة الهندسية المتسقة التي تتكرر في الشكل الكلـــي بدقة رياضية ، تشي بصلته الحميمـــة للوجود .

النمط من الشتات

ان نقطة الانطلاق الثرية التي وقع عليها هذا الفنان في أعماله النحتية هي الطبيعة . وبذلك ضمن الا تبلى أو تنحرف ادراكاته العقلية ، بل تغتني على الدوام تحت تأثير اعجابه بالبيئة الطبيعية المتوازنة ، التي تستطيع أن تولد في نفسه القدرة الدائمة علـــى اللذة ، ومن ثم القدرة الماثلة علـــى الابداع بوحي من مشاهداته التـــي تستخلص النمط الكامل ، أو المثال ، من شتات الواقع ، والنظام مـــن الفوضى .

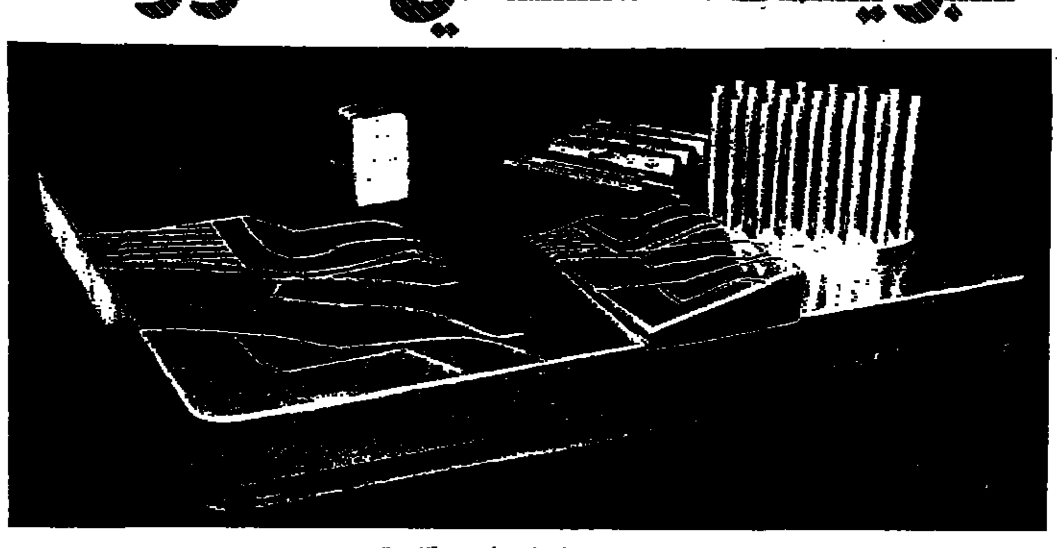
ويذكر هيوبرت دالوود في احاديثـــه بالقاهرة أن ما دفعه الى هذا الاتجاه ما لاحظه من افتقاد الصلة بين الفـــن الجيد والجماهير العريضة . ولا أدل على ذلك من انك تجد ان افضل اعمال بيكاسو محدودة المعرفة بالنسبة الـــى الجماهير المتذوقة، أو لا تحظى باقبالهم الكبير المتوقع .

ومع هذا فان تأثير الفن على الانسان المعاصر لا ينكر ، ومن هنا يعد ضرورة، لا يمكن التخلي عنه .

لهذا لم يجد دالوود مفرا مـــن استلهام الطبيعة القريبة من كـــل انسان ، حتى يتخطى هذه العقبة ، ويحقق لاعمالـــه تأثيـــرا مستمرا على الجمهور ، بما تنطوي عليه من روح عصرية ، تعكسها خاماته المعدنيـــة البراقة ، الى جانب افادته من فـــن المعمار الذي تتزايد الحاجة اليه يوما بعد يوم .

الا ان قاعة الفنون الجميلة فـــي قلب القاهرة، التي حوت المعروضات، كانت خالية تماما . كنت اتصور ، قبل ان اتجه الى المعرض ، ان القاعـــة ستغص بالمشاهدين . لكني عندمـــا دخلت ، لم اجد احدا سواي . قلت لنفسي وانا اتجول في الفراغ الفسيح : ها هو فنان على درجة عالية مـــن الكفاءة ، واجه مشاكله الفنية بوعـــي تام ، وحاول أن يتغلب عليها ، وجاءت النتيجة موفقة : رؤية عصرية متفتحة تجمع النحت بالعمارة بالطبيعة . وعلى الرغم من ذلك ــ ومن كل ما تجشم من تعب ــ لا يجد صدى .

وهذا يعني ، من قبل ومن بعد ، ان مشاكل الفنون التشكيلية لا تزال بحاجة الى مزيد من التأمل ، والبحث عن حلول جذرية ، لانها ، بكل تأكيد ، أعقد من كل الحلول الفردية التي تطرح في انحاء العالم .



■ من اعمال دالوود النحتية ■

الدكتور سويتمان يحاضر عن « البيئة الطبيعية »

المحـــاضرة الاولـــى ، في سلسلة المحاضرات التي ترعاها دائرة العلوم في كلية بيروت الجامعية قدمهـــا الدكتور غوردون سويتمان ، وكـــان موضوعها « البيئة الطبيعية » .

والدكتور سويتمان المختص فـــي المناطق الاستوائية هو حاليـــا استاذ في الجامعـــة الاميركية ، وقد اكـــد في محاضرته على ضرورة توعية السكان لما يفقدونـــه حاليـــا ، وما سيفقدونه في المستقبـــل بالنسبة الى البيئة التي يغزوها الانسان دون أن يتحمل تجاهها ايـــة مسؤوليـــة . كما لفت الانتباه الى ما يخسره لبنان حاليا ، اذ يسير في خـــط الانحـــراف البيئوي ، حيث ان كثـــافة النبات والحيوان منخفضة الى درجة تدفع المواطنين الى الاستيراد من أوروبـــا وآسيا والصحـــراء الافريقيـــة .

وقد دعم المحاضر كلامه بصـــور لحيوانات كانـــت تعيش في لبنان وهي اليـــوم منقرضة تماما .

وقد اشـــار الدكتور رجا حجار ، رئيس دائـــرة العلوم في كليـــة بيروت الجامعيـــة ، في تقديمه للمحاضر ، بان هذه المحاضرة الاولـــى في سلسلـــة محاضرات ترعاها الكلية في مجـــال العـــلوم والتكنولوجيـــا والمصـــير البشري .

وتقدم المحاضرات مرة كل شهـــر ابتـــداء من شهـــر تشرين الثـــاني الجاري وحتى ايـــار سنة ١٩٧٥ .

اما المحاضرات التاليـــة فهي :

ــ الدكتور دونالد ماكلارن يحاضر عن « سوء التغذيـــة والنقص فـــي المـــواد الغذائية » .

ــ الدكتور فرانك ريجبيه ــ « الحل لازمة الطاقة » .

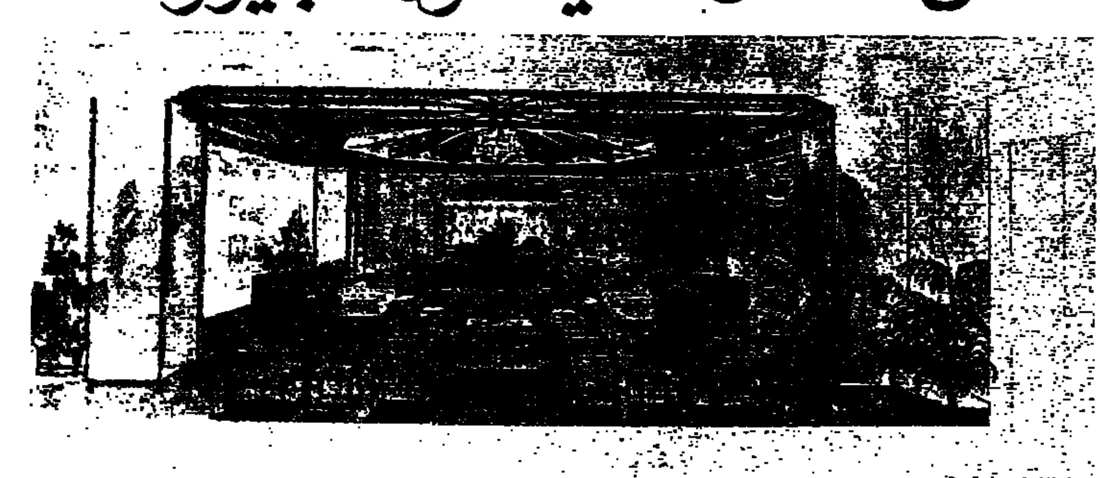
ــ الدكتور سيمون موصللي ــ ضبط النمو في المناطق المدنية .

ــ الدكتور انطـــوان زحـــلان ــ الحاجة الى الطاقة الانسانية المتطورة في سبيل الانماء .

ــ الدكتور الير بدر ــ تقديـــرات اقتصادية في عمليـــة النمـــو .

وتعقد ندوة يديرها الدكتور حجـــار حول المشاكل المرتبطـــة بالتربيـــة العلميـــة والتقنية ، ويشترك فيهـــا الدكتور ريمون غصن والدكتور سمير تابت والدكتور وديـــع حداد .

الطابع الشرقي المميز يغلب على فندق "هيلتون بيروت"



■ الردهة الرئيسية في فندق «هيلتون بيروت » وتظهر المشربية التي تساهم في اضفاء الطابع الشرقي الجذاب ■

قال السيد ميشال هرموش فـــي وصفه لردهة « هيلتـــون بـــيروت » الرئيسية : « ستكون الردهة صورة معبرة زاهية لوادي البقاع ».

ويضيف السيد هرموش التي تعمل مؤسسته على مدار الساعـــة منذ ١٨ شهرا في وضع التصاميم الداخليـــة لفندق « هيلتون بيروت » وتنفيذهـــا بان السجاد سيعكس روعـــــة وادي البقاع بالوانه الباهرة الجامعة بـــين الذهبي والاخضر والبني . وقد اشتهر وادي البقاع في العصور القديمة بانه « اهراء الامبراطورية الرومانية ».

ويتابع : ان الفكرة الاساسية التي اعتمدت في تصميم الفندق انطلقت مـــن الواقع الشرقي . ففي الردهة الرئيسية نفسها مثلا يتألف قسم كبير من السقف من مربية بيضاء زجاجها الملون بسلسلة من كاشفات النور المركزة فوقها .

مظاهر لبنانية

وسيضم الفندق المقرر افتتاحـــه في النصف الاول من العام المقبل مظاهـــر لبنانية اخرى مميزة منها ، اربع غرف طعام خاصة في الطابـــق الاول ، صممت جزئيا بوحي من اهم المعالـــم الاثرية اللبنانية وسميت باسمائهـــا فهناك قاعة صور ، وقاعة صيـــدا ، وقاعة بعلبك وقاعة جبيل . بالاضافة الى ما تقدم سيتألف الطابق العلـــوي (العشرون) من جناحـــين فخمـــين لبناني الطابع هما ، جناح الامير بشير وجناح جبران خليل جبران ، يعكس كل منهما شخصية الاسم المعطى له . كما خصص لكل منهما قرطاسية خاصة بـــه .

واختتم السيد هرموش حديثه قائلا: «قد يكون الطابع العام شرقيـــا ، الا ان التصاميم المختلفة روعي فيها التجديد لتعطي الصبغة الحديثة وتتوافق فـــي الوقت نفســه توافقا دقيقا مع المقاييس التي وضعتها شركة « هيلتون » لراحة النزلاء ولتأمين جميع التسهيـــــلات الحديثة لهم . كما ان وصف النتيجـــة النهائية لهذا العمل امر صعب ولكن لا ريب في ان « هيلتون بيروت » سيكون فندقا فريدا متميزا من غيره .



■ السيد ميشال هرموش يتحدث عن روعة « هيلتون بيروت »

الباقي من جاز الاربعة استراحة النهاية للجمهور

■ الرباعي مانفلسدورف والارتجال الموسيقي ■

■ الانسجام المستحيل ■

اذا كانت الامسية الموسيقية التي احياها الرباعي الالماني «مانغلسدورف» مساء الخميس الماضي في الجامعة الاميركية في بيروت لم تنجح في اثارة رضى واعجاب الجمهور . فانها نجحت في اثارة الافكار والتعليقات . ولعلها دفعت الجميع الى التساؤل حول الموسيقى الحديثة .

لكن الفرقة لا تقصد النجاح الاول اي قطف ثمار الرضى من الجمهور ، بل هي تقصد النجاح الاخر . اي اثارة التساؤل . واثارة الضجيج العاطفي والحسي والتأملي . ولعلها تقصد المغامرة المزدوجة . المغامرة في مواجهة الجمهور ، والمغامرة في مواجهة الموسيقى نفسها .

فالعازفون الاربعة ، يعتمدون على الارتجال الموسيقي ، بحيث لا يعرف العازف ماذا يود ان يعزف قبل بداية الامسية ، وبحيث يجيء عزفه اما حوارا مع رفاقه ، أو نوعا من الاعتراف الداخلي المنفرد .

وفي مثل هذه الحالة يؤلف الجمهور المستمع جزءا مهما في العزف ، حيث لايعود استماعه هنا حياديا ، بل من صميم الامسية . فالاجواء التي تحيط العازفين في مثل هذه الامسيات لها التأثير الاول في اثارة المشاعر عند العازف ، وبالتالي في عزفه ايضا .

واذا كانت المقاييس الموسيقية تنظر الى وحدة اغراء الرباعي وكقيمة اساسية في النجاح ، فان المقاييس الجديدة بالنسبة الى الموسيقى الارتجالية ، هي عكس ذلك حيث يبدو ان المطلوب هو الشخصية المميزة لدى كل فرد من اعضاء الرباعي . اذ ليس المطلوب هنا براعة في اداء الالحان الموسيقية اداء جيدا ، بل المطلوب هو التعبير عن المشاعر والاحاسيس والافكار التي يحملها العازف . وهو هنا مؤلف موسيقي ايضا . واذا لم يكن عند هذا العازف ما يود ان يقوله تتحول الامسية الى نوع من الضجيج الموسيقي فقط .

قبول الموسيقى وعدم التناسق

نحن اذن امام تجربة موسيقية ، او امام مغامرة . وعلينا ، بالتالي ، ان ندخل الى هذه الموسيقى من منطلقات مختلفة عن المنطلقات الكلاسيكية . حيث لا بد من قبول عدم التناسق وعدم التسلسل الايقاعي ، وقبول التمزق الداخلي والصراخ ، واحيانا ما يشبه الجنون ، وما يشبه الرغبة الجامحة في اختراق المألوف الى ما هو اوسع ما تتحمله الآذان من اصوات .

وعلينا ايضا تقبل تلك اللحظات التي يشعر فيها المستمع ، ان الامسية تشارفت على السقوط في اجواء التفاهة وان الانسجام بات مستحيلا ، وانها مجرد ثرثرة موسيقية ومجانية تكاد تتعب المستمع والعازف معا ، عوض ان تريحه او تدفعه الى جو من الاطمئنان والسعادة .

لم يبق من موسيقى الجاز الا الاسم والا الات الجاز الموسيقية ، والباقي موسيقى حديثة ، كانت تنتقل من اجواء الاعترافات الصغيرة الى اجواء الصراخ والضجيج المرهق كنوع من الدخول في النار للابتراد ، او طلب المزيد من الضجيج للوصول الى السكون . وكان ثمة لحظات يضيع فيها العازفون كما يضيع الجمهور المستمع ، ولحظات تبدو كل هذه الامسية بلا معنى ونوعا من العمل السهل المجاني .

ومع ذلك فثمة حوار ونقاش كان يتردد بعصبية وبحماسة ، واحيانا بتساؤل في الاستراحة وبعد نهاية الامسية حول الامسية نفسها . ولعل هذا الحوار بالذات هو الامسية الحقيقية . فالاسئلة التي عجز الجمهور المستمع ان يجيب عنها عجز عن الاجابة عنها العازفون انفسهم كذلك . لكن ما اثار ضيق الجمهور اثار ضيق العازفين ايضا . واذا كان الجمهور شعر بعدم اتصاله اتصالا حميما مع العازفين ، فالعازفون عبروا عن هذا الانفراد والعزلة حتى في عزفهم معا . حيث كان يجتهد كل واحد منهم للوصول الى الاخر ، ونادرة جدا تلك اللحظات التي كان يلتقي فيها هؤلاء الاربعة سواء في العزف او في المشاعر .

لا تعني هذه الملاحظات الا هذه الامسية التي من الصعب جدا ، او من المستحيل اعادتها مرة ثانية . فقد تكون الامسية التالية مختلفة تماما ، وقد يتم فيها ما لم يتم في هذه الامسية وقد تنجح حيث فشلت هذه . المهم هنا ليست الموسيقى بل العازف اي الانسان .

سمير الصايغ

هيتشكوك : الناس يدفعون اموالهم ليحصلوا على الخوف

قلق ، قشعريرة ، رهبة ، خوف وخوف من اقتراب لحظة الانفجار . دقائق تنفس وراحة تكاد لا تصل الى اعماق النفس ليعود القلق والخوف يتملك النفس من جديد .

وتستمر الحالة ، تسعى الى النهاية ، تركض اليها وكانك في نفق اسود ، ترى خيط النور من بعيد تسابق نفسك والزمن للوصول اليه رغم ايمانك بان النهاية آتية من نفسها ، وانك لن تتمكن من استباقها . لكنك لا تستسلم وتبقى مأخوذا حتى لحظة النهاية . وتجيء النهاية بعد ان تكون قد اجهدت ، ارهقت ، تخلد للراحة ، لكن الصورة لا تفارق خيالك ، فقد انطبعت في نفسك وفعلت فعلها .

هذه الحالة تشعرها وانت تشاهد اي فيلم من افلام هيتشكوك . تتردد في كافة افلامه ، كل مرة بصورة جديدة وجميلة .

سر جمالها الذي اكسب هذا المخرج شهرة عالمية حملته الى التربع على عرش افلام التشويق ، هو صدقها الانساني . صدق الحالة وليس صدق الحدث .

سر الصدق

كيف ؟ الجواب عند هيتشكوك ، في اعماقه النفسية . فالحالة التي تتكرر وتتوالى في كافة افلامه ، هي انعكاس لحالته النفسية ، للقساوة التي عاناها منذ الصغر ، وما الهدوء البادي على وجهه سوى غطاء وصورة لطبيعة انسانية تسعى للتنفيس عن التمزق والتفجر الداخلي عبر هدوء خارجي .

والعودة الى حياة وصيرورة هيتشكوك الفنية تبقى اصدق دليل . المصاعب غلفت بداياته ، اغلاطه كانت كثيرة ، وكثرتها تعود الى كونه يراها .

دخل العالم السينمائي من «طاقته» الخلفية . كان لا يزال شابا فقيرا في العشرين يخطط العناوين والملصقات السينمائية . تدرج الى قص الافلام وكتابة بعض الحوارات ، الى ان اصبح كاتب حوارات ، ومن ثم مخرجا بسيطا لافلام صغيرة .

ولانطلاقته الاولى قصة واشارة حسية الى هذه الصعوبة والى قلقه الداخلي . فما ان اتيحت له الفرصة لاخراج اول فيلم بمفرده لاكبر الاستوديوهات الانكليزية حتى تراءى نور المستقبل الزاهر يضيء طريقه .. قصة الفيلم تروي شك احد المستاجرين او النزلاء بانه مجرم . الافلام في ذلك الوقت كانت صامتة والتقنية ضعيفة . فسعى هيتشكوك الى اعطاء اقسى ما يمكنه وكل ما يملك من قدرات لخلق اكبر تشويق يستمر حتى لحظة النهاية في الفيلم . وكل ما اعطاه كان جديدا وطريفا ارضى غروره الفني .

لكن المفاجأة جاءت لدى عرض الفيلم على مدير الاستديو ، فاعترض هذا الاخير على بعض المشاهد ، ثم رفضه كاملا محطما بذلك نفسية هيتشكوك الشاب المندفع وراء العطاء والعمل .

ومع وصوله الى الاخراج ، لم يعد يتمكن من العودة وامتهان اي عمل آخر . كان اشبه بضابط بحار ، سلم باخرة ، فرماها بين الصخور فتدمر كل شيء ، وهكذا تدمر هيتشكوك .

ومضت شهور عاد بريق الامل يعود ليني مستقبله عبر مدير الاستوديو نفسه الذي كان قد رفض فيلمه في السابق .

وراى هذا المدير ان يعرض الفيلم على الموزعين رغم عدم اقتناعه به ، بحجة انه يسعى الى معرفة انطباعهم وبما ان العمل كان صادقا ، فعرض نفسه اذ اعجب الموزعين وحقق نجاحا كبيرا لدى عرضه فكان الانفجار الهيتشكوكي الكبير .

ربما لهذه الحادثة ولغيرها من الصعوبات التي واجهته اثرت في تقنيته الفنية واخراجه . لذلك رأيناه هيتشكوك يصدم مشاهده ، كما صدم هو في حياته عندما يصور مشهدا مثيرا او جريمة يسعى للوصول الى اللحظة التي تروع المشاهد ، تطلقه من مكانه ، تدفعه للقفز والصراخ من شدة خوفه .

وما ان يصل الخوف الى ذروته حتى يفتح للمشاهد «طاقة» فرج وراحة نفسية ضرورية ، مازجا فيها عمق الرهبة بروح الفكاهة والسخرية : «فالناس ، يقول هيتشكوك ، يدفعون اموالهم ليحصلوا على الخوف » .

ويبقى جمهوره محصورا في كل من يدفع ليحصل على الخوف والرهبة والقشعريرة . من يسعى للوصول الى عمق الاحاسيس النفسية واقواها ، ربما لاستعادة وتغذية القوة في نفسه التي هي عصب حياتنا المعاصرة .

اعداد : ريما الصبان



■ هيتشكوك والخوف ■



■ نصب نحتي لسيرجي كونينكوف يرمز الى التضامن ■

النحات المتحرر كونينكوف

سيرغي كونينكوف ، استاذ من اساتذة النحت الروس الكبار ، لا يمكن الحكم على فن القرن العشرين بدون نتاجه . ففي ٧ تشرين الثاني من العام ١٩١٨ اشار لينين الى عبقرية هذا النحات اثناء ازاحة الستار عن نصب وضع في الساحة الحمراء ويمثل لوحة تذكارية للذين استشهدوا في النضال .

وفي اول ايار كذلك من العام ١٩١٩ جرى احتفال اخر بوضع نصب تذكاري ثان له ، وهو عبارة عن تمثال لستيبان رازين ، قائد الثورة الفلاحية التي جرت في القرن الثامن عشر .

والنحات الذي يحتفل العالم اليوم بمرور مئة عام على ولادته ، وبقرار من منظمة الاونيسكو كانت تجمعه صداقة شخصية مع اغلب الكتاب الروس والايديولوجيين الكبار امثال : تولستوي غوركي وماياكوفسكي .

لكنه في العام ١٩٤٧ انجز النحات نصبا لانسان عملاق طوله ٥ امتار وهو يحطم اغلاله . واطلق على هذا العمل عنوان « الانسان المتحرر » . وفي العام ١٩٥٤ ايضا ابدع كونينكوف لنفسه تمثالا نصفيا ، وكان بذلك اول نحات يمنح لقاء عمله هذا من بين اساتذة الفنون الجميلة جائزة لينين .

والنقاد الجماليون اذ ينظرون الى هذا التمثال النصفي للنحات يتذكرون للتو سيرة حياته التي بدأت في قرية ، وعندما غدا شابا ذهب الى موسكو ليتعلم فن النحت . تحمل اعباء معيشته بنفسه واشترك في الثورة الروسية الاولى ١٩٠٥ حيث كان رئيس فصيلة الحرس الشعبي في احد شوارع موسكو .

لقد تخطت شهرة كونينكوف بلاده ومات في العام ١٩٧١ تاركا مجموعة كبرى من المنحوتات التي تعتبر بحق فخر النحت الواقعي الخالد .

مؤتمرات الادباء العرب كما تراها رسالة جامعية

« مؤتمرات الادباء العرب ، محاولة عرض وتقييم » عنوان الرسالة التي قدمها الطالب بكلية التربية سعد الله مزرعاني وقد اشرف عليها الدكتور ميشال عاصي .

ان هدف هذه الرسالة الكشف عن جانب هام من نشاط الادباء العرب عبر لقاءاتهم الدورية في مؤتمرات متتابعة حول قضايا الادب والفكر والثقافة . وهي الى ذلك تبحث في كيفية تنظيم المؤتمرات ، تقول :

« ان الاجهزة التابعة للحكومات العربية ما تزال تمتلك المبادرة في الدعوة الى عقد المؤتمرات وما زالت هي الممول الرئيسي لها . واستطرادا فان تركيب الوفود واشراك الاعضاء فيها ما تزال ترتبط ارتباطا مباشرا بالجهة الممولة » .

المؤتمر الاول عقد في لبنان بدعوة من « جمعية اهل القلم » ، وعلى راسها صلاح لبكي . وقد توالت الاجتماعات وكان اخرها في تونس .

اما عن موضوعات هذه المؤتمرات فانها كانت تتركز على المسائل الادبية واوضاع الادباء العرب وعلاقة الاديب بمجتمعه ، وعلاقته بالسلطة اي سلطة وعلى دور الاديب في المعركة ووقوفه مناضلا ككل المناضلين الذين يحملون بندقية ويطلقون النار في حيفا ويافا والجليل باتجاه العدو .

نذكر منها المواضيع الرئيسية التي بحثها مؤتمر تونس . موقع الادب العربي في العصر وقضاياه ، الادب العربي والثورة التكنولوجية في النصف الثاني من القرن العشرين ، الادب العربي والصراع ضد الامبريالية والصهيونية العالمية ، تقييم الاتجاهات الادبية المعاصرة واثرها في خدمة المستقبل العربي وطنيا قوميا وانسانيا .

وتكمل الرسالة لتذكر موضوعات المؤتمر العاشر التي اقرت في القاهرة والذي سينعقد في الجزائر :
١ — السمات الثورية في التراث الادبي العربي — النضال والثورات في الادب العربي الحديث وقضية فلسطين واثرها في الادب العربي الحديث .

وتقسم الرسالة بعدئذ الادباء العرب في اتجاهات ثلاثة :

١ — اتجاه محافظ على التقاليد وعلى قبول التراث ، دون القبول حتى بمحاولة النقاش . انه فكر في خدمة الامر الواقع وفي خدمة السلطة ايا كان شكلها واتجاهها .

٢ — اتجاه ايديولوجي تعبر عنه البورجوازية الصغيرة والتي توصلت الى استلام مراكز هامة في السلطة والتي تسخر الادب في خدمة مواقعها ومواقفها .

والاتجاه الثالث ، وهو الاتجاه السياسي الايديولوجي الذي يعبر عن واقع الفئات الشعبية الاكثر ارتباطا بالانتاج ، والاكثر تعرضا للاستغلال والقمع ، وصاحبة الحق في التطلع الى غد افضل والى واقع ازهى .

ويربط بين هذه الاتجاهات وكيفية تركيب الوفود ، ويستنتج ان العلاقة بين الاديب على الاقل الاديب المدعو الى المشاركة في هكذا مؤتمرات ، والسلطة لم تزل علاقة ابوية ، الاديب يصبح من هذا المنظور مصفقا للسلطة وشاعرا للقبيلة .

ولا ينسى الدارس ، ان يطرح من جديد قضية الحرية ، والتي كان انسحاب اتحاد الكتاب اللبنانيين من مؤتمر تونس الاخير من المؤشرات على اهمية هذا الموضوع ، بخاصة وان الاديب العربي والمبدع العربي ما زال يلاحق كأي مجرم عادي يضطهد ويودع في السجون .

وينتهي الى اقتراح صيغة جديدة لتامين الوفود العربية ، وهذه الصيغة تقوم اولا على :

الا ترسل الدعوات بواسطة اتحادات الكتاب التي تختار عبر جمعياتها العامة مندوبيها الى المؤتمر فلا يتحكم باختيار المندوب قربه من الوضع الرسمي ، او من الجهات النافذة ، بل القيمة الادبية والنشاط العملي ونوعية الاختصاص المطلوبة .

وفي الموضوعات يقول : يجب اختيار موضوعات اكثر تحديدا واكثر وضوحا لتاتي الدراسة اكثر تعمقا ، واكثر ميدانية . ويعطي امثلة على ذلك : قضايا القصة العربية الحديثة . حركة النقد العربي ، الخ...

فمن خلال هذه الصيغة الجديدة يقضى على السطحية التي كانت السمة الظاهرة لابحاث وتوصيات اجتماعات الادباء العرب بشكل عام . ويسقط ابطال هذه المهازل التي تشهدها اروقة المؤتمرات ويستفاد من ابداع التيارات الشابة ومن حضورها الفاعل على الساحة الادبية .

المطلوب اذن تفكيك هذه السلسلة واعادة تركيبها من جديد لتكون المؤتمرات في خدمة الابداع الادبي الهادف ، الى المساهمة الحية في معركة الانسان العربي ضد نفسه اولا وضد اعدائه في معركة الحرب الكبرى ثانيا ، وليكون مؤتمر الادباء العرب مكسبا حضاريا وانسانيا عظيما .

مروان عبدالله

مات رائد الموسيقى البيزنطية

توفي في اوكسفورد ببريطانيا عن ٨٩ سنة المؤلف والمؤرخ الموسيقي ايغون ويلش الذي يعتبر مرجعا في الموسيقى البيزنطية وقام بتدريس المادة في جامعة اوكسفورد بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٦ . وبعد تقاعده واصل التعليم والتاليف ، وسجل السمفونية السابعة وعمره ٨٢ سنة .

ولد ويلش في فيينا ودرس على يدي شونبرغ ، واستطاع خلال انطلاقته الفنية في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى تاليف خمس روايات غنائية (اوبرا) واربعة من الباليه ، وانتقل بعد الاحتلال النازي الى النمسا ثم الى اوكسفورد .

امتاز اسلوبه بتوازن جيد بين الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الحديثة .

اسم وخبر

■ احتفل في البرازيل بخطبة الشاب جورج منصور نجل رجل الاقتصاد كريم عبد منصور والآنسة سيليا كريمة السيد قسطنطين خوري ، بحضور عدد كبير من الشخصيات وافراد الجالية اللبنانية وبمباركة سيادة المطران فرزلي راعي ابرشية سان باولو . في الصورة يحيط بهما افراد اسرة العروس ■

محاضرة عن « الارصدة المالية ونظام النقد العالمي »

يحاضر في « دار الفن والادب » الدكتور جورج قرم والدكتور محمد الاطرش بموضوع «الارصدة المالية النفطية ونظام النقد العالمي » ضمن مسلسل المحاضرات التي تنظمها ادارة الفن والادب تحت عنوان « النفط والاختيارات المطروحة على الانسان العربي » وذلك يوم الثلاثاء في ٢٦ من الشهر الجاري .

معرض مصور عن المساكن اللبنانية القديمة

بمناسبة عيد الاستقلال دعت جمعية تشجيع المحافظة على المواقع الطبيعية والابنية القديمة ، بالاشتراك مع بلدية الجديدة — البوشرية — السد ، الى حضور حفلة افتتاح المعرض المصور عن المساكن اللبنانية القديمة ، وذلك عند الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٢١ تشرين الثاني الجاري في جديدة المتن قصر اسعد يزبك — (قصر الامراء اللمعيين سابقا) . ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الجاري .

امسية شعرية للشاعر جورج غانم

دعت « دار الفن والادب » الى حضور امسية شعرية مع الموسيقى والاضواء للشاعر جورج غانم ، يلقي خلالها قصائد في الحب والغربة والانسان ، وذلك مساء الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني الجاري .

● افتتح الفنان والرسام الباكستاني صاديقين معرضا لرسومه ولوحاته وخطوطه الفنية في فندق فينيسيا . ويستمر المعرض حتى مساء غد الاحد .

● تقيم ادارة مجلة « السو بيروت » حفلة عشاء ساهرة مساء السبت ٢٣ تشرين الثاني الجاري في فندق « انترناسيونال » بمناسبة مرور احد عشر عاما على صدورها . ويتضمن برنامج السهرة عرضا للازياء باشراف باتي شمعون ، وجوائز قيمة .

● رزق السيد خير غندور والسيدة عقيلته مي مولودا ذكرا سمياه « غسان » ، تمت الولادة بمستشفى الدكتور روبير عبود في صيدا على يد الدكتور عبود . مبروك .

● يحتفل مساء الخميس المقبل ٢١ تشرين الثاني — في مربع المنارة — البحصاص ، بزفاف الشاب عبد المنعم عدره والآنسة سلمى كبارة .

● بمناسبة انتقالهما الى منزلهما الجديد في المصيطبة يستقبل المحامي عادل بطرس وعقيلته الاهل والاصدقاء اليوم السبت وغدا الاحد ابتداء من الخامسة بعد الظهر (المصيطبة — مفرق يزبك — بناية حمود) .

● تسم في كاتدرائية الروم الارثوذكس زواج السيد جميل صليبي والآنسة مي صليبي وقد بارك الاكليل سيادة المطران صليبي ، واقيمت للمناسبة حفلة استقبال في فندق « كارلتون » سافر بعدها العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل .

● دعا الاب نبيل الحاج ، خوري رعية بعبدا ، الى سلسلة من المحاضرات تقدم الساعة السادسة من مساء كل سبت ، في كنيسة (عبدا وفوقا — بعبدا) ويبداها الاب عبدالله داغر بمحاضرة عنوانها « حياة الانسان دعوة من الله » ، تلقى مساء اليوم .



■ في جو عائلي احتفل السيد احمد زكريا العيتاني والسيدة عقيلته بالذكرى العشرين لزواجهما واطفآ شمعة رمزية بالمناسبة . مبروك ■

« مدرسة البارك » سن الفيل

يلقي العميد الاول عزيز الاحدب يوم الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ، الساعة الحادية عشرة والنصف ، محاضرة في قاعة الاحتفالات حول موضوع : « فخر الدين مدرسة وشعار » .

احلام المدينة الغريبة

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

يوم تبدأ بطولة الكرة بمباراتين في المدينة الرياضية
الاستقلال يلتقي بالحكمة والشبيبة تقابل السلام

ق او لا تصدق فانت هر ، طولة الكرة ستبدأ اليوم مساء لعب المدينة الرياضية بالذات . ذ صحيح ولكن بعض الحياة العدم . فاللعبة الشعبية كادت ع مجرد اثار لشيء سبق وجوده ا اصابها من تعطيل ونسف اللهم مما هو اعظم !

م .. هذا المساء ستقام مباراتان ر الاسبوع الاول من الدوري .

باراتا اليوم هما في نفس الوقت ميلاد الصراع المتاز حسب ية الجديدة .

المقابلة الاولى التي تجري ة السادسة سيلعب الاستقلال لحكمة .

لواقع ان الفريق الثاني يبدو حقا بالنجاح نتيجة التقدم الملفت الذي حققه في غضون اسبوع ، وما التفاؤل بالنجمة حبيا ثم يا الا دليل ثابت على ذلك .

مجبتني التمشايه هون .. المرة التانيه راح جيب معي العيله ...

وترجيح كفة الحكمة لا يعني تأكيد فوزها بالطبع فالاستقلال اعتاد مع مطلع كل موسم رسمي ان يسجل نتائج تتدرج في لائحة المفاجآت حيث يبدأ بفورة ويغيب ليعود فيطل مجددا ثم يختفي وهكذا بين مد وجزر .

على كل حال ان بداية الموسم عادة لا تعطي الانطباع النهائي عن مستوى كل فريق ، والمهم في الموضوع ان يترك الفريقان صورة حسنة تبشر بغد افضل .

اللقاء الثاني بين الشبيبة والسلام

اللقاء الثاني في برنامج اليوم هو بين السلام والشبيبة وعلى ارض الملعب طبعا .

السلام في اولى مبارياته الرسمية وضمن دورة الاستقلال ، ظهر بمستوى مقبول يعوزه بعض التركيز وشيء من حرية الحركة وخاصة في خط الهجوم مع ضرورة توزيع المسؤوليات دون حصرها بتركان وحده لئلا تقضي شدة المراقبة على خطورته .

وعلى صعيد الشبيبة فهو ظهر جيدا مرة ومقبولا في اخرى ، ومن هنا ... من خلال هذا التارجح لا يمكن الحكم على مستواه مع الاشارة الى ان اشتراك فريقه بلاعبين نجوم الى جانب الناشئين من شأنه ان يزيد في خطورته لان الحيوية والخبرة اذا توفرت لهما لياقة بدنية بذات المستوى يؤديان الى خلق ثورة فنية من حيث رفعة المستوى .



٩٠ دقيقة سلبية بين الاهلي والترسانة
أمام مئة الف متفرج في ستاد القاهرة

اكثر من مئة الف متفرج تركوا ستاد القاهرة امس خائبين عندما فشل فريقا الاهلي والترسانة بالتسجيل طوال ٩٠ دقيقة في اقوى مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري الكرة المصري .

بدأت المباراة بطيئة مملة واستمرت كذلك طوال ربع ساعة ثم لاحت الفرص امام مهاجمي الفريقين تتوالى وتضيع بين فترة واخرى حتى انتهى الوقت كله وكان الفريقين لم يلعبا نتيجة بقاء الشبكتين على حالهما من النظافة .

وهكذا في ضوء التعادل السلبي تقاسم الاهلي والترسانة نقطتي اللقاء بينهما وهي نتيجة لم ترض انصارهما معا ولكنها في حقيقة الامر عادلة ومتناسبة مع وقائع اللعب .

وعلى صعيد اخر مني الاولمبي بخسارة ثانية له على التوالي هذا الاسبوع حين هزم امام المنيا صفر — واحد بهدف سجل في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول .

حتى هنا والخبر عادي ، اما المفاجأة الصحيحة في النتيجة فهي ان فريق المنيا حقق امس اول انتصار له منذ بدء البطولة وفاز على الاولمبي الذي بقي حتى الامس ينافس الترسانة على المركز الثاني بانتظار تخطيه والانتقال لصراع الاهلي على القمة .

فوز الاتحاد والاسماعيلي

وفي الاسكندرية استقبل فريق الاتحاد فريق بني سويف وهزمه باصابتين نظيفتين حققهما في شوطي المباراة بعدما قدم عرضا قويا تخلله مسلسل من الفرص الضائعة التي تناوب على هدرها مهاجمو الفريقين وخاصة الاتحاد ، وقد سجلت الاصابتان في الدقيقتين ٣٧ و ٥٥ .

كذلك ، استقبل الاسماعيلي على ارضه فريق المصري وهزمه بنتيجة مماثلة اي ٢ — صفر بعدما كان متقدما في الشوط الاول باصابة واحدة مقابل لا شيء .

سجل الاسماعيلي اصابتيه في الدقيقتين ١٢ و ٥٠ .

وفي ضوء هذه النتائج ظل الاهلي على راس اللائحة بفارق وافر من النقاط بحيث بلغ رصيده ٢٢ نقطة الى جانب ٢٦ هدفا لمصلحته واصابة واحدة ضده ويليه الترسانة ١٨ و ٢٨ هدفا ضد ٩ ثم الاولمبي ١٧ نقطة فالاسماعيلي الذي استعاد المركز الرابع وله ١٦ نقطة وتنقصه مباراتان مؤجلتان بينما عاد المصري الى المركز الخامس وله ١٥ نقطة .

.. من اجل استمرار البطولة !

يوم هو موعد رفع الستارة سابقة بطولة لبنان بكرة القدم. هو موعد طال انتظاره حتى كاد يون يفقدون الامل في امكان مة مباريات رسمية في ظل ضاع اللعبة الراهنة !

ن ،
د حان الموعد .
فعت الستارة .
قت ساعة العمل الجدي .
ل ذلك رائع .
متاز .
شيء .
كن المهم هو :
ان يعي الحكام مسؤولياتهم .
ان تتحسس الاندية واجبها .
ان يفهم اللاعبون ان مهمتهم على اساس اللعب النظيف دف والبعيد عن الشغب واثارة م والمتفرجين .
ان يبقى المتفرجون على اتهم . ان يشجعوا بأدب روا بتهذيب ويصفروا ضمن المعقول .
ان يراقب الاتحاد هذه وعة بتجرد ، فيعاقب المخالف س المشاغب ويرفع القانون الجميع من دون تحيز او انحياز ن ينحازون لناد دون آخر .
ا حدث هذا .
اذا تهم كل واحد دوره .
ذا احيينا كرة القدم ، كما
ان البطولة ستستمر . والمباريات ى .
هذا هو المطلوب .
والمهم ،
احرصوا على البطولة وانتصروا وانتم تنتصرون لفرقكم لانكم فطتم تنتصرون لانفسكم ستمرار متعتكم على ملاعب ة الملكة !

ف . خ .

اسئلة وردود حول الكرة ..
لماذا الاصرار على القدامى واهمال الناشئين ؟

كتب وفيق حمدان :

اشراك الناشئين في مباريات الكرة ، موضوع عولج مرارا ، فلاقى بعض الآذان الصاغية لا كلها ولذا اعطي ناشئون فرصتهم فبرزوا وثبتوا احترامهم بين النجوم ، ولم يعط آخرون نفس الفرصة فقضي على طموحهم الاهمال وسرت « صفة الاحتياطي » الملل الى انفسهم فلفهم النسيان !

في الحقيقة ، هناك سببان جوهريان طالما اديا الى استبعاد الكثيرين من ناشئينا .

الاول ناتج عن خوف يعتري بعض المدربين من الاشبال حرصا على سمعة الفريق التي قد تنال منها نكسة غير متوقعة تنتج عن مثل هذه الخطوة !

والثاني نتيجة تسلط بعض القدامى في انديتهم ، وجزعهم من ان يحتل الدم الجديد مكانهم فلماذا ؟

نقاط فوق الحروف بردين وتحليل !

على السبب الاول نرد بانه باطل وغير محق « اذ ان اشراك الناشئين طالما ادى الى نتائج طيبة ، شريطة ان يكون اشراكهم قد سبقه تقييم لحالتهم ومستواهم . ووردنا على السبب الثاني فانه تعجب وتوضيح اكثر منه ردا بالمعنى الصحيح !

يدعون الخبرة ، ومنها يتخذون تعليلا لاستمرارهم في الملاعب ، مع ان طريقه لعب اكثرهم لا تعرفها الا بالكاد خلاف تأثرهم بطرق قديمة عفى عليها الزمن وتخطتها عجلة الكرة الحديثة !

ان هذا لا يعني استبعاد كل القدامى ، لا بل يجب ابقاء بعضهم من اجل تسيير مجريات اللعب ومساعدة الناشئين على التحرك في الملعب ريثما يكون هؤلاء قد اكتسبوا بعضا من الخبرة .

ولكن ، فليتم ذلك وفقا لاختيار صحيح بعيدا عن المؤثرات الهدامة ، حيث الاسماء التقليدية التي طالما تلاعبت بمصائر فرقنا ومنتخباتنا .

لماذا الناشىء ؟

الدم الجديد ضرورة ملحة لاستمرارية الرياضة وتقدمها تدريجيا . ومؤسف ان نجد بضعة اسماء تقليدية وقد « تمترست » في المنتخب منذ سنين تفوق العشر ، لماذا ؟

اليس عندنا ناشئون ، وهم يملأون الشوارع قبل الملاعب لكثرتهم ام لان لاوسطة لهم ، ونقولها « وسطة » بالفم الملآن ... لانها علة مزمنة وآفة طالما فتكت وما برحت تفتك بالعابنا على اختلافها !

« ستانلي ماتيوز » اشهر المعمرين في ساحات كرة القدم حلل الكرة الحديثة بالمقارنة مع الكرة القديمة بقوله « لقد كانت الكرة في السابق تتطلب لياقة فنية عالية ، اما الان ، فتتطلب لياقة بدنية عالية ، اللاعب الان بحاجة لرئتي حصان وساقي فيل » .

وما قاله ماتيوز يعني ان اللياقة البدنية الناتجة عن قوة التحمل هي من اهم اسس الكرة الحديثة قبل الخطط، لان لا نفع من الخطة اذا لم تكن مشفوعة بالتنفيذ !

وهنا نسأل ، من عساه الاقدر على التحمل اكثر ، ابن الثلاثين سنة وفوق وهو القديم ، ام ابن العشرين وما دانها وهو ما نقصده بالناشىء ؟

الجواب بديهي ولا حاجة لذكره وذلك وفقا لاسس طبية قبل ان تكون بالاستناد لاي سبب آخر !

الناشىء يملأ الملعب حيوية ونشاطا لانه يريد الوصول الى غاية ، واثبات اهليته ويريد ايضا ان يصل الى الشهرة .

ان هذا الاندفاع يعود على النادي بالفائدة حتما خاصة اذا ما وجهته كلمة زميل قديم . والناشىء لا يجد عيبا في اللحاق بالكرة لاستخلاصها من المنافس بينما هذا ما يظنه اللاعب القديم معيبا !

ان اللاعب القديم يجب ان يوجه الجديد ويشجعه ، لا ان يستغله ويربكه بصراخه واحيانا شتائمه .

وتأكيدا لثقتنا بالناشئين ومقدرتهم على تحقيق النتائج الطيبة نذكر بناشئينا الذين حققوا في بطولة آسيا التي جرت في ايران نتائج مشرفة مع فرق ذات مستويات عالية .

المشكلة السوفياتية - التشيلية تبرز مجددًا على المسرح الدولي

موقف الاتحاد السوفياتي الرافض وعزوفه عن مقابلة تشيلي في سانتياغو لاقى من الضجة ربما قدر كلفة المشاكل الاخرى التي صادفت دورة كاس العالم بالكرة وقبل واثناء المسابقة .

وبعد خيل ان هذه الصفحة بين البلدين قد طويت بانتهاء المسابقة التي بدأت في ميونيخ وانتهت على ملعبها الاولمبي ، عادت لتبرز الى الوجود مرة ثانية بشكل عنيف ولا يخلو من احتمال التسبب بازمة !

فمنذ ايام سرت شائعة مفادها ان السوفيات والتشيليين قد اتفقوا على طي صفحة الماضي واقامة علاقات جديدة تبدأ باللقاء منتخبيهما على ارض محايدة وفي اسبانيا بالذات .

وما كانت هذه الشائعة تسري في اوساط الكرة وتصل الى الحدود الروسية حتى كانت ردة الفعل عليها عنيفة .

بيان سوفياتي ينفي الشائعة

لقد كانت اولى ردات الفعل السوفياتية بيانا أصدره اتحاد الكرة هناك هذا فيما يلي نصه :

نشرت صحافة عدد من البلدان الاجنبية خبرا مفاده ان اتحادي كرة السلة السوفياتي والشيلي قد اتفقا ، على حد الزعم ، على اقامة مباراة في كرة القدم بين منتخبي البلدين حتى العاشر من تموز العام ١٩٧٥ على ارض ملعب حيادي (اسبانيا) .

ان اتحاد كرة القدم السوفياتي يعتبر انه من الضروري ان يؤكد انه لم يجر اية محادثات حول هذا الموضوع مع اتحاد كرة القدم في التشيلي .

ان قرار اللجنة التنظيمية لبطولة العالم العاشرة في كرة القدم حول اجراء مباراة ، خارج اطار البطولة الماضية ، يفتقر الى المنطق ويعتبره اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفياتي قرارا عديم الصلاحية .

ان ما يثير الاستغراب هو : لماذا وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على اقتراح اللجنة التنظيمية حول اجراء مباراة على ارض حيادية بعد عام من بطولة العالم ، وليس في اطار مباريات التصفية ، في الوقت الذي طالب فيه بذلك اتحاد كرة القدم السوفياتي والراي العام الرياضي التقدمي العالمي .

ان منتخب الاتحاد السوفياتي لن يشترك في هذه المباراة في مثل هذه الظروف .

يتكون انطباع بان بعض المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم ، اذ يعلنون ، بالاقوال ، مبدأ « الرياضة خارج السياسة » ، يحاولون بمختلف الحجج ، ومنها « تلبية مطالب التشيلي المالية » تحقيق اغراض مشبوهة لا علاقة لها لا بالرياضة ولا بالتفكير السليم .

موقف الاتحاد الدولي من المشكلة !

من ناحية ثانية قال الدكتور هيلموت كايزر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم انه في حال تمنع الاتحاد السوفياتي او التشيلي عن اللعب في مباراة ودية تقام باسبانيا بهدف تصفية الخلاف الذي انفجر بينهما خلال مباريات التصفية لكاس العالم الاخيرة ، فان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ستعود الى درس الموضوع من جديد .

واضاف : لكننا حتى اليوم لم نتلق اي رفض من كلا الجانبين رغم اعلان الاتحاد الروسي للعبة رفضه اجراء مثل هذه المباراة .

خسارة القادسية الكويتي امام فريق ايطالي بكرة القدم

فاز فريق نادي « لاتزيو » الايطالي على فريق نادي القادسية الكويتي ٣ — صفر وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب استاد الكويت الرياضي .

وذكر راديو الكويت ان الهدف الاول للفريق الايطالي جاء بعد مرور ثماني دقائق من بداية المباراة وجاء الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اما الهدف الثالث والاخير فقد جاء قبل نهاية المباراة بخمس دقائق .

باغنر يفوز على أيليس ويفاوض محمد علي

تعززت امال جو باغنر بطل اوروبا بالملاكمة للوزن الثقيل باللعب مع محمد علي بطل العالم لجميع الاوزان ، بعد فوزه اول امس على الاميركي جيمي ايليس في مباراة من ٨ جولات بالنقاط (١٠٠ نقطة مقابل ٩٦) .

وتقول صحف لندن ان باغنر الذي سبق وخسر امام محمد علي يطالب باللعب معه مجددا في لندن مقابل مبلغ يتراوح بين ٢ و٤ ملايين جنيه استرليني (٥ و١٠ ملايين دولار) وان المفاوضات بدأت منذ بعض الوقت .

وفي نفس الليلة على حلبة ويمبلي فاز فيرنون سولاس — ٢٠ سنة — على منافسه بيلي بلناتيس من وزن الريشة وكذلك فاز كيفن فينيغان بطل اوروبا وبريطانيا للوزن المتوسط على الالماني الغربي فرانك رايش .

.. سوريا على قطر ... صفر ببطولة العالم العسكرية

از منتخب الجيش السوري لكرة ... على منتخب الجيش القطري ... للاشيء في المباراة التي ... بينهما امس في دمشق ضمن ... يات بطولة العالم العسكرية ... القدم .

... الهدف الاول لسوريا ... في الدقيقة ٢٧ من بداية ... ، ثم سجل الهدف الثاني ... بعد مرور في الدقيقة التاسعة الشوط الثاني .

المباراة النهائية دورة الاستقلال المدرسية بالكرة الطائرة

... ضمن اطار اليوم الرابع لدورة ... الاستقلال المدرسية بالكرة الطائرة ... التي تنظمها ثانوية سان جورج ... فاز فريق السان جورج على ... وفريق عينطورة ... الانطلاق ... اثنان . ... المباراة النهائية ستجري ... في السادسة مساء والعصر ... بين السان جورج والوتيل ... عينطورة ... المركزين الثالث ... بينما يلعب في الساعة ... بين الاول والسان جورج ... عينطورة والوحدة ... المركزين الاول والثاني .

دورات الاستقلال ورجال الاطفاء

رجال الاطفاء لم يفوتوا فرصة المهرجانات الرياضية الاستقلالية دون ان يشاركوا بها هم ايضا . ومشاركتهم شملت عدة لعبات بعضها داخلي صرف والقسم الثاني مع الفرق الاخرى .

ففي كرة الطاولة تبارى ٣٠ اطفائيا في مركز الباشورة واحتل احمد شهاب المرتبة الاولى (المركز الرئيسي) وتلاه طلال ديب ثم حنا ابو كرم وهما من المركز الثانوي .

وفي تسلق الحبال حل اولا وهيب وهبه بقطعه ١٣ مترا وتلاه محمد تميم ومصطفى محمود ولكل منهما ١٢،٥ ثم ديب الخطيب ١١،٥ فصافي سلطان ١١ .

اما على صعيد كرة القدم فتجري على ملعب بيروت البلدي غدا الساعة التاسعة صباحا المباراة النهائية بين الاطفائية والرابطة طريق الجديدة بعدما كان الاول قد فاز على فريق المشعل ٥ — ٣ والثاني على اخاء الحارة ٣ — صفر .

وغدا ايضا تجري دورة بكرة اليد بين فرق : الاطفائية ، ابناء نبتون ، النجوم وجلمة بيروت العربية .

نتائج لقاءات اليوم الثاني لدورة كأس الاستقلال بالملاكمة

■ فاروق جنجون (العراق) ومحمود رفاعي (مصر) وجها لوجه قبل فوز الاول بالنقاط بوزن خفيف الوسط ■

(تصوير شفيق شهاب)

في اطار اليوم الثاني من دورة الاستقلال بالملاكمة ، جرت أمس ١٢ مقابلة في ستة اوزان بين الملاكمين العرب اسفرت عن استمرار التنافس الثلاثي بين مصر وسوريا والعراق. فمن اصل المقابلات الـ ١٢ حقق المصريون اربعة انتصارات والسوريون ثلاثة والعراقيون اثنين وهذه فيما يلي النتائج الفنية :

● وزن الذبابة : فاز هشام ابو عيد — فلسطين على خالد مجيد — العراق بعدما اصيب الثاني بنزيف واعتبر في صالح لمتابعة اللعب وسعيد المشري — مصر على فاروق رمزي — سوريا بالنقاط .

● وزن الريشة : فاز عبد عباس — سوريا على عبد الزهر أ. جواد — العراق بالنقاط واحمد الديب — مصر على فهمي محمد قاسم — الاردن بالضربة القاضية .

● وزن الخفيف : فاز عبد الخالق سعيد — مصر على غازي ابو ليل — الاردن بالنقاط ونبيل حجران — سوريا على حاتم ناجي — العراق بالنقاط .

● وزن خفيف الوسط : فاز فاروق جنجون — العراق على محمود رفاعي — مصر بالنقاط واحمد سرور — الاردن على محمد يازوري — فلسطين بالنقاط .

● وزن خفيف المتوسط : فاز محمد رفاعي — مصر على زيرج سيتي — العراق بالنقاط ونعيم عامر — سوريا على فايز ابودية — فلسطين بالنقاط .

● وزن المتوسط : فاز فاروق كسرواني — لبنان على محمد سلمان — سوريا بالنقاط وفيصل جنجون — العراق على طلال اسمر — فلسطين بالضربة القاضية في الجولة الثانية .

وتقام اليوم المباريات الاخيرة في اطار الدورة داخل القاعة المقفلة في المدينة الرياضية اعتبارا من الساعة الحادية عشرة .

الدورة العربية والملاكمة في لبنان



■ مشهد من حفلة افتتاح الدورة العربية في الملاكمة بقاعة المدينة الرياضية . وقد كشفت مسابقات اليوم الاول ، كما اشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد امس ، عن خروج الملاكمين اللبنانيين من التصفيات الاولى باستثناء ملاكم واحد فقط . وتلك نتيجة ان دلت على شيء فعلى ان الملاكمة في لبنان بحاجة الى اعادة نظر من الاساس ■

● لعبة من دون لاعبين !

كان اتحاد العاب القوى قد قرر اقامة سباق للتبادل من دمشق الى بيروت لمناسبة ذكرى الاستقلال .

الى هنا والخبر عادي ولا يحتاج الى تعليق او « رمية » !

ولكن « الرمية » تاتي لتفرض نفسها عندما نعلم ان السباق مقرر له ٢٣ عداء من كل بلد وان اتحاد لبنان لم يستطع حتى الان ان يجمع سوى ١٨ عداء فقط !

● العاب القوى « والحردان » !

.. وعلى سيرة اتحاد العاب القوى فقد فوجىء الاتحاد بامينه العام الزميل جوزف حردان يقدم استقالته ليتفرغ لعمله .. « وما اكثر اعمال الحردان » !

والحردان للعلم ، فقد كان يحمل الاتحاد على ظهره وساعديه ، وباستقالته بتنا نخشى ان تنقطع اخبار الاتحاد التي كان الحردان يعممها على اخوانه المحررين !

واملنا ان يعود الزميل الى الاتحاد من اجل العاب القوى وحتى لا تنقطع اخبارها عن اندية الاتحاد واللاعبين كمان !

● غلاء معيشة !

يبدو ان « غلاء المعيشة » قد وصل الى ميادين كرة القدم بدليل ان لجنة الممتازين قررت رفع رسم الدخول لحضور المباراة الواحدة الى ٣ ليرات بدلا من ليرتين !

وهكذا ،

اصبح على هاوي الكرة ان يدفع اكثر من خمس ليرات لحضور لعبة متواضعة ، على اساس ٣ رسم دخول و ٢ رسم .. سرفيس !

الهومنتمن ينظم دورة الاستقلال بكرة السلة

ينظم نادي الهومنتمن بين ١٨ و ٢٢ الجاري على ملعبه في زقاق البلاط دورة الاستقلال بكرة السلة للرجال والسيدات .

فوز جو فنتود على الجزيرة

فاز فريق جوفنتود بادالونا الاسباني على فريق الجزيرة المصري بكرة السلة ١١٢ نقطة مقابل ٥٤ في مباراة الاياب من مباريات كاس الاندية الفائزة بكؤوس اوروبا خلال المباراة التي جرت بينهما في بادالونا .

وقد انتقل الاسبان الى الدور التالي بفارق ١٨١ مقابل ١٠٧ نقاط .

نادي العروبة ينظم دورة الاستقلال بالسلاح

ينظم نادي العروبة الرياضي مساء يوم ٢١ الجاري في صالته دورة مفتوحة في سلاح الشيش للاعبين واللاعبات .

الفاوود ثمنه ٧٥٠٠٠ جنيه

انتقل هداف ميلوول الانكليزي الفاوود الى فريق وست بروموبش البيون مقابل ٧٥٠٠٠ جنيه .

وبلغت المنافسة على اشدها بين فريقي هول ووست بروموبش لشراء اللاعب ، لكن الاخير دفع اكثر فحصل عليه .

اعتذار مصر والمغرب عن الاشتراك بدورة الاستقلال للمصارعة

تلقى الاتحاد اللبناني للمصارعة برقية من الاتحاد المصري للعبة يبلغه فيها اعتذاره عن الاشتراك بدورة الاستقلال . كما تلقى برقية مماثلة من الاتحاد المغربي وبذلك تقلص عدد الدول المشتركة بالدورة الى اربع هي : ليبيا ، سوريا ، العراق ، لبنان . وستقام الدورة مساء ١٩ الجاري (للحرة) ويوم ٢١ منه (للرومانية) في قاعة المدينة الرياضية المقفلة .

دورة ملبورن بالتنس تجمع ٨ أبطال عالميين

آخر مسابقات التنس لعام ١٩٧٤ ستقام في ملبورن خلال الفترة بين ١٠ و١٥ كانون الاول القادم وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار .

وقد اشترك في المسابقة ثمانية من ابرز لاعبي التنس العالميين : رود ليفر — ايليا نستازي — جون نيوكومب — كين روزويل — ستان سميث — جيمي كونورز — بيورن بورغ وغييليرمو فيلاس .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
									٢
							■		٣
		■			■				٤
	■			■					٥
						■			٦
		■		■					٧
■				■					٨
					■				٩

أفقيا :

١ — مدينة كبرى —
٢ — مخرج سينمائي مصري —
٣ — تشابه معاني الكلمات —
٤ — بحوزتي ، عاتش ، للنهي —
٥ — مدينة افريقية ، لمع —
٦ — عكسها رجل دين ، الاباحة لـ —
٧ — الاسم الثاني لممثل مصري ، حيوان قطبي —
٨ — طائر مائي ، علف للبهائم —
٩ — في العود ، عاصمة عربية .

عموديا :

١ — ولاية أميركية —
٢ — انت بالاجنبية ، بلدة لبنانية —
٣ — وبدين ، يستعمل في الحلويات —
٤ — يهرب ، كثير —
٥ — سيف —
٦ — صالة سينما في بيروت —
٧ — مغارة ، كثير ، قمح —
٨ — ماركة فالات ، اقترب —
٩ — اغنية لام كلثوم .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — القسطار —
٢ — لبس ، اسوان —
٣ — قسطاس ، مشي —
٤ — ليونارد —
٥ — قاتل ، عنب —
٦ — بر ، بيني —
٧ — ابن الفارض —
٨ — نيل ، آه ، عي —
٩ — ليون ، قبض .

عموديا :

١ — القيقبان —
٢ — سبل ، اربيل —
٣ — قسطلة ، نلي —
٤ — ايليا —
٥ — طاسو ، بلان —
٦ — أ س ، نعنفه —
٧ — رومانيا —
٨ — الشرب ، رعب —
٩ — عنيد ، حضيض .



ايام بلا تاريخ

قال لي مكتب محافظ القاهرة ورئيس حرس وسط القاهرة ، ان المحافظة سوف تراعي بدقة ان تكون الميكروفونات التي تحدثت عنها قبل يومين ، ميكروفونات داخل السرادقات وليس خارجها ...

وقال المكتب ايضا ان المحافظة بها اماكن معدة فعلا للسرادقات في اتجاه مختلفة من العاصمة مثل القبة الفداوية في العباسية ، وان هناك دارا للعزاء في مصر الجديدة باسعار زهيدة . ولكن الناس هي التي تتزاحم على منطقة مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير ، وتترك تلك الساحات في المناطق الاخرى خالية .

وانا اصدق هذا الكلام .لان اخلاقنا الاجتماعية التي يقوم معظمها على المباهاة والتظاهر ، والمباراة حتى في الموت ، جعلت اقامة السرادق وتشييع الجنازة من ميدان التحرير ، وكأنه رمز اجتماعي من رموز التفوق مثل السكن على النيل ، والكابينة في المنتزه ، والسيارة المرسيدس .. الى اخر تلك الرموز الكاذبة .

ولذلك فالحل عند الجهة التي تعطي الترخيص باقامة السرادق . ولا اعرف اي جهة ، هو بلن لا تعطي تراخيص لاقامتها في هذا المكان من قلب العاصمة واكثر اماكنها حركة وازدحاما الا في المناسبات القومية ، مع التوسع في اقامة الساحات المناسبة في مختلف الاحياء ، وحملة اعلامية توضح للناس اماكن هذه الساحات وتنبههم الى منع اقامة الجنازات والسرادقات في منطقة ميدان التحرير تماما . فلست اعرف مدينة في العالم كله تفعل هذا الذي يحدث في القاهرة مدينة الالف مسجد .

أحمد بهاء الدين

وصية الفقيد — تتمة

الذي توفي فجاة في نيويورك .

وقد اعلن رئيس الجمعية السيد عبد العزيز بوتفليقه انه تقدم باسم الجمعية مع الامين العام الدكتور فالدهايم التعازي الى الملك فيصل والشعب السعودي واسرة الفقيد .

وفي هذه الاثناء كان الوفد السعودي جالسا برئاسة السيد جميل بارودي وقد اصبح الوفد من اربعة اعضاء .

وتكلم الدكتور فالدهايم فاشاد بمواهب السقاف وقدراته الدبلوماسية كرجل دولة وصفاته الانسانية .

ثم تعاقب مندوبو الدول على الكلام من الفقيد الكبير الذي نقل جثمانه امس الى السعودية على متن طائرة عسكرية خاصة للرئيس الاميركي جيرالد فورد .

وعلمت « الانوار » ان ثمة موعدا كان محددا ليقابل السقاف الرئيس فورد من اجل ان يطلب اليه تنفيذ وعده بوقف تدفق الاسلحة على اسرائيل .

وكان المرحوم الوزير السقاف قد فارق الحياة في الساعة السادسة من مساء الخميس (الواحدة صباح امس بتوقيت بيروت) وهو في جناحه رقم ٢٩٠٠٠ — ٣٠٠٠٠ في الطابق التاسع والعشرين من فندق « والدورف استوريا » .

وعندما جاء الطبيب للكشف على الجثة اعلن ان الوفاة حصلت قبل ساعتين .

وكان السقاف قد دعا الرئيس صائب سلام لتناول العشاء الى مائدته في الفندق ، واعدت المائدة ، ولكن الوزير السعودي شعر بالتعب فطلب من سكرتيره الاتصال بالرئيس سلام الذي ينزل في الفندق نفسه ليقول له انه تعب وسيتصل به هاتفيا فيما بعد .

ولجأ المرحوم السقاف الى فراشه ولم يغادره ..

والجدير بالذكر ان الوزير السقاف عندما اقبل على ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي ليهنئه بخطابه امام الجمعية العامة قال له : « يا اخ ابو عمار ، عشت وشفت هذا اليوم العظيم ، ولا اعرف اذا كنت سارى القدس . وصيتي ان ادفن في المدينة » .

هذا ، وقد بعث الرئيس سليمان فرنجية ووفد الرؤساء المرافق له برقية تعزية مشتركة الى الملك فيصل وعائلة الفقيد .

كما بعث رئيس الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة السيد فاروق القدومي « ابو لطف » ببرقية مماثلة .

● وفي بيروت ، بعث رئيس الحكومة ببرقية تعزية الى الملك فيصل .

واعلنت السفارة السعودية في بيروت انها تتقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم ، اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا حتى ١٢ ظهرا .

رفض عربي — تتمة

. وقال : واذا كان لمثل هذا البنك ان يقوم فيجب ان يكون لنا القول الفصل في مقرراته .

وقال : واذا كان العالم الغربي يطلب من العرب ان يكونوا مسؤولين ، فعلى العالم الغربي كذلك ان يكون مسؤولا هو ذاته بفرض الانسحاب الاسرائيلي ، واعادة حقوق الفلسطينيين العرب .



(بعد مصالحة الرئيسين شمعون وكرامي في نيويورك)

المواجهة — تتمة

جامعة « ديوك » الاميركية . وقد ساله احد الحضور عما اذا كانت الولايات المتحدة تفكر في استخدام القوة المسلحة ضد البلدان المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

وقد رد بقوله : الان ، لا ادري . وارجو الا تستخدم القوة . وليست لدينا خطط لذلك . ولكن من الممكن تصور موقف يفرض فيه الحظر على النفط مرة اخرى ، فلا يقتصر اثر ذلك على مجرد تضايق الناس في هذه البلاد ، بل يمتد الى اثارة تألمهم الى حد يجعلهم يصممون على هدم النفوذ اليهودي وتحطيم تلك الهيئة المسيطرة على الكونغرس .

ومضى الجنرال براون يقول : ان النفوذ اليهودي قوي الى حد لا تصدقونه الآن . اذ يأتي الاسرائيليون الينا طالبين معدات ، فنقول لهم لا يمكننا بتاتا حمل الكونغرس على تأييد برنامج كهذا . فيقولون « لا تقلقوا من الكونغرس . فنحن سنهتم بامره » .

واستطرد قائلا : هؤلاء اناس من بلد آخر يقولون ذلك . ولكن بوسعهم ان يفعلوا ما يقولون . فهم كما تعلمون ، يملكون البنوك والصحف في هذه البلاد . وما عليكم الا ان تنظروا اين يوجد المال اليهودي في هذه البلاد .

وبعد ان اشار الجنرال براون الى مسألة تكدس الاموال لدى الدول النفطية ، قال : انها لمشكلة عويصة، ولكني لا انوي الذهاب الى حرب في الشرق الاوسط ، اذا كان هذا هو السؤال .

ولكن الاوساط الصهيونية غير راضية عن رفض براون التدخل في الشرق الاوسط ، وتقول : ان رأيه يختلف تماما عن رأي ادارة فورد ، وان الادارة تعتزم الاحتفاظ بحرية الاختيار في حالة اقدام الدول المنتجة للنفط على استخدام طاقاتها على وجه يهدد اقتصاديات الغرب .

اما رد الجنرال براون على كل هذه الحملة فهو : كنت اتوقع ان تقوم حملة ضدي واتهم بانني معاد للسامية ، ولكنني لست كذلك .

٦ حقائق عربية — تتمة

بصدد ازمة الطاقة دون اي اشارة الى المشكلة الاساسية التي يجب ان تعالج اولا ، وهي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واخر اقتراح للوزير كيسنجر اعلنه في جامعة « شيكاغو » امس الاول هو انشاء بنك دولي لاعادة توزيع اموال دول النفط بين دول الغرب الصناعية .

ومعنى هذا الاقتراح وضع اليد على الاموال العربية والتصرف بها .

وقد ضرب كيسنجر على الوتر الاوروبي الحساس في هذا الموضوع ، اي انه لوح لدول اوروبا بضمان حصتها من هذه الاموال مقابل تعاونها مع اميركا في موقف موحد .

وكان من الطبيعي ان تجد الدعوة بعض التجاوب ولو بتحفظ .

وفي هذا الموقف ينطبق على كيسنجر مثل عربي اخر ، هو انه وافق على العروس ولم يبق الا ان توافق العروس ووالدها !

ورغم كل الاجتماعات التي عقدها الوزير الاميركي مع المسؤولين العرب، ورغم كل الاراء الواضحة التي سمعها يبدو انه ما يزال في حاجة الى تفهم حقائق اساسية والاقتناع بعدم التراجع عنها ، وهي :

اولا : ان الثروات العربية كلها ، بما فيها النفط والارصدة ، هي احدى القوى الموظفة في خدمة قضية التحرير .

ثانيا : ان اي بحث في التعاون والتفاهم مع العرب في اي مجال يجب ان يبدأ من نقطة الانسحاب الاسرائيلي .

ثالثا : ان الاموال العربية هي ملك العرب وحدهم ، وهم وحدهم يملكون حق ادارتها وتوجيهها ، كما يملكون القدرة على القيام بهذه المهمة .

رابعا : لا يمكن ان تنجح اي محاولة للسيطرة على هذه الاموال ، سواء بالقوة او بالخديعة .

خامسا : ان المغازلة الاميركية لدول اوروبا واليابان لا يمكن ان تؤدي الى النتائج التي تتوخاها واشنطن ، ذلك ان الدول الاوروبية تعرف ان العرب هم اصحاب الطاقة ، وعلى هذا الاساس تتصرف تلك الدول .

سادسا : ان الحوار حول قضايا العرب واموالهم يبدأ معهم وليس مع سواهم . وما دام كيسنجر يتخطى هذا المبدأ فمعنى ذلك انه يتعمد باستمرار عن جوهر المشكلة .

القدومي يزور — تتمة

قد سبقا الوفد الفلسطيني في مغادرة فندق « والدورف استوريا » في الساعة التاسعة من صباح امس ، ثم توجه اعضاء الوفد الى مبنى الامم المتحدة وسط الاجراءات الامنية المشددة ذاتها .

وقد استمرت امس المباحثات والمشاورات مع وزراء الخارجية العرب حول مشروع القرار الفلسطيني ، وتشمل هذه المشاورات عددا من رؤساء وفود الدول الصديقة .

مهرجان بدمشق اليوم في الذكرى الرابعة للحركة التصحيحية



■ وحدات الصاعقة في دمشق اثناء المهرجان امس الاول ■

(صورة من سانا)

احتفلت سوريا امس بالذكرى الرابعة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد يوم ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٧٠ . وقد اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث بيانا للمناسبة اشادت فيه بالرئيس الاسد .

واشار البيان الى منجزات الحركة على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية ، وبصورة خاصة ما حققه الشعب السوري وقواته المسلحة في حرب اكتوبر التحريرية . وحيا البيان الشهداء الابرار وعاهدهم على الوفاء لهذه الحركة ، وما رسخته من قيم ثورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

ويقام اليوم احتفال في جامعة دمشق يتحدث فيه عدد من المسؤولين .

مهرجان شعبي

وكان قد اقيم مهرجان شعبي في مخيم اليرموك امس الاول ، تحدث فيه السيد خالد الفاهوم باسم منظمة التحرير ، ووجه تحية الى الرئيس الاسد ، واكد ان الحركة التصحيحية ذات هدف قومي كبير يشمل الوطن العربي . وسارت بعد ذلك فصائل من قوات «الصاعقة» في عرض للمناسبة ، وكذلك مجموعة من منظمة « الطلائع ».

● وفي بيروت ، اصدرت قيادة منظمة حزب البعث بيانا ، قال ان الحركة صححت المسيرة النضالية ، واعادت الى الجماهير ثقتها المطلقة بحزبها الذي ناضل وقدم التضحيات في سبيلها ، وكان دائما وابدا المعبر الحقيقي عن امانيها وطموحاتها في التحرر والتقدم.

فورد : مسألة المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير تعود للفرقاء المعنيين

قال الرئيس الاميركي فورد امس الاول ، ان مسألة قيام مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، تعود الى الفرقاء المعنيين .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في مدينة فونيكس بولاية اريزونا قوله : ان خططنا تهدف الى محاولة حمل اسرائيل على التفاوض من اجل تسوية او تسوية اضافية مع مصر والدول العربية الاخرى .

وسئل اذا كان يدعو الى مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فقال : انني لم اقل ذلك . بل قلت ان على اسرائيل ان تتفاوض مع مصر والفرقاء العرب الاخرين .

اميركا ليست فريقا

واضاف يقول: لقد قال الاسرائيليون انهم لن يتفاوضوا ابدا مع منظمة التحرير الفلسطينية . ونحن لسنا فريقا في اية مفاوضات .. واعتقد انه يجب علينا ان نترك مسؤولية القرار الخاص بمن سيكون المتفاوضون ، للفرقاء المعنيين .

وقال فورد ان الولايات المتحدة لن تستخدم مواردها الغذائية كسلاح اقتصادي ، مع انه « يجب على العالم ان يدرك ان الطعام لا يقل اهمية عن النفط » .

ودعا الى التعاون بين الولايات [illegible] والدول المنتجة للنفط لتامين [illegible] للمواد الغذائية والنفط .

وقال ان التضخم المالي في الولايات المتحدة اخذ يزول ، لكن البطالة يمكن ان ترتفع نسبتها الى ما يزيد على ستة بالمئة .

فونيكس — ر ، وصف

عرفات — تتمة

الارهاب الاسرائيلي

ان المظاهرات التي تقوم بها في الوطن المحتل بالرغم من كل اجراءات اسرائيل النازية لاكبر دليل على ذلك . ان تهمة الارهاب التي يوجهها دوما اعداء الشعوب — المستعمرون — الى الشعوب التي تكافح في سبيل استقلالها وحريتها ، ان اسرائيل آخر جهة يمكن ان تتكلم عن الارهاب فيداها تقطران بدماء ابناء شعبنا الابرياء من نساء واطفال ورجال . ان منطقتنا كان يعمها السلام ليس من عشرات السنين كما قال مندوب اسرائيل ، بل من مئات والاف السنين، ولكن الاحداث التي وقعت بعد ذلك عصفت بالسلام في المنطقة نتيجة خلق الكيان العنصري الصهيوني الاستيطاني في وطننا . ان هذا هو السبب في تعكير أمن المنطقة .

سيدي الرئيس .

لن يتسع وقتنا في هذه الدورة في تعداد حوادث الارهاب الاسرائيلي ، بل نريد دورة خاصة لنذكر على سبيل المثال بعض هذه الحوادث ، لعل السيد المحترم مندوب بريطانيا يذكر كيف نشأت الحركة الصهيونية في مقر حكومة الانتداب البريطاني في فندق « الملك داود » في القدس .

قتلت مئات من المواطنين المدنيين من انكليز وعرب ويهود . لعل الامم المتحدة لا تنسى كيف قتلت اسرائيل وسيطها الكونت برنادوت الذي كان في مهمة لنشر السلام في المنطقة . لعلكم تذكرون كيف قتلت اسرائيل مئات الاطفال والنساء والرجال العزل في دير ياسين من قبل عصابة « الاراغون » ، وقد قام بتنفيذ هذه المذبحة الرهيبة مناحيم بيغن عضو الكنيست الاسرائيلي ، وزعيم تجمع « ليكود » اكبر التجمعات في الكيان الصهيوني . ولا نزال نذكر كيف قامت اسرائيل بقصف مدينة غزة ومعسكرات اللاجئين بالمدافع عام ١٩٥٥ وقتلت النساء والاطفال ، وكذلك عمليات القتل الجماعي للمدنيين تماما كاساليب النازية ، لدى احتلالها خان يونس عام ١٩٥٦ ، ولا تزال اسرائيل تمارس هذه السياسة بقصف معسكرات اللاجئين والاعتداء بالصواريخ على مخيماتهم ، كما تم في مخيم النبطية في لبنان الذي مسح من الوجود . كما انها تقوم بعمليات نسف جماعية للمنازل في المناطق المحتلة ، وتمارس اجراءاتها التعسفية في الاستيلاء ومصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها .

السيد الرئيس :

ان اسرائيل تذكر دائما اضطهاد النازيين وتحاول استدرار عطف المجتمع الدولي عليها ، وكان الشعب الفلسطيني عليه ان يدفع فاتورة اعمال هتلر ضدهم . نعم ، ان الشعب الفلسطيني يدفع الان هذه الفاتورة ولكنه دفعها مرتين :

الاولى — كانت بقيام هذا الكيان الصهيوني الذي نشر الرعب والقتل في هذه المنطقة الامنة في الاراضي المقدسة .. ارض السلام والايمان المقدسة والتي رفرف عليها السلام لآلاف السنين ولم يتعكر الامن بها الا بعد قيام اسرائيل لقد دفعها الشعب الفلسطيني بتشرده وطرده من ارض وطنه الى معسكرات اللاجئين . ومرة أخرى دفع شعبنا فاتورة اعمال هتلر لان الكيان الصهيوني تعلم اساليب النازية ، وأصبح شعبنا ضحية النازية الجديدة اسرائيل .

السيد الرئيس :

ان اسرائيل تعتبر طرح الدولة الفلسطينية الديمقراطية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود ، هذه الصيغة الحضارية التي تعرفها دول العالم المتمدين . هذه الصيغة تهديد بالفعل لاسرائيل ، ان كلمة الديمقراطية تهديد لصيغة الكيان الصهيوني العنصري .

نعم ، ان الدولة الديمقراطية تهديد لكيان اسرائيل العدواني ولكنها ليست تهديدا لليهود الذين نريد ان نتعايش معهم بسلام وعدالة وديموقراطية . ان الذي يهدد اسرائيل هو طبيعتها العنصرية والتوسعية .

سيدي الرئيس ،

ان اسرائيل ترى انه لا يوجد مشكلة في قضيتنا فما دام اللاجئون يتلقون اعانات من وكالة غوث اللاجئين التي تعتبرها فلسطين . نعم تريد اسرائيل ان يستمر الفلسطينيون كلاجئين على الاعانات ، وان تستمر في الاستيلاء على ممتلكاتهم ومدنهم ، وان يستقروا في بلد اخر هو الاردن . اننا نقول ان قضيتنا ليست قضية اغاثة ، وليس بالخبز وحده يحي الانسان ، واننا نتساءل لماذا تطالب اسرائيل اليهود في مختلف انحاء العالم ان يتجمعوا في وطننا ، هل هم خائفون ، هل هم في معسكرات للاجئين ، هل هم مضطهدون ؟ لماذا نذهب الى الاردن الى ارض جديدة ، لماذا لا نعود الى وطننا الى ممتلكاتنا الى فلسطيننا التي عشنا فوقها الاف السنين ؟ لماذا تدعو اسرائيل يهود العالم الى القدوم الى وطننا فلسطين بينما لا نستطيع الرجوع الى وطننا ، واذا توسعت اسرائيل بعد ذلك طبقا لمخططاتها التوسعية من الفرات الى النيل ، الى اين نذهب ؟ ربما رأت الصهيونية حلا اخر هو ابادة الشعب الفلسطيني ، ربما لا نجد مكانا اخر لنا ! ان اسرائيل تريد ان تتوسع منذ نشأتها ، فحتى الان لم تحدد حدودها منذ عام ١٩٤٧ وعدوان عام ١٩٥٦ ، وعدوان عام ١٩٦٧ .

لقد صرح زعماء اسرائيل كثيرا ان الجيل السابق حقق كيان اسرائيل والجيل الحاضر حقق التوسع الاسرائيلي في حدود ١٩٦٧ وعلى الجيل القادم ان يحقق الحدود الجديدة لاحلام اسرائيل .

غصن الزيتون

سيدي الرئيس :

لقد ذكرت اسرائيل بعض العمليات الفدائية في كريات شمونة ومعلوت وميونخ . اننا نقول بان الفلسطينيين لم يرغبوا في قتل احد في هذه العمليات وانما ارادوا تحرير اخوانهم المعتقلين في سجون اسرائيل الذين يتعرضون لاشد وسائل التعذيب النازية ، وان اسرائيل بتعنتها وصلفها هي التي لم تستجب لمطالبهم وبادرت باطلاق النار عليهم مع وعودها الكاذبة لسفيري رومانيا وفرنسا وقتلت مواطنيها والفدائيين معا .

واقول لكم ما قاله الاخ ياسر عرفات امامكم ... جئناكم بغصن الزيتون .. مع بندقية الثائر ، فلا تسقطوا الغصن الاخضر من ايدينا . الحرب تندلع من فلسطين ، والسلم يبدأ في فلسطين .

استقبال شعبي — تتمة

ينظم الاستقبال كما يلي :

اولا — الشخصيات التي يمكنها الدخول بسياراتها الى باحة المطار الداخلية السادة : رئيس مجلس النواب ، رئيس مجلس الوزراء ، عميد السلك الدبلوماسي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ، رؤساء الجمهورية السابقون ، رؤساء مجلس النواب السابقون ، رؤساء الحكومة السابقون .

ثانيا — الشخصيات التي يمكنها النزول الى باحة المطار الداخلية عن طريق المدخل الرئيسي : اعضاء الحكومة، النواب، ويخصص لسياراتهم مواقف قرب مدخل المطار الرئيسي .

ثالثا — الشخصيات التي تستقبل الرئيس فرنجيه عند سلم الطائرة السادة : رئيس مجلس النواب ، رئيس مجلس الوزراء ، قائد الجيش ، مدير عام المراسم في القصر الجمهوري ، مدير عام قوى الامن الداخلي ، محافظ جبل لبنان ، قائد الدرك ، قائد الحرس الجمهوري ، مرافق الرئيس .

رابعا — تخصص قاعة الشرف الجانبية للمستقبلين بانتظار وصول الرئيس ويرجى منهم دخول القاعة الرئيسية بعد وصول الرئيس فرنجيه حسب الترتيب التالي : السفراء ، الوزراء ، النواب .

كيسنجر — تتمة

وقد اجتمع الاثنان صباح امس الى وزير الدفاع جيمز شليسنغر .

وقال : ان الاتحاد السوفياتي يعمل حاليا على تشجيع استئناف القتال .

ادعاءات رابين

● وفي تل ابيب ، ادعى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان هناك دفقا مستمرا لشحنات كبيرة من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي . « واسمح لنفسي الكشف عن سر وهو ان ٢٠ سفينة سوفياتية رست في ميناء اللاذقية اليوم واخذت تفرغ شحنات الاسلحة».

وادعى رابين : نحن لا نريد الحرب لكننا سنقاتل اذا فرضت علينا ، ولن نخشى التهديد بالحرب او الحرب نفسها ، وسنواصل العمل على طول الخط للبحث عن اي طريق يؤدي الى السلام .

وقالت المصادر السياسية في تل ابيب ان رابين اجتمع امس مع زعيم المعارضة مناحيم بيغن والجنرال المتقاعد اريل شارون وهما يتزعمان كتلة « ليكود » المعارضة ونقل راديو اسرائيل عن لسان الوزير جدعون هاوسنر ووزير السياحة موشي كول تصريحات تدعو لاقامة ائتلاف حكومي مع كتلة « ليكود » لمواجهة وضع اسرائيل المتدهور في الشرق الاوسط .

وكانت حكومة ائتلافية قد شكلت في اسرائيل قبل عدوان ١٩٦٧ .

لندن ، واشنطن ، تل ابيب — ر ، اب ، وصف ، يپ

اسرائيل تحاول — تتمة

التحرير الفلسطينية .

وقد اكد احد الاعيان العرب ان لا امل لاسرائيل في النجاح لان « ما من زعيم فلسطيني في الاراضي المحتلة سوف يجرؤ على القول انه يمثل الفلسطينيين بعد ان عين العالم العربي في قمة الرباط ، منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل جميع الفلسطينيين».

وقالت المصادر العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان خطاب ياسر عرفات امام الامم المتحدة ، سوف يزيد من تصلب اسرائيل في معارضتها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت المصادر ان الفرصة الوحيدة لاقامة حوار فلسطيني اسرائيلي قد تتمثل في اتصال منظمة التحرير باسرائيل بواسطة عرب الاراضي المحتلة الذين يتحدث اليهم زعماء الحكومة الاسرائيلية عادة بصفة خاصة .

الاسد يحمّل الكاردينال فيليب تحياته الى البابا بولس

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول الكاردينال بول فيليب رئيس مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان الذي ابلغه تحيات البابا بولس السادس ، وحرصه على ايجاد سلام عادل بالشرق الاوسط . وقد حمل الرئيس الاسد الكاردينال تحياته الى البابا . وفي الصورة جانب من المقابلة ■

(صورة من سانا)

افتتاح المصرف التجاري اللبناني السوري ببيروت



■ الوزيران العمادي والشريف يستقبلان الرئيس تقي الدين الصلح ■

اقيمت مساء امس في فندق « سان جورج » حفلة استقبال بمناسبة افتتاح المصرف التجاري اللبناني — السوري حضرها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزير المال الدكتور محمد الشريف ، ورئيس مجلس ادارة المصرف الدكتور ديب ابو عسلي ، ومديره العام السيد اسماعيل حماده ، واعضاء مجلس الادارة السادة : الدكتور محمد عطا الله ، الدكتور زهير عشي ، الدكتور عارف اليافي ، المحامي انطوان فرنجيه ، الدكتور عزيز صقر ، السيد مرسال خوري .

كما حضر حفل الافتتاح وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف ، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم ، ورئيس الوزراء السابق السيد تقي الدين الصلح ، وحشد من رجال الاقتصاد والمال والاعمال ومدراء المصارف العربية والاجنبية في بيروت ، وعدد من النواب والسياسيين والسفراء العرب والاجانب .

والمصرف اللبناني — السوري شركة مساهمة برأسمال مشترك ، يبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية ، مدفوع بكامله ، وقد بدأ المصرف اعماله فعليا في شهر تموز الماضي في شارع المصارف .

ويتعاطى البنك كافة الاعمال المصرفية والمالية العادية ويهتم بشكل خاص بتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وسوريا ، بالاضافة الى تنسيق المشاريع المشتركة بين البلدين .

تظاهرة صهيونية بباريس تهاجم عرفات .. وجيسكار ديستان

سارت تظاهرة صهيونية في قلب باريس مساء امس الاول ، تأييدا لاسرائيل ، واحتجاجا على سياسة فرنسا بالشرق الاوسط .

وحمل المتظاهرون لافتات وهتفوا بشعارات بينها « عرفات قاتل وجيسكار شريك » .

باريس — ر

مصالحة شمعون — تتمة

ان المصالحة تمت في « حفلة عائلية » بدار القنصلية اللبنانية امس الاول ، وبحضور الرئيس سليمان فرنجيه والسيدة عقيلته .

وفي هذا الجو طلعت اصوات من بين الحاضرين تدعو الرئيسين شمعون وكرامي الى العناق ، فكان الجواب الفوري : « ما في شي بيناتنا » . وهكذا تمت المصالحة ، وقيل انهما تعانقا بعد المصافحة .

الرفاعي يشيد بخطاب فرنجية بالجمعية العامة

مر السيد عبد المنعم الر[...] المستشار الخاص للملك حسين [...] الدولية في مطار بيروت مساء ام[...] في طريقه الى الاردن عائدا من [...]

وقال في تصريح له في المطار : [...] فخورون بما قام به الرئيس [...] باسم العرب جميعا ، وكان في [...] الامال . وسجل لنفسه وللبنان [...] سجله للقضية الفلسطينية ، ول[...] العربي عموما من مأثرة ستبقى في تاريخ النضال العربي .

مهرجان في صور بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية

اقيم مهرجان في مخيم البرج ال[...] في صور مساء امس ، لمناسبة ال[...] التصحيحية في سوريا ، تحدث عدد من الخطباء الذين اشادوا با[...] ومنجزاتها بقيادة الرئيس حافظ الا[...] وبدور سوريا في حرب تشرين .

الصلح يستقبل — تتمة

انفسهما كل فكرة عدوانية وكل عنصرية واعتبرا نفسيهما بشرا ، ا[...] يؤمن بالله ويعمل في سبيل ا[...] اخيه الانسان لا في سبيل تدمير الا[...] الاخر .

رد اعضاء الوفد

وشكر اعضاء الوفد رئيس ال[...] لاستقباله لهم واشادوا بالحفاوة لقيها اعضاء الوفد في زيارتهم لل[...] واعلنوا ان زيارتهم تهدف الى ا[...] على الحقائق ومشاهدة ما يجرى التطورات عن كثب والعمل لما في الاديان السماوية الثلاثة . كما سينقلون صورة صادقة عن مشاه[...] لابناء طوائفهم في الولايات المتحدة اجل دعم السلام في المنطقة وفي التعايش بين الاديان .

واشار الرئيس الصلح في ال[...] الى ان الواجب يدعوهم لان يش[...] ويلمسوا بام العين كيف يقتل ال[...] من نساء واطفال بالقنابل والص[...] الاسرائيلية لعلهم يأخذون فكرة وا[...] عن المهمة التي نذروا انفسهم لها.

وقال الصلح بعد الاجتماع : رحبت باعضاء الوفد واشرت عليهم يزوروا المخيمات الفلسطينية ولبنـ[...] الجنوبي ليشاهدوا اثار العدوان المدنيين وتقتيل النساء والاطفال لي[...] فكرة واضحة عن مهمتهم ليست ان يعالجوها بشجاعة .

